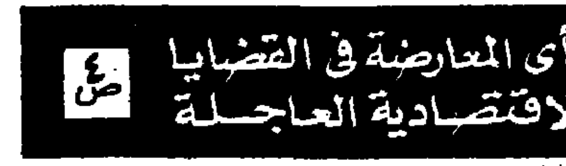
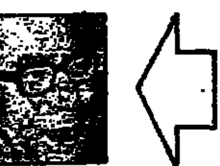
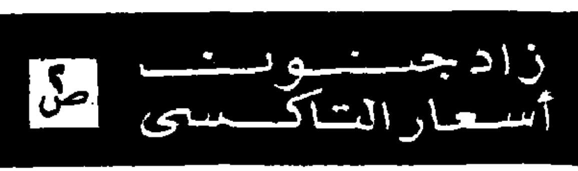
في "السياسى" اليوم










جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة
٥٠ مليما

جيل جديد يتحمل مسئوليات العمل الوطنى

د. يوسف والى "للسياسى" :

عناصر جديدة فى الحزب الوطنى ولقاءات مفتوحة مع الجماهير
الحزب يعاون الجهاز التنفيذى فى دراسة وحل مشاكل الجماهير

كتب محمد علام :

أعلن الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى - فى حديث خاص « للسياسى » - بأن التغيير الوزارى الأخير، أثبت أن الحكومة هى حكومة الحزب وانها شكلت من داخله - وقال : ان تحمل جيل جديد لمسئوليات المرحلة المقبلة كان أحد عوامل هذا التغيير - وان الفترة القادمة، ستشهد نشاطا مكثفا للحزب وسط الجماهير وانسجاما كاملا بين الحزب والحكومة فى شتى المجالات.

وقال الدكتور والى : ان تشكيل الحكومة الجديدة - من داخل الحزب الوطنى - يؤكد ان الحكومة هى حكومة الحزب - وان التعاون بينهما سيكون قائما فى كل وقت، وان هذا التقليد ... الأول من نوعه، منذ عام ١٩٥٢ حيث كان يتم تأليف حكومات داخل المنازل حتى فى ظل النظام الحزبى.

وأعلن بأن الحزب سيشهد نشاطا مكثفا فى مختلف المجالات وعلى المستوى المركزى والمحلى وان المرحلة القادمة، سيتم التركيز فيها على المحافظات بحيث يأخذ العمل الحزبى طابعا أوسع وأشمل - كما سيتم الاهتمام بمسألة العضوية وتنشيطها مع اعادة النظر فى عمليات التمويل للحزب. والاهتمام باللجان النوعية ودراساتها، بعد ثبوت نجاحها وخاصة بعد أن انجبت معظم رجال الوزارة الجديدة : فالدكتور على لطفى رئيس الوزراء الجديد كان رئيسا للجنة الاقتصادية والمالية بالحزب كما أن وزراء الثقافة والتربية والتعليم وشئون الهجرة والتعليم العالى كانوا رؤساء أو أعضاء فى هذه اللجان.

وقال الدكتور والى « للسياسى » ان خطة الحزب ستركز على :

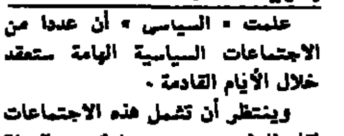
- تحقيق الانسجام الكامل بين الحكومة والحزب فى شتى المجالات.
- ان القرارات الهامة، سيتم دراستها مسبقا فى لجان الحزب النوعية قبل البت فيها من قبل الحكومة.
- أن المواقع الحزبية، التى خلت باختيار شاغليها فى المناصب التنفيذية ستختار لها قيادات جديدة - كما ستضم عناصر جديدة الى الأمانة العامة واللجان النوعية.
- ستمتد روح التعاون بين الحزب والحكومة، الى مجلسى الشعب والشورى.
- وسيحدث تغيير جذرى فى نظام اليوم المفتوح، بحيث تشارك القاعدة الحزبية فى مناقشاته بعد أن كان قاصرا على بعض القيادات. وبحيث تعرض أعماله على الشاشة الصغيرة.

وأعلن الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى، أن الحزب سيشكل مجموعات من الشباب لتدريبها على الحرف المختلفة، كما سيزيد من اسهامه فى عمليات الانتاج والتنمية.

وقال : اننا ننظر الى رجال المعارضة على انهم وطنيون ونعتبرهم من الذين يراعون الصالح العام والمصالح القومية - غير أن هناك بعض التجاوزات التى تسمح بها على كل حال الأمور الحزبية والديمقراطية.

الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى

O■O



لرئيس مبارك يلتقى بالهيئة البرلمانية قريبا

علمت « السياسى » أن عددا من الاجتماعات السياسية الهامة ستعقد خلال الأيام القادمة.

وينتظر أن تشمل هذه الاجتماعات لقاء للرئيس حسنى مبارك مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى.

■O■

الاستعداد لانتخابات المجالس المحلية

وعلمت « السياسى » ان الحزب الوطنى الديمقراطى بدأ يستعد، لاجراء انتخابات المجالس الشعبية المحلية التى ستتم مع بداية العام القادم.

تطورات هامة وجديدة فى الدعوة « للجبهة الوطنية »

بدأت الدعوة الى تشكيل « الجبهة الوطنية » التى أثارها الكاتب والسياسى الكبير عبد الرحمن الشرقاوى تأخذ أبعادا جديدة. بعد استقبال الرئيس حسنى مبارك للشرقاوى - ثم اعلان فصائل اليسار الوطنى مساندته للدعوة. بعد أن أيدتها معظم الأحزاب والقوى الوطنية -

وينتظر أن تشهد الأيام القادمة خطوات عديدة لاخراج هذه الدعوة الى حيز التنفيذ.

تفصيلات أخرى ص (٥)

مبارك وحسين يجتمعان بالقاهرة أمس

استقبل الرئيس حسنى مبارك قبل ظهر أمس، جلالة الملك حسين ... الاردن الذى قام بزيارة للقاهرة والوفد المرافق له لعدة ساعات. ... الملك قد وصل الى مطار القاهرة حيث كان فى استقباله د. رفعت محجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس الوزراء، ... صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والوزراء وسفير الأردن ... القاهرة. وقد اجريت للعاهل الأردنى مراسم استقبال رسمى بالقصر ... الجمهورى، حيث بدأت بينه مباحثات الرئيس والملك. كما عقد ... الجانبان المصرى والاردنى اجتماعا مشتركا بحثا فيه القضايا الثنائية ... البلدين.

وقد صرح الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ... الزيارة تستهدف التنسيق بين مصر والأردن - وهو تنسيق مستمر ... فترة لدفع الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل فى المنطقة ... تحريك الأمور فى اتجاه السلام - وقد وصلت الأمور الى نقطة ... لقاءات مستمرة بين الأطراف المعنية. وقد أجرينا وعقدنا ... مع منظمة التحرير الفلسطينية فى الأسبوع الماضى. وكان ... أن نتشاور وننسق مع جلالة الملك حسين والأردن قبل مرحلة ... الاتصالات المكثفة التى ستجرى خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقال : ونحن على اتصال ببعض الأطراف العربية والدولية الأخرى ... المعنية بهذه القضية مثل : المجموعة الدولية والاوروبية - ونحن نعلم ... رئاسة المجموعة حاليا للكسمبورج لكن هناك ثلاثية تقوم ... بالتحرك - نيابة عن المجموعة - تضم ايطاليا وهولندا ولا يمكن اغفال ... المجموعة الاوروبية والولايات بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا ... نتصل بالجانب الأمريكى وبعض الدول الأخرى المعنية.

أول اجتماع لمجلس الوزراء الجديد

يعقد مجلس الوزراء جلسته الأولى اليوم برئاسة د. على لطفى ويبحث المجلس عددا من الموضوعات الهامة على ضوء توجيهات الرئيس للحكومة من بينها : تحقيق النمو الاقتصادى ورفع المعاناة عن الجماهير وسياسة تطوير التعليم والنهوض بالمرافق والسياحة كما يبحث التشكيلات الجديدة للجان الوزارية.

■O■

مجلس المحافظين يجتمع الأحد القادم

يرأس الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء أجتماع لمجلس المحافظين يوم الأحد القادم لبحث العقبات التى تواجه المحليات وايجاد الحلول الكفيلة بازالتها.

O■O

٨ ملايين طالب بدأوا الدراسة أمس

استقبلت مدارس مصر أمس ٨ ملايين طالب وطالبة فى المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة والخاصة وتستقبل مدارس اللغات يوم الثلاثاء القادم.

O■O■O■O■O■O■O■O

كل سنة وأنت طيب غدا عيد الهجرة

تتقدم « السياسى » بمناسبة عيد الهجرة وبداية عام هجرى جديد بالتهانى الى كل الشعوب العربية والاسلامية متمنية لها المزيد من التقدم والأزدهار.

■O■O■O■O■O■O■O■

قضية اليوم :

الأسعار.. ولصوص الدعم!

لا أعتقد أن فكرة الغاء التسعير بالنسبة لمعظم احتياجات الشعب الأساسية فكرة صائبة !

ولا أعتقد أنها تستهدف أى خير للشعب !

بل - ولا أعتقد أنها مبرأة عن الغرض !

●●●

ان عملية اطلاق الأسعار، على النحو الاستفزازى الذى نشهده الآن، لا يمكن أن تخدم المستهلك، محدود الدخل - ولا يمكن أن يكون هدفها - كما يقال - مقاومة اخفاء السلع بعض الوقت، وضمان توفيرها فى كل وقت، وفى أى موقع !

فمعظم السلع، مع الأسعار التى تعرض بها، أصبحت سلعا يشاهدها المستهلك، ولا يفكر فى الاقتراب منها -

وتضارب أسعار السلع، مع توافرها، أصبح أمرا يثير المستهلك، ويزيد من حيرته، وضيقه، وحنقه !

- وأسلوب عرض السلع، وتعامل باعة محال القطاعين العام والخاص مع المستهلكين، أصبح مماثلا لأسلوب الباعة المتجولين بالنسبة لبضائع الأرصفة !

OOO

ولا أدرى، أين وزارة التموين ؟ أين الجهود التى يجب أن تقوم بها لمواجهة كل هذا ؟ أين الخطط التى تضعها لمقاومة كل هذا ؟

لا أدرى : هل لوزارة التموين سياسة - أى سياسة، تلتزم بها، أو تسهر على تنفيذها، خدمة للمستهلك محدود الدخل ؟

لا أدرى : هل لوزير التموين عمل يؤديه، الى جانب « هواية » افتتاح الاكشاك التى تنافس محال القطاع الخاص فى أسعارها ؟ وماذا يفيد المستهلك العادى من أوامر سيادته للشركات التابعة له باعادة تجديد واجهات فروعها تمكينا له من اعادة افتتاحها - اذا كان ما ينفق على التجديد يجاوز فى قيمته، قيمة المعروض من السلع والمنتجات !

●●●

ثم -

هل يعلم وزير التموين، أن السلع المحدودة المدعمة، لا تصل - معظمها - الى المستهلك محدود الدخل ؟

هل يعلم أن المستفيد الوحيد من أسعار تلك السلع هم مجموعة اللصوص الذين نظموا - بأحكام - كيف يستولون على كل سلعة، أيا كان موقعها : فى مخازن الشركات الاستهلاكية، أو فى منافذ توزيعها، أو حتى على السيارات التى تنقلها من المخازن الى المنافذ !!

ان لصوص السلع المدعمة - هم أصحاب الملايين الجدد الان !

انهم أعضاء الجهاز السرى الجديد، الذى يتعقب كل سلعة منذ بدء التعاقد عليها وحتى اعدادها للتوزيع ! انهم المخربون لكل شىء - وكل عمل، حتى تبدو الحكومة - دائما - فى صورة القاصرة والمقصرة فى تخفيف المعاناة عن المستهلك محدود الدخل !

OOO

وبلا اطالة - أعتقد ان الوقت قد حان لأن يتضافر كل مخلص فى هذا البلد مع الأجهزة « المطهرة » للسيطرة على الأسعار، واحكام الرقابة على توزيع وبيع السلع المدعمة -

وفى تقديرى، أن المساندة الشعبية الكاملة للوزارة الجديدة تتوقف على الجدية فى معالجة هذه القضية - والنجاح الذى يمكن أن يتحقق كنتيجة لهذه المعالجة.

ممدوح رضا










بداية جادة للمرحلة الجديدة

وصفت الدوائر السياسية الاجتماعات التى عقدها الرئيس حسنى مبارك فى الاسبوع الماضى لبحث قضية الأسعار، وقضية ترشيد الانفاق الحكومى وتطورات قضية طابا بأنها بداية جادة للمرحلة الجديدة التى بدأت مع تغيير الوزارة، واعادة تنظيم الحزب الوطنى.

تصوير - فاروق ابراهيم

أسرار الأحزاب

الواقعة غير صحيحة !

- كتب النائب حسنين سلام امين الحزب الوطنى بقسم الهرم، ما نسبته اليه صحيفة معارضة حول اعتداء ضابط شرطه عليه -- واكد ان العلاقة بينه وبين شرطة الهرم قائمة على اساس التعاون لخدمة المواطنين ولم يحدث بالمرة ان ساءت هذه العلاقة.

مناقشة حزبية لمشاكل المنطقة الحرة

- ناقشت الاحزاب فى بورسعيد، مشاكل المنطقة الحرة فى اجتماع دعا اليه المحافظ -- ولم يحدث ان اجتمعت الاحزاب كلها قبل ذلك !

اعتراض على رأى رئيس الحزب !

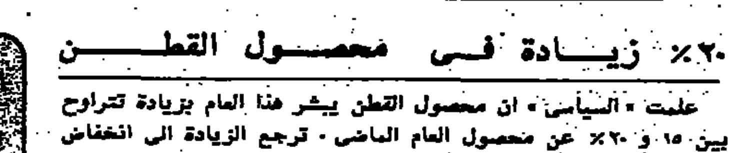
- اعترض عدد من قادة حزب معارض على رئيسه الذى اعلن رأيا خاصا له حول بعض القضايا المنسوبة الى الحزب، دون الرجوع للامانة العامة !

أمين تجمع سوهاج لم يستقل

- نفى على اسماعيل عضو الامانة العامة وأمين حزب التجمع بسوهاج، استقالته من الحزب ورفض حزب الأمة محاولة انضمامه اليه : وقال : اننى عضو باللجنة المركزية والامانة العامة لحزب التجمع بالانتخاب ولم يحدث ان فكرت فى الاستقالة او الانضمام الى اى حزب أخر.

فصل العناصر غير الفعالة !

- قرر احمد الصباحى رئيس حزب الامة فصل العناصر غير الفعالة من الحزب تمهيدا لعقد مؤتمره العام الثانى !



٢٠٪ زيادة فى محصول القطن

علمت « السياسى » ان محصول القطن يبشر هذا العام بزيادة تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ عن محصول العام الماضى. ترجع الزيادة الى انخفاض نسبة الاصابة بدودة اللوز والمساحات الجديدة التى تم اضافتها الى مساحة القطن.

O■O

تشديد الرقابة على الأسواق

تقرر تشكيل لجنة من وزارتى الزراعة والتموين وتجار الجملة والتجزئة والمنتجين لوضع هامش ربح محدد لجميع حلقات تداول الفاكهة والخضروات وسيتعرض مخالفو التسعيرة، لاحكام الحبس والغرامة.

وحملات على محلات السندوتشات والمقاهى

وصرح اللواء عبد القادر الطوانسى مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة التموين بأن تسعيرة سندوتشات الفول والطعمية هى ٤٠ مليما فقط فى كل من القاهرة والجيزة. وان تسعيرة الشاى والقهوة مازالت كما هى. وسيتعرض المخالفون لعقوبة السجن التى تصل من عام الى خمس سنوات وغرامة تتراوح بين ٢٠٠ والف جنيه.

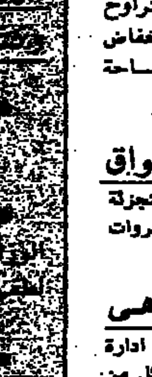
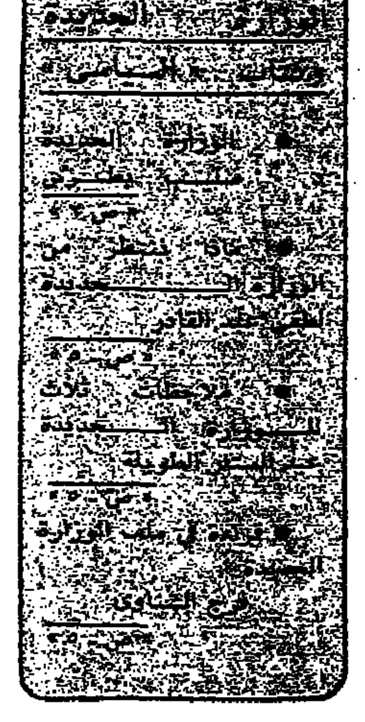
● وزير التموين : نظام محكم للسيطرة على الاسعار - ص ٣ ●

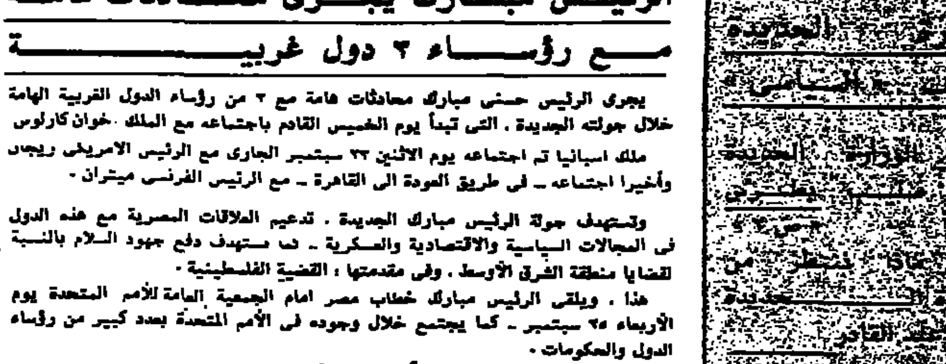
■O■

الزمالك وفيتال اليوم فى بوروندى

أدى فريق الزمالك تدريبه الأخير أمس فى بوروندى استعدادا للقاء اليوم الهام مع نادى فيتال فى دور الثمانية لبطولة كأس الأندية أبطال الدورى فى افريقيا

يلعب الزمالك المباراة، وهو يحمل لقب بطل ابطال الدورى فى افريقيا



الرئيس مبارك يجرى محادثات هامة مع رؤساء ٣ دول غربية

يجرى الرئيس حسنى مبارك محادثات هامة مع ٣ من رؤساء الدول الغربية الهامة خلال جولته الجديدة، التى تبدأ يوم الخميس القادم باجتماعه مع الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ثم اجتماعه يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر الجارى مع الرئيس الامريكى ريجان وأخيرا اجتماعه - فى طريق العودة الى القاهرة - مع الرئيس الفرنسى ميتران.

وتستهدف جولة الرئيس مبارك الجديدة، تدعيم العلاقات المصرية مع هذه الدول فى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية - كما تستهدف دفع جهود السلام بالنسبة لقضايا منطقة الشرق الأوسط، وفى مقدمتها : القضية الفلسطينية.

هذا، ويلقى الرئيس مبارك خطاب مصر امام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء ٢٥ سبتمبر - كما يجتمع خلال وجوده فى الأمم المتحدة بعدد كبير من رؤساء الدول والحكومات.

O■O

مبارك يجتمع بتاتشر بعد غد

يجتمع الرئيس حسنى مبارك بعد غد بالسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التى تصل القاهرة غدا.

ويأتى هذا الاجتماع فى اطار الجهود المصرية لدفع قضية السلام فى الشرق الأوسط.

حالة الجو

معتدل على الساحل الشمالى والدلتا والقاهرة.
مائل للحرارة على مصر الوسطى، حار على جنوب الصعيد.

ارتفعت أسعار البنزين.. وزاد جنون أسعار التاكسي!

● الركاب يصرخون: تحول التاكسي إلى غول لا يرحم!

ورجال المرور يعلنون: الحل هو إصدار تعريفة جديدة للتاكسي

كتب محمود عبد الحميد:

تشير الاحصاءات الى ان القاهرة وحدها تضم ٢٠ الف سيارة تاكسى .. يقودها ٣٠ الف سائق .. يتعاملون يوميا مع ما يقرب من ١٠ مليون مواطن ..

ومشاكل التاكسى اصبحت معروفة. غير ان الجديد هذه الايام هو الاستغناء - فى معظم الاحيان - عن العداد والاسعار الجنونية التى يفرضها السائقون على الركاب خاصة بعد ارتفاع اسعار البنزين فى حدود خمسة قروش فقط للتر الواحد.

وقد اعتبرت هذه الزيادة الطفيفة. ذريعة لسائق التاكسى لفرض اسعاره كما يريد. واساءة تعامله مع الجمهور بشكل صارخ. وضرب كل اللوائح التى تنظم سير التاكسيات عرض الحائط .. حتى ان التعامل بين السائقين والمواطنين تحول الى ما يشبه حرب .. او المشكلة التى يعانى منها الشارع المصرى يوميا.

و «السياسى» هنا تلتقى السائق والراكب. والمسئولين عن جهاز المرور. للاجابة على سؤال يقول متى تنتهى المشاكل مع التاكسيات ؟

راى الركاب

● قال المهندس وفقى محمد مصطفى (بكهربة الريف بالعباسية): انى اضطر الى استخدام التاكسى كثير. وقد لاحظت بعد الارتفاع الذى حدث اخيرا فى اسعار البنزين ان سائقى التاكسى رفعوا الاجرة بشكل كبير .. فبعد ان كنت ادفع ٧٥ قرشا من حى الظاهر حتى مقر عملى فوجئت بالسائق يطلب منى جنيها ونصف! هذا فى الوقت الذى لا وجود فيه للعداد او للبنديرة .. بل ان السائق يأخذ فى التاكسى اربعة ركاب. ويأخذ من كل راكب بنديرة منفردة. مع ان هذا مخالف للقانون وحينما نتحدث مع السائق ونناقشه يقول: البنزين ارتفع سعره!

وقالت بثينة عبد الكريم (بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء): نحن تحت اهواء السائق ومزاجه الخاص. ولابد ان نخضع لما يفرضه علينا من اجرة مرتفعة والا لا نستطيع قضاء حوائجنا والذهاب الى اعمالنا. فالسائق امبراطور يامر وينهى ويتحكم فى الناس فى غيبة عن اعين المسئولين.

● وقال الحاج محمد عنتر (تاجر بباب الشعرية): إن سائق التاكسى غالبا ما يحدد المكان الذى يهوى السير فيه ويتجنب الاماكن الشعبية والمناطق المزدحمة وذلك كله على حساب الراكب ووقته وقضاء مصالحه.

● وقال احمد عبد المقصود (ضابط بالقوات المسلحة): نرى كثيرا من سيارات التاكسى تجرى فى شوارع القاهرة ولا تلقى بالا لمن يشير لها -- وحتى لو كان الذى يشير امراة حاملا او شيخا عجوزا. رغم انها بلا ركاب وفارغة. وذلك يعنى ان الركاب ليسوا على مزاج السائق

● وقال المهندس طاهر مصطفى شلبى (باكاديمية البحث العلمى): إن اخلاق السائقين اليوم اصبحت لا تطاق. فاما ان نرفع الاكف راضين بما يفرضه السائق من خط سير واجرة مرتفعة. او نواجه بسيل من السباب والشتائم -- ولقد تشاجرت مع سائق مارس معى هذه السلوكيات الوضيعة، وسجلت محضرا بقسم قصر النيل. ومازالت بينى وبينه قضية --!

● وقالت السيدة نازك حنا توفيق (ربة بيت): بقيت انا وابنتى لمدة ساعتين فى شارع طلعت حرب نبحث عن تاكسى لتوصيلنا الى منشية البكرى -- واخيرا جاء احد السائقين وطلب خمسة جنيهات، ولم نجد امامنا الا التسليم --! ولما سالناه عن هذا الاجر المرتفع قال لنا: إن السيارة مخصوص --!

● وقال الدكتور صالح الفقى (المعار للعمل بالكويت): ان اسوا انواع الاستغلال لتاكسيات القاهرة نراه فى المطار -- فالسائق لا يقتنع بالتعريفة المقررة ولكن يجعل التعريفة الواحدة اربع تعريفات، بالاضافة الى البقشيش -- ولست ادرى ماذا يعنى هذا البقشيش ؟

ولعل السيد وزير الداخلية قد اشار الى استغلال التاكسيات فى المؤتمر الاخير الذى عقد فى اغسطس الماضى للمصريين بالخارج. حينما اعلن ان فى القاهرة امبراطورية لتاكسى بل انه قال ان فيها «مافيا للتاكسيات» وهذا اعتراف صريح من السيد الوزير لموقف التاكسيات المؤلم فى مدينة القاهرة. التى يجب ان تكون وجه مصر الحضارى المشرق!

-- وراى السائقين

واذا كانت هذه أراء الطرف الاول فتعالوا نسمع أراء الطرف الثانى الا وهو السائقون.

● قال يسرى عبد الوهاب (سائق سيارة رقم ٢٣٢٨١ اجرة القاهرة): نحن مظلومون. ولا احد يعذرنا -- والكل ينسى متاعب المهنة الخاصة التى تواجهها. واولها الزحام الشديد الذى يؤدى الى قطع المشوار الذى يستحق ساعة فى اربع ساعات. والذى يستحق ١٠ دقائق يقطع فى ساعة ونصف الساعة بسبب اشارات المرور -- واذا كان سعر البنزين قد ارتفع فان ذلك يحملنا شيئا آخر فوق ما نحمل، حيث ان الاشارات تاكل البنزين بشراهة ففى الطرق السريعة تعمل السيارة ١٦٠ كيلو مترا فى الصفيحة الواحدة. اما فى القاهرة فالصفيحة تستهلك فى ٨٠ كيلو مترا فقط. والباقى يضيع كوقود محترق بلا فائدة بسبب الانتظار فى الأشارات -- وسعر الصفيحة ارتفع جنيها. يعنى اصبحت الصفيحة باربعة جنيهات بدلا من ثلاثة. وذلك كله يدعونا لرفع البنديرة احيانا حتى تاتى السيارة بربح معقول -- ولا تخسر --

● وقال اسماعيل محمد الشافعى (سائق تاكسى رقم ٨٦-٢٠٦٣): ان مهنة التاكسى اصبحت من المهن الكريهة لنا -- بالاضافة الى ارتفاع سعر البنزين والمشاكل اليومية مع الزبون. ومع المكانيكية ورجال الصيانة. والمصاريف الكثيرة والمتعددة التى يستهلكها التاكسى -- ان ذلك يدعونا للتحميل الجماعى الذى لا يضايق الركاب خصوصا اذا كانوا كلهم يتجهون اتجاها واحدا -- ان ذلك يقضى لهم مصالحهم ويسهل عليهم حل مشاكلهم -- وانا غالبا افضل ان اسافر الاسكندرية مرتين فى اليوم الواحد «رايح جاى» عن العمل داخل شوارع القاهرة التى اصبحت لا تطاق.

● وقال مصطفى ابراهيم المهدى (سائق السيارة رقم ٧٥٢٩٣): انا موظف ومعى تصريح بمزاولة المهنة بعد الظهر. ولابد ان يعلم الجميع كم يعانى سائق التاكسى ما بين الضريبة السنوية — والتامينات — والمخالفات - ولابد ان يعلم الجميع ايضا تلك الدورة الطويلة التى يمر بها السائق فى ادارات المرور ما بين طوابير طويلة ومتكررة حتى ينجز مهمته.

● وقال السائق على عيد (صاحب السيارة رقم ٥٩٨٤١ اجرة القاهرة): ان السائقين الذين يسيئون للمهنة قلة. ورغم قلتهم فان رائحتهم تفوح بسرعة حتى اعتقد الناس ان كل السائقين هكذا -- وهذا غير صحيح!

وراى النقابة

● قال على قرنى (عضو نقابة العاملين بالنقل البرى بمحافظة القاهرة): ان النقابة ضد كل سائق سيارة تاكسى يسيء الى الجمهور - ونحن دائما نقول للسائقين. ان السيارة الاجرة ملك للراكب حتى ينزل منها. وهناك لائحة تطبق على من يخالف اللوائح - بالتعاون مع رجال المرور والسلطات المختصة - ولكن والحق يقال. ان مشروع التاكسى لم يعد مجزيا هذه الايام. واصبحت تكليفاته اكثر من ايراداته - لذلك يضطر بعض السائقين الى اعمال البنديرة. والتحميل بالنفر -- وفى هذا خطأ ونحن نحاسب من يقع فيه تقابيا. ولكن لابد من وضع تعريفة جديدة تحقق للسائق وصاحب السيارة ربحا ماديا معقولا. يجعل مشروع التاكسى مشروعا منجزا - خصوصا فى مدينة القاهرة - التى لاتربح فيها التاكسيات بسبب الاشارات والزحام والوقت الضائع والوقود المفقود وكلها تسبب خسارة للسائق والراكب معا.

وراى المرور

وعرضت «السياسى» المشكلة على اجهزة المرور

● قال اللواء رضا عبد الله قائد مرور القاهرة:

- إن ادارة مرور القاهرة فى خدمة اى مواطن. وهى على استعداد تام للانتقال فورا لفحص شكاوى المواطنين مع سائقى التاكسيات من المخالفين -- واى مواطن يتعرض لمخالفة مع سائق تاكسى عليه الاتصال تليفونيا بارقام ٨٢٥٧٤٣ و ٨٢٤٥٨٢ و ٨٢٨٢٠٥ و ٨٢٨١٤٦ حيث سيقوم رجال المرور فورا بضبط السيارة المخالفة وتحويلها الى نيابة المرور لاتخاذ اللازم نحوها قانونا.

والمواطن عامل هام فى انضباط العملية المرورية. فان حرص كل مواطن على حقه سوف يسهل علينا كثيرا. لاننا لا نهمل اية شكوى مطلقا -- ولقد صدرت التوجيهات لجميع القوات النظامية والسرية بالتصدى للسيارات التى يتقاضى سائقوها اجرا ازيد من المقرر، وعرضها فورا على نيابة المرور التى تطالب المخالفين بغرامة تتراوح ما بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه مع سحب الرخصة لمدة تصل الى ثلاثين يوما. وكل ذلك يتوقف على ابلاغ المواطن لنا بالمخالفة.

ولابد ان يطالب كل مواطن بحقه - ولا يسمح بركوب سيارة بدون عداد او بنديرة - ويبلغ عن السائقين المتعنتين وكذلك التحميل الزائد - وليعلم الجميع ان هناك تعاونا وثيقا بين جميع اقسام الشرطة وبين ادارة المرور فى تلقى بلاغات المواطنين والاستجابة الفورية لها.

● وقال العميد حافظ بدوى مساعد قائد مرور القاهرة للرخص: ان عملية انتظام سيارات التاكسى بداخل القاهرة يشترك فيها اطراف ثلاثة هى: السائق والراكب ورجل المرور - فالسائق يعنيه الاجرة المرضية التى تعادل التكلفة الفعلية للرحلة، وتحقق هامش ربح معقول للاستمرار فى مشروعه بتشغيل تاكسى - والراكب الذى لا يبغى سوى الوصول الى المكان الذى يريده باجر معقول فى امكانه ولا يمثل عبئا عليه، ورجل المرور الذى لا يريد سوى الانضباط من الطرفين والالتزام بقواعد وآداب المرور والتعامل المرورى.

وتنفيذا لتوجيهات وزير الداخلية تم اجراء دراسة اشترك فيها اساتذة الجامعات فى القاهرة وعين شمس والادارة العامة للمرور وادارة مرور القاهرة -- وتم فيها دراسة جميع المتغيرات التى ادت الى زيادة تكلفة الرحلة، خاصة بعد ارتفاع اسعار السيارات، والوقود وقطع الغيار وتكاليف الاصلاح والعمالة وضريبة السيارات وغيرها من المتغيرات.

وقد انتهت الدراسة الى ضرورة وضع تعريفة جديدة تحقق العدالة لجميع الاطراف - وبالفعل تم وضع هذه التعريفة الجديدة للاجرة بالتاكسيات، وتم اعتمادها من الحزب الوطنى ولجنة السياسات العليا - ولم يبق سوى موافقة مجلس الشعب على هذه التعريفة الجديدة لاجور التاكسيات -- وحينما تصدر سوف تختفى ٩٠٪ من مشاكل التاكسيات مع الركاب لان هذه التعريفة ستكون عادلة ومجزية لجميع الاطراف.

وقد عقب اللواء رضا عبد الله قائد مرور القاهرة على مشروع التعريفة الجديد قائلا:

- اننا نعلق الامل على ان تختفى المشاكل بين الركاب وسائقى التاكسيات بعد اعلان هذه التعريفة الجديدة.

الزحـــام كما يبدو فى العاصمة

مفاهيم اقتصادية

تسعير الاتصالات السلكية واللاسلكية

ظلت تعريفة الخدمات التليفونية ثابتة منذ عام ١٩٦٧ رغم الارتفاع المستمر فى تكاليف تشغيل الخطوط القائمة او التكاليف الاستثمارية للخطوط الجديدة الامر الذى ادى الى ان يحقق نشاط الاتصالات المحلية عجزا فى ايراداته الخارجية، واصبحت هذه الخدمة تدعم بصورة واضحة من فائض نشاط الاتصالات الخارجية

ويؤدى استمرار تعريفه الخدمات التليفونية المحلية كما هى الى تزايد هذا الدعم سنة بعد اخرى نتيجة زيادة عدد الخطوط التليفونية التى ستضاف خلال سنوات الخطة الخمسية. ما لم يتم تدارك رفع الدعم تدريجيا بخطة تحقق تغطيته. لاسيما ان الخدمة التليفونية الدولية التى تغطى هذا الدعم اصبحت فى الوقت الحاضر مرتفعة ومن الصعب اضافة اية زيادات اليها نظرا لارتباطها باتفاقيات مع الدول الخارجية واصبحت قدرة الهيئة محدودة فى زيادتها

واستمرار الدعم والعجز فى الخدمة المحلية اذا ما استمرت اسعار الخدمات التليفونية المحلية كما هى ما هو او يتعين معه وضع خطة لمعالجته تدريجيا مع الاخذ فى الاعتبار الجوانب السياسية والاجتماعية ودرجة المنفعة للخدمة لكل مشترك من حيث استخدامها (منزلى او تجارى)

ومع الاعتراف بصحة الاهداف الاجتماعية المتعددة للسياسات السعرية المعمول بها حاليا فانه يجب استكمال اهداف النظام السعرى باستحداث اهداف تموينية يمكن ايجازها فى اتاحة الفرصة للوحدات الاقتصادية لتوليد مدخرات واستخدامها فى تمويل الاستثمارات طويلة الاجل. وبذلك يستكمل النظام السعرى كافة مقوماته الموضوعية مع ضرورة اعادة النظر كل فترة زمنية متوسطة المدى فى اهداف وسياسات النظام السعرى لضمان اتساق هذه السياسات فيما بينها من ناحية. وفيما بينها وبين الاهداف المقررة للنظام السعرى من ناحية اخرى ثم التحقق من سلامة الاسس التى يقوم عليها النظام المذكور مع مراعاة المرونة المطلوبة فى هيكل الاسعار بحيث لا يؤدى جمود هذا الهيكل الى عرقلة النشاط الاقتصادى.

حديث الأربعاء الاقتصادي

الوزارة الجديدة

من المعروف لدى دارسى الاقتصاد المصرى ان البلاد اصبحت فى موقف الفرد الذى ينفق اكثر من دخله وهو وضع لابد من ان ينتهى بالاستدانة ثم اشهار الافلاس فى حالة الفرد عندما يطالبه دائنوه ولا يستطيع الوفاء. ولكن الدول لا يشهر افلاسها بل تجد طريق الاقتراض لتسديد الديون مسدودة - والمعروف ان سكان مصر يتزايدون بمعدل مليون نسمة فى اقل من عشرة اشهر ومما يجعل الامر اسوأ ان رقعة الارض المنزرعة والقابلة للزراعة محدودة للغاية وان فى مصر عمالة دللت منذ قيام ثورة يوليه وشعب الفت غالبيته العظمى عبء اعالتها على الحكومة بعد ان رأت هذه الاغلبية قلة من الفاسدين تنهب ثروات البلاد من خلال الفساد وتساعدها فى ذلك فئة المفسدين الذين يحققون الكثير من وراء نهب ثروة البلاد.

وكان من نتيجة ذلك ان بلغت مستوردات البلاد ما يتراوح بين ٩٠٠٠ وعشرة مليون دولار ثلثها للمواد الغذائية التى لا يمكن الاستغناء عنها مع تدنى الصادرات بشكل غير مألوف نتيجة للافراط فى الاستهلاك الحكومى والخاص على السواء مع انتاج سلع ذات جودة لا يمكن ان تقف فى وجه المنافسات فى الاسواق الاجنبية ---وهبوط الانتاج لابد ان يكون مصحوبا بانخفاض الاجر الحقيقى (وهو ما يحصل عليه الفرد من سلع وخدمات مقابل اجره النقدى ! وارتفاع الاجر النقدى نسبيا مما لابد معه ان ترتفع الاسعار وهكذا دواليك --- فيدخل الاقتصاد فيما يسمى بحلقة التضخم المفرغة وهو اشر ما يمنى به بلد من البلاد.

وفى ظل اقتصاد كهذا لابد من طلب العون من الخارج اما فى صورة ديون تسدد مع فوائدها على اقساط وبعد امداد متفاوتة واما فى صورة معونة لا ترد واذا اردنا ان نسمى الاشياء بمسمياتها الصحيحة فلا نجد سوى عبارة «التسول الدولى»

واقتصاد هذه سماته ينتهز الفساد هذه الفرصة ليستشرى فيه ويحصل على مزايا من بينها التهرب من ضرائب الدخل والتهرب من الرسوم الجمركية ولذلك فليس من الغريب ان تختل ميزانية الدولة ويظهر بها واضحا زيادة النفقات على الايرادات مما تضطر معه الحكومة سد هذا العجز عن طريق اصدار بنكنوت مما يساعد على التهاب سعير الاسعار ---

واذا كان الرئيس حسنى مبارك قد وضع نصب عينيه منذ توليه حكم البلاد فى اكتوبر سنه ١٩٨١ الاهتمام بعلاج الموقف الاقتصادى ووضعه فى موقع القمة من قائمة الاولويات --- وكلف المؤتمر الاقتصادى فى اوائل سنه ١٩٨٢ بتقديم توصياته فى هذا الشأن، فان الظروف الدولية وبالذات سوق النفط العالمية عاقت جهود الاصلاح هذه ذلك ان موارد البلاد الرئيسية من النقد الاجنبى وهى تحويلات العاملين المصريين فى الخارج. والعائد من صادرات النفط الخام ودخل قناة السويس وعوائد السياحة قد اخذت فى الهبوط - وفى ظل ظروف كهذه لم تستطع الحكومات المتعاقبة من ان تحد من قيمة المستوردات بطريقة فعالة خصوصا وان ثلثها - كما قلت - يمثل المواد الغذائية التى لا يمكن مساسها الا فى المدى الطويل جدا فى ضوء حقيقة مفادها ان معدل تزايد السكان يصل الى ٢.٧ فى المائة سنويا فى حين ان معدل نمو الزراعة لا يتعدى اثنين فى المائة

فى وسط هذه الظروف التى جاءت نتيجة لتراكمات الماضى البعيد والماضى القريب قام الدكتور على لطفى بتأليف وزارة جديدة ادت اليمين الدستورية يوم السبت الاسبق - والدكتور على لطفى - وقد تميزت بحكم عمله - سياسته منذ ان كان وزيرا للمالية فى وزارة د. مصطفى خليل خلال الفترة من اكتوبر سنة ١٩٧٨ الى مايو سنه ١٩٨٠ رجل عرف فى المجال الاول فى تصورى بعدائه للفساد ولعل مبعث ذلك يكون إعتقاده بان الى الفساد ترد معظم الادواء الاقتصادية وتدهور حالة البلاد اجتماعيا واقتصاديا ويظهر ذلك واضحا فى اتجاهه الى محاربة التهرب من الضرائب الجمركية عن طريق سن التشريع المشهور الذى اعطى الحكومة حق تتبع السلع المستوردة خارج الدائرة الجمركية للتأكد من ان الرسوم قد سددت والا تعصل مع غرامات وعقوبات وفلسفة هذا القانون لا تصدر الا عن خلفية اخلاقية جبلت على محاربة الفساد والفاسدين والمفسدين. واشيع فى ذلك الوقت انه قبيل خروجه من وزارة المالية كان قد اعد العدة لمجابهة بعض كبار المتهربين من ضرائب الدخل.

ان الدكتور على لطفى يضيف ضمن القلة من الاقتصاديين الذين يضعون ايديهم على العلل الحقيقية للاقتصاد المصرى ويعرفون السبل التقليدية لعلاجها مثل رفع الاسعار بما فيها اسعار الطاقة بصورة خاصة والغاء الدعم العينى على ان يستبدل به دعم نقدى خلال مدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات. وزيادة موارد الخزانة لا عن طريق زيادة معدلات الضرائب بل من خلال محاربة التهرب ويقدر بعض الدارسين ان زيادة اسعار الطاقة التى تمت مؤخرا ليست كافية على الاطلاق وان الارتفاع بهذه الاسعار الى المستويات الدولية يوفر لميزانية الدولة حوالى ثلاث الاف مليون دولار فى السنة ولكنه طبقا للمعادلات السابقة يتطلب وقتا طويلا حتى يتحقق ويتم عن طريقه علاج عجز الميزانية والبديل الثانى هو رفع معدلات الاسعار بنسبة تتراوح بين ثلثمائة واربعمائة فى السنة مرة واحدة مما ينطوى عليه مثل هذا الاجراء من وقوع اضطرابات كالتى حدثت سنة ١٩٧٧ فى عهد الرئيس الراحل انور السادات.

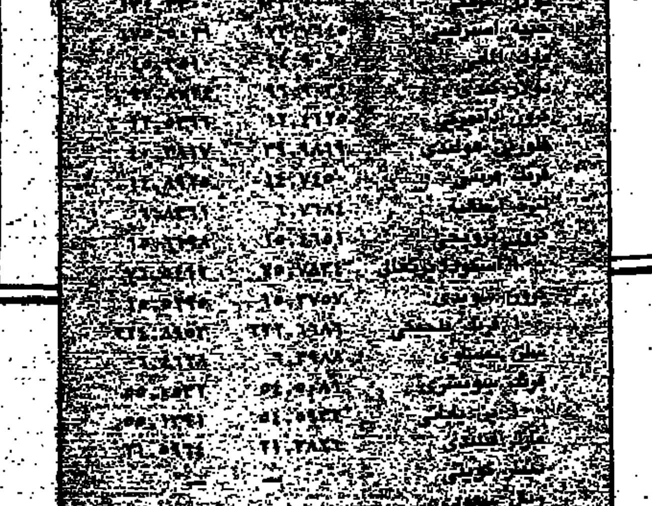
وتصنف وسائل الاعلام العالمية رئيس الوزراء الجديد مرة اخرى ضمن الاختصاصيين التقنيين تقتصر خبرته السياسية على فترة السنتين اللتين قضاهما وزيرا للمالية والامر يتطلب خبرات سياسية لتنفيذ الاصلاحات التى يعتبرونها ضرورية ولكنها لا تحظى بالشعبية لانها مرة المذاق

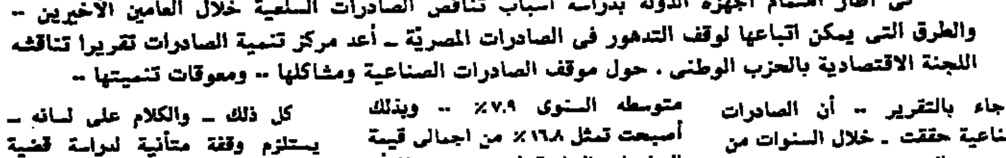
ولكنى ازد على ذلك بامرين: الاول ان رئيس الوزراء الجديد حرص منذ اللحظة الاولى بان تتسم وزارته بالصبغة الحزبية البحتة فلم يغفل فى هذا السبيل حتى الاعتبارات الشكلية فتمت مشاورات اختيار الوزراء الجدد فى مبنى الحزب الديموقراطى وفى حضور الامين العام للحزب الدكتور يوسف والى وهو اجراء غير مسبوق ولو أن هذا الالتزام قد فرض عليه عناصر من المؤكد انها لا تتواكب تماما مع ميوله - هذه واحدة

اما الثانية فاننى اؤكد ان رئيس الوزراء الجديد لو بدأ بتنفيذ ما يعتقد انه واجب وهو المبادرة بمحاربة الفساد لساندته الطبقات الشعبية التى يحذر منها بعض المراقبين الاجانب فهذه الطبقات تريد اسوة حسنة وقدوة طيبة جادة فى محاربة الفساد ولعلها تجدها فى رئيس الوزراء الجديد - وبالاضافة فان ذلك يفسد على بعض العناصر الانتهازية نشاطها الضار فى هذا المجال.

صليب بطرس

أسعار العملات





فى اطار اهتمام أجهزة الدولة بدراسة أسباب تناقص الصادرات السلعية خلال العامين الأخيرين -- والطرق التى يمكن اتباعها لوقف التدهور فى الصادرات المصرية -- أعد مركز تنمية الصادرات تقريرا تناقشه اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى، حول موقف الصادرات الصناعية ومشاكلها -- ومعوقات تنميتها --

جاء بالتقرير -- أن الصادرات الصناعية حققت - خلال السنوات من ٨٠ / ١٩٨١ الى ٨٣ / ١٩٨٤ -- نموا بلغ متوسطه السنوى ٧.٩٪ -- وبذلك أصبحت تمثل ١٦.٨٪ من اجمالى قيمة الصادرات السلعية فى مصر -- الا أن هذا النمو يرجع - فى جزء كبير منه - الى تأثير الأسعار -- لأنه يعتمد على زيادة القيمة ولا يرجع الى زيادة فى الحجم.

وقد بلغت الواردات الصناعية - خلال السنوات الأربع التى أشار اليها التقرير - ١٧٤٣٣ مليون جنيه -- بينما سجلت الصادرات الصناعية ما قيمته ١٤٣٤.٤٠ مليون جنيه -- أى أن العجز فى الميزان التجارى - فى قطاع الصناعة - بلغ حوالى ١٥٩٩٨.٦ مليون جنيه خلال تلك الفترة!

وقفة متأنية --

ومن غير الطبيعى - كما يقول د. فاروق شقوير مدير مركز تنمية الصادرات - أن تقصر قيمة الصادرات عن الوفاء بقيمة الواردات الجارية -- وبعد استبعاد قيمة الواردات الاستثمارية -- فقد انخفضت نسبة تغطية الاولى للثانية. الى حوالى ١٤٪ فقط فى السنوات الأربع المشار اليها --

واذا ربطنا ذلك بحجم الاستثمارات المخصصة للصناعة فى السنوات الأولى من الخطة الخمسية. والتى تراوحت بين ١٨ - ٢٥٪ من اجمالى الاستثمارات الكلية -- لتبين لنا مدى انخفاض العائد التصديرى من قطاع الصناعات التحويلية -- فاذا أضفنا لهذا -- الموقف الركودى للصادرات الصناعية فى الشهور الثمانية الماضية - يوليو ٨٤ - فبراير ١٩٨٥ - نجد أن هذه الصادرات تراجعت الى حوالى ٢٥٩.٣ مليون جنيه -- بينما كانت ٢٧٥ مليونا خلال نفس الفترة من العام السابق.

كل ذلك - والكلام على لسانه - يستلزم وقفة متأنية لدراسة قضية التصدير -- باعتبارها منهج عمل السياسات الاقتصادية فى السنوات القادمة -- ويتطلب التعرض لمشاكل ومعوقات التصدير على مستوى الأنشطة المختلفة -- لقطاعات الصناعة -- بالاضافة الى المعوقات على المستوى العام.

مشاكل الأثاث.

وفى مجال صناعة الأثاث أورد التقرير عدة مشاكل تعوق الانتاج والتصدير -- أهمها:

● ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج، وعدم توافرها -- سواء بالنسبة للمحلى منها أو المستورد.

● عدم استقرار القوانين والقرارات الخاصة بالصناعة -- والمنظمة لعملية الاستيراد، وصعوبة اجراءات فتح الاعتمادات وتوفير العملة الأجنبية.

● رداءة أنواع الأخشاب المتوافرة فى السوق المحلى، وازدواج الأسعار -- وعدم استفادة صناع الأثاث من السعر المدعم.

● اغراق الأسواق بالانتاج المستورد -- الذى لا يعرض على لجان الترشيد، وقيام التجار باستيراده بالمخالفة للوائح والقوانين.

● هجرة العمالة الفنية فى مجال صناعة الأثاث -- والمضاربات على الأجور بين الشركات -- مما يؤدى الى عدم استقرار العمالة.

● مشكلات شركات الاستثمار -- التى يطلب معظمها الخروج من تبعية قانون الاستثمار الى تبعية وزارة الصناعة.

وبالنسبة لمعوقات صناعة الألومنيوم -- فان أهمها تطبيق الأسعار العالمية للمادة الخام -- ومستلزمات الانتاج المحلية التى تمثل ٧٠٪ من اجمالى تكلفة الطن المنتج من قطاعات الألومنيوم -- مما أدى الى اضعاف منافسة الانتاج المحلى فى الأسواق العالمية بسبب ارتفاع سعره.

وفى مجال انتاج وتصدير السلع الكيماوية -- أدى الى احجام بعض الشركات العالمية عن الاشتراك فى هذه المزايدات -- بسبب ارتفاع نفقات الاشتراك -- فضلا عن أن نظام المزايدات لا يتفق مع سياسة الدولة الحالية -- وهى تشجيع الصفقات المتكافئة التى تتم من خلال مفاوضات للحصول على أنسب الأسعار

هيئة للجباية!!

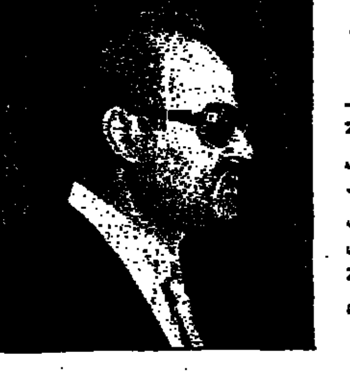
وحول معوقات الصادرات المصرية - بصفة عامة - يقول د. شقوير، ان عدم توافر الانتاج القابل للتصدير -- هو أهم هذه المشاكل - ويتطلب الأمر من القائمين على شئون الانتاج الصناعى التجاوب المستمر مع احتياجات أنشطة التصدير -- والارتباط الدائم بالتطورات فى الأسواق العالمية.

كذلك -- هناك كثرة اجراءات التصدير، وتعدد الأجهزة المشرفة على التصاريح -- والاحتكار القائم بالنسبة لعمليات الشحن والتفريغ داخل الموانى -- وارتفاع قيمة «التولون» -- وقد تحول ميناء بور سعيد الى هيئة للجباية -- حيث ارتفع ايجار المتر المربع لأراضى المخازن من ٤٠ قرشا الى ١٢ جنيها شهريا -- فى حين لا تزيد قيمة ايجار المتر المربع داخل المنطقة الحرة على ثلاثة دولارات --

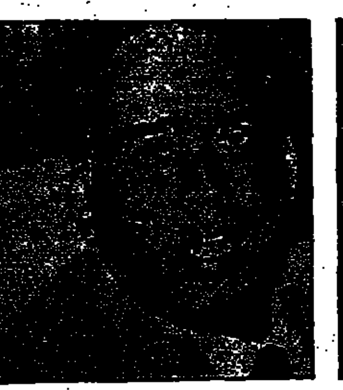
هذا بالاضافة الى انهيار تجارة الترانزيت التى كانت تدر دخلا كبيرا فى السنوات السابقة بسبب اخضاع هذه التجارة لنفس اجراءات وقيود نظام الاستيراد -- واخضاع تموين السفن لقيود كبيرة، مما أضطرها الى الحصول على احتياجاتها من موانىء أخرى.

■■■

كذلك عدم الاستغلال الأمثل للمناطق الصناعية التى يمكن تحويلها الى مناطق تصديرية -- مثل ميناء دمياط -- وتصدير انتاج المدينة من الأثاث -- أيضا -- يجب دعم الدور الذى تلعبه المناطق الحرة فى بور سعيد -- فى مجال الصناعات التصديرية -- حتى يمكن أن تؤدى دورها على الوجه الأكمل.



د. سلطان ابو على



م. محمد محمود عبد الوهاب

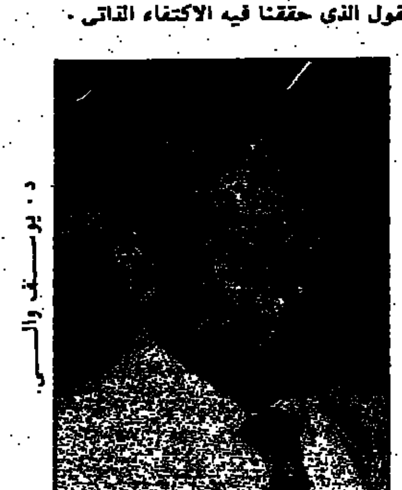
الوزراء يشرحون "للسياسي" برامج العمل في المرحلة الجديدة

د. يوسف والي

سدّ الفجوة الغذائية.. وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المحاصيل

كتبت ايناس عبد العليم :

في حديث خاص « للسياسي » اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة والامن الغذائي بان اهم مسئوليات المرحلة المقبلة تتركز في سد الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المحاصيل. ومن امثلة ذلك العمل على سد الفجوة في محصول العدس كما حدث مع محصول الفول الذي حققنا فيه الاكتفاء الذاتي.





د. يوسف والي

وقال نائب رئيس الوزراء : ان رفع الثمن الاقتصادي لمحصول الذرة، سيؤدي الى نقص الاستيراد من الخارج كما اننا سنعمل على التوسع في زراعة الذرة الصفراء حتى يتم تقليل كمية المستورد منها. أما فيما يتعلق بالأرز، فان مصر قد صدرت هذا العام ٢٠ ألف طن سيتم زيادتها مع زيادة انتاج الرقعة المنزرعة به، كما أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء يمكن أن يتحقق لو عملت ١٨ الف مزرعة بكامل طاقتها. وتقوم الوزارة بالتعاون مع وزارة التموين بتدبير ١٣٨٫٥ مليون كتكوت لانتاج ١٥٠٠ طن من اللحوم البيضاء.

وقال ان انتاج الخضر والفاكهة سيشهد طفرة خلال المرحلة القادمة بعد تنفيذ مشروعات الصوب البلاستيك.

وأعلن الدكتور والي انه من المنتظر أن يكون محصول القطن هذا العام جيدا ولابد من بذل كل العناية في عمليات الجني للوصول بالمحصول الى بر الأمان.

د. ناجي شتلة

نظام محكم للسيطرة على الأسعار

كتب علي شلبي :

صرح الدكتور ناجي شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية « للسياسي » بان الوزارة تضع في اعتبارها الاول خلال المرحلة القادمة :

- عدم زيادة الاعباء على محدودي الدخل.
- ووضع نظام محكم للسيطرة على الاسعار.

وقال الوزير : أن الوزارة ستركز ايضا، على محاولة استكمال احتياجات المواطنين من السلع المحلية وتغطية هذه الاحتياجات عن طريق الاستيراد حسب الكميات المتاحة محليا واحتياجات السوق المحلي. وان دخول القطاع العام في تجارة الجملة والتجزئة عن طريق الجمعيات التابعة للوزارة والمجمعات الاستهلاكية سيكون له دور اساسي في موازنة الاسعار وذلك عن طريق زيادة عدد منافذ التوزيع التابعة لشركات الوزارة والمعروف انه يوجد الان ٢٠٠٠ منفذ بيع تابع للقطاع العام يبيع بالتجزئة للجمهور.



د. ناجي شتلة

واختتم الوزير تصريحاته « للسياسي » بقوله : ان الوزارة ستقوم بدور فعال وأساسي في الحصول على الانتاج وتسويقه للمجمعات. وتجار التجزئة لتضمن البيع باسعار معقولة للمواطنين.

زيادة منافذ توزيع السلع التموينية

منصور حسن

لا انفصال بين خطط النقابة ووزارة التربية

كتب محمد شرف :

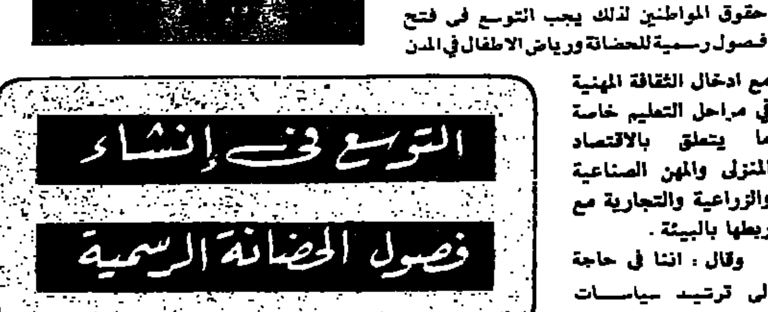
تحدث السيد منصور حسن وزير التربية والتعليم الجديد. « للسياسي » فاعلن انه لا فصل بين خطط النقابة والوزارة.



منصور حسن

وسوف ناخذ في الوزارة بالنتائج التي وصلت اليها اللجان التي شكلت في النقابة لبحث قضايا المعلمين وبحث حقهم في كادر وظيفي خاص وايجاد حل نهائي لمشكلات التوصيف الوظيفية. مع رفع مكافآت الحصص الاضافية وبدل النظارة وحق مديري ومديرات دور المعلمين والمعلمات ووكلائها في رفع المقابل المقرر لهيئات التدريس والعلاوات التشجيعية والتقارير السنوية بالاضافة الى الاعارات الخارجية.

وقال الوزير : ان التعليم حق اساسي من حقوق المواطنين لذلك يجب التوسع في فتح فصول رسمية للحضانة ورياض الاطفال في المدن مع ادخال الثقافة المهنية في مراحل التعليم خاصة ما يتعلق بالاقتصاد المنزلي والمهن الصناعية والزراعية والتجارية مع ربطها بالبيئة.



التوسع في إنشاء فصول الحضانة الرسمية

وقال : اننا في حاجة الى ترشيد سياسات القبول بالمرحلة الثانوية في التعليم الفني والصناعي والزراعي والادارة والخدمات ودور المعلمين والمعلمات وادخال نظام الحاسبات الاليكترونية بالمدارس الثانوية التجارية ومدارس الادارة والخدمات والتوسع بالمشروعات الانتاجية بالتعليم الفني.

واعلن الوزير ان هناك عدداً من المشاريع والاهداف التي سيعمل على تحقيقها داخل الوزارة حتى ينهض بالمعلمين والطلاب لتقديم افضل الخدمات التعليمية الجيدة التي يشعر بها ويلمسها المواطنون وذلك حتى يمكن اعداد مواطنين صالحين يتركز في وجدانهم الشعور بالانتماء للوطن.

وقال الوزير : انه لابد من مراجعة كتب التربية الدينية، بما يكفل ملاءمتها للاهداف المرجوة وتوفير الوسائل التعليمية والتجهيزات والمعدات الفنية اللازمة للعملية التعليمية. وستكون المدرسة الجديدة ذات ٩ فصول لاستيعاب فصول الحلقتين الابتدائية والاعدادية.

كلمة للسياسي

اسلوب المواجهة مع قضايا الجماهير

مع بداية نشاط الوزارة الجديدة، عقد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء عدداً من الاجتماعات الهامة. كان من بينها لقاؤه مع رؤساء الجامعات. حيث بحثت الترتيبات الخاصة ببدء الدراسة الجامعية وتوفير المناخ الجيد لانتظامها - وركز رئيس الوزراء في هذا الاجتماع. على عدم فرض اية رسوم اضافية على الطلاب مع عدم رفع اسعار الكتب الجامعية. وتوجيه الرسائل العلمية بما يخدم متطلبات الانتاج والتنمية.

وكان هذا اللقاء بادرة طيبة توضح اسلوب الوزارة مع بداية تعاملها مع قضايا واهتمامات واحتياجات الجماهير على اعتبار ان الطلاب جزء هام من هذه الجماهير.

كما ياتي التركيز على عدم زيادة الاعباء. ليس فحسب تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك للوزارة الجديدة. بل ومنسجما مع الامال التي طرحتها الجماهير في الشارع المصري عند تشكيل الوزارة. كما ان اعلان قرار تفويض المحافظات مسئولية تحديد بدء العام الدراسي الجديد ووفق ظروف كل اقليم. جاء ايضا مواكبا مع ضرورة ان تنبع القرارات من الواقع وليس من خلال الغرف المغلقة وفي اطار عدم تصادم القرارات المحلية مع الاجهزة المركزية.

غير ان اسلوب معالجة قضايا الجماهير. وان كانت بوادره ايجابية حتى الان. الا ان الوزارة سيكون امامها دون جدال مسئوليات اعم واشمل بحيث تعمل جاهدة على حل المشكلة الاقتصادية التي تناول ابعادها وجوانبها الكثيرون من رجال وخبراء الاقتصاد خلال الايام القليلة الماضية.

ولا يعقل ان نطالب بعصا سحرية تتولى حل المشاكل - وفي نفس الوقت لا ينبغي ان يكون هناك ثمة ضغط للاسراع في معالجة المشاكل الرئيسية. لكن نتصور ان يتم تحديد معالم الطريق في شان بدء الحلول.

وليس الامر بمعضلة او هو بالامر المستحيل. فلدى مصر امكاناتها الطبيعية والزراعية والصناعية والسياحية وغيرها - ولديها خططها الخمسية العلمية التي تسير على هديها كل برامج التنمية ويبقى الاصرار على تحقيق التغيير الاقتصادي وزيادة معدلات الانتاج والدخول

وعندما توفر الاصرار والبرنامج العلمي - مثلا - امكن تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض محاصيلنا الزراعية خاصة محصول الفول وهو غذاء شعبي اساسي كنا لوقت قريب نستورد جزءاً كبيراً منه.

والشعب الان ينظر تغيراً ملموساً في اوضاعنا الاقتصادية. بما يؤدي الى تحقيق نتائج افضل.

المهام الاقتصادية العاجلة أمام الحكومة الجديدة

.. وخبراء التخطيط يشرحون "للسياسي"

كتب ابراهيم عبد العزيز :

ما هي وجهة نظر خبراء التخطيط في الاولويات التي ينبغي أن تكون في مقدمة مهام الحكومة الجديدة ؟

وكيف يمكن تحقيق استقرار اقتصادي - يعبر بالمجتمع مرحلة الانكماش ؟

ثم ..

كيف يمكن معالجة موضوع الاسعار. من خلال سياسات غير تقليدية تتكامل مع الاجراءات الاقتصادية ؟

طرحت « السياسي » هذه التساؤلات وغيرها على عدد من خبراء التخطيط - واستمعت الى مقترحاتهم.

التوسع في الائتمان

- قال د. محمد عبد المجيد الغلوي (الخبير بمعهد التخطيط القومي) :

- على الحكومة الجديدة استخدام الادوات الاقتصادية التي تؤدي الى انفراج الاقتصاد القومي. وعبور مرحلة الانكماش التي يمر بها الاقتصاد القومي وذلك من خلال التوسع في الائتمان. ودعم ومتابعة الاستثمارات لضمان سرعة انجاز الاستثمارات طبقا للبرامج الزمنية. واستخدام سياسة الاسعار في ترشيد واستخدام الموارد - وفي مجال التوظيف يجب أن تستمر سياسة التوظيف على ما هي عليه بدون تجميد للهيكل الوظيفي حيث ان القطاع الخاص يستوعب الفائض من العمالة.

وفي مجال التجارة الخارجية يجب ان نعمل على زيادة الصادرات بالانتاج المخصص للتصدير عن طريق الشركات المتخصصة في الانتاج للتصدير. وايضا بالبحث عن الشريك الاجنبي يضمن أسواق التصدير عن طريق الاستثمار المشترك.

وفي الصناعة يجب البعد عن الصناعات التجميعية في مجال الالكترونيات والسيارات وغيرها - والاهتمام بالتصنيع الكامل للمنتج في داخل مصر. كما يجب الاهتمام بالصناعات التعدينية في الخزف والصيني والاسمنت. والفوسفات.

ترشيد الاستيراد

وقال د. احمد براتية (الخبير بمركز التخطيط الزراعي بمعهد التخطيط) :

- يجب الا ننظر للمشاكل الاقتصادية بشكل منفصل بل يجب أن تتم المعالجة بشكل شامل ويجب التأكيد هنا على الخطة الخمسية الثانية واعداد التشريع الخاص بها ومتابعة التنفيذ الكاملة لها بعد اقرارها.

وفي مجال التجارة الخارجية يجب ان نهتم في الفترة القادمة بترشيد استيراد السلع الكمالية والترفيهية مع ضرورة ازالة التناقض بين تشجيع الانتاج واستيراد السلع المنافسة من الخارج - ايضا الاهتمام بالتعليم والثقافة ووضع اساس للتعليم في مصر يعيد لها مكانتها الثقافية وتوفير الكتاب للقارىء حتى يمكن أن نعطي للاجيال القادمة شيئا جديدا.

الاجور .. والانتاج

- وقال سيد ابو الليل (الخبير بالمجالس القومية المتخصصة) :

- هناك عدة مشاكل ملحة يجب على الحكومة المبادرة بايجاد حلول عاجلة لها وأهمها :

د. كمال الجنزوري

(١) معالجة موضوع الاسعار من خلال سياسات غير تقليدية تتكامل مع الاجراءات الاقتصادية في اطار تحقيق توازن بين الاجور والانتاجية والاسعار بحيث يكون التوازن على اساس اقتصادي قدر الامكان.

(٢) اعادة النظر في السياسة الائتمانية باعطاء الجهاز المصرفي مرونة اكثر في مجال الائتمان التجاري، ومشاركة البنوك في مشروعات التنمية الاقتصادية.

(٣) زيادة البحث عن مصادر جديدة ودائمة للنقد الاجنبي تكون بديلة عن المصادر الحالية المؤقتة مثل السياحة والتصدير.

(٤) القطاع الخاص يشكو من الركود، وودائعه تزيد في البنوك كدليل على عزوفه عن الاستثمار والمفروض ان نبحث عن كيفية جذب القطاع الخاص للمشاركة في التنمية.

(٥) يجب دعم الاستثمار في اطار تهيئة المناخ لتحقيق فاعلية اكبر في سياسة الانفتاح الانتاجي - حيث تدل المؤشرات على تراجع عدد الموافقات على مشروعات الاستثمار خاصة فيما يتعلق بالمناطق الحرة - واعادة النظر في اوضاع مدينة بورسعيد لتصبح نموذجا للانفتاح الانتاجي.

■ البحث عن مصادر جديدة ودائمة للنقد الأجنبي
■ ترشيد الاستيراد واستخدام القروض

مواجهة ارتفاع الاسعار

- وقالت د. علا الحكيم (الخبيرة بمركز التخطيط الاقليمي بمعهد التخطيط) :

- يجب في المقام الاول العمل على توفير الحاجات الاساسية للقاعدة العريضة من الجماهير من مأكل او ملبس او مسكن بصورة كافية - ومواجهة ارتفاع الاسعار خاصة في المواد الغذائية ؟ والعمل على تحقيق التوازن بين الاجور والاسعار وعدم المساس بالدعم بالصورة التي تضر الفئة الكادحة من الشعب.

ايضا يجب العمل على حل المشاكل التي تعوق التنمية في اطار شامل وليس معاملة كل مشكلة على حدة، فالتنمية الناجحة هي المتكاملة الجوانب دون تغليب جانب على اخر.

ايضا فالمطلوب زيادة الاهتمام بالتخطيط الاقليمي عند انشاء المدن الجديدة، وزيادة دوره في خطط التنمية. وزيادة دور المحليات في اتخاذ القرارات - والاهتمام بحل مشاكل المدن الكبرى والاهتمام بتنمية الريف وتحويل القرى الى مناطق انتاجية كما كانت - بعد ان تحولت الى منطقة استهلاكية - وربط التعليم بخطة التنمية واحتياجات البلاد من التخصصات المختلفة - والعمل على استقرار القرارات في المجالات الاقتصادية بالذات لتشجيع الاستثمار والسياحة.





علا الحكيم | سيد ابو الليل

ترشيد استخدام القروض

وقال د. عماد مصطفى (الخبير بنفس المعهد) :

- هناك مشاكل عديدة يجب ان يكون لها الاولوية في برنامج الحكومة الجديدة من اهمها :

(١) الحد من تدهور ميزان المدفوعات من خلال زيادة ما هو متوقع من الصادرات. والحد من الواردات ذات الصيغة الاستهلاكية والتي من الممكن الاستغناء عنها وجعل الاستيراد للضروريات فقط.

(٢) ترشيد استخدام القروض وجعلها في المرافق الاساسية للمجتمع - والاقلال من دور الجهات الخارجية التي تقوم باقراضنا في تحديد مجالات استخدام هذه القروض.

(٣) السيطرة على اسعار العملة الصعبة ووضع نظام محكم للانتهاء من هذه المشكلة التي عانى منها الاقتصاد لفترة غير قصيرة.

(٤) الاهتمام بالمشاكل الملحة والتي تزداد تعقيدا بمرور الوقت ومنها : مشكلة نقص الأرض الزراعية. ومشاكل الاسكان ومشاكل المرافق.



أخبار الغد

خطاب هام للرئيس أمام الأمم المتحدة

يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا هاما امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في اطار احتفالات المنظمة العالمية بمرور ٤٠ عاما على انشائها.

ويشهد ممثلو ١٥٩ دولة. افتتاح الدورة الأربعين للجمعية العامة بعد غد الثلاثاء. وسيتم في الجلسات الأولى انتخاب رئيس جديد للجمعية العامة و٢١ نائبا للرئيس وسبعة رؤساء اللجان الجمعية الرئيسية.

○■○

قضية الشرق الأوسط تناقشها الجمعية العامة

ومن أهم القضايا التي سيتم مناقشتها امام الجمعية. قضية الشرق الأوسط وشعب فلسطين. وقضية شعبي جنوب افريقيا وناميبيا والاحتلال السوفيتي لأفغانستان والوضع في السلفادور والمشكلة الاقتصادية. الى جانب وضع نظام اقتصادي جديد.

■○■

٩٠ رئيسا وملكا يشهدون الاجتماعات

كما سيشهد مقر الأمم المتحدة في نيويورك. تجمعا يعد الأول من نوعه. حيث يحضر حوالي ٩٠ ملكا ورئيسا اجتماعات الجمعية العامة وينتظر ان يعقد الرؤساء والملوك العرب الذين سيحضرون اجتماعات الدورة. عدة اجتماعات يناقشون فيها الاستعداد لعقد مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في نوفمبر القادم بالرياض.

○■○

الرئيس يجتمع بريجان والزعماء الامريكيين

يلتقي الرئيس حسني مبارك. والرئيس الأمريكي رونالد ريجان في واشنطن يوم ٢٢ من سبتمبر الحالي في اطار زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الامريكية في ذكرى مرور ٤٠ عاما على انشاء الامم المتحدة. ومن المقرر أن يلقي الرئيس خطابا هاما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انهاء زيارته لواشنطن التي سيلتقي سيادته فيها الى جانب الرئيس ريجان بكل من جورج شولتز وزير الخارجية. وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع وعدد آخر من المسئولين الأمريكيين.

وعلمت « السياسي » أن قضية الشرق الأوسط. والعلاقات الثنائية بين البلدين. ستكون في مقدمة القضايا التي سيبحثها الرئيس مبارك مع الرئيس الأمريكي.

موضوع تسجيلي

عواقب تنفيذ برنامج « حرب النجوم »

في اجابته على اسئلة مجلة « تايم » اكد ميخائيل « جورباتشوف ». ان مجمل برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وما يسمى بجزئها المتعلق بالابحاث هو جولة جديدة اشد خطورة من سباق التسلح سوف تؤدي بالحتم الى تأزم جديد في العلاقات السوفيتية ـ الامريكية.

وعلى هذا النحو فاذا كان موقف الولايات المتحدة الحالي من السلاح الفضائي هو كلمتها الاخيرة. فان مفاوضات جنيف ـ وهذا ما ينبغي قوله صراحة ـ تفقد كل معنى لها.

ان اقتران ارتفاع تكلفة الشبكة الفضائية الضاربة واحتمال ما سيتم به من نقاط في سياق تنفيذها العملي سوف يقضي بالحتم الى اتخاذ حلقة واسعة من تدابير الامن بهدف ضمان مفعول وحيوية هذه الشبكة ... وستكون معاهدة استثمار الفضاء للاغراض السلمية من اول ضحايا الخطوات العملية المتعلقة بضمان امن الشبكات الفضائية. فحماية القواعد الفضائية سيقود حتما الى اقامة مناطق محظورة في الفضاء الكوني يمنع دخول الاهداف الفضائية ايا كانت اليها. والى خطر يتهدد برامج الفضاء السلمية

ويجب ان تدار كل عملية الحماية القتالية للقواعد الفضائية من مركز تحكم واحد هو عقل الشبكة الذي يجب ان يكون عقلا خاصا للغاية جربت تقوية قدراته مليون مرة بمساعدة الكومبيوترات - وسوف تتمثل المواصفات الاساسية لهذا العقل فيما يتعلق بضمان حيوية هذه الشبكة في سرعة الرد الفائقة - المقترنة بصلاحيات تنشيط الشبكة العالمية الضاربة - ولاعطاء صورة عن هذا الارتياب من المناسب ان تعيد الى الاذهان الحالات العديدة التي قامت فيها شبكات ادارة القوات الاستراتيجية الامريكية المماثلة بتنشيطها ردا على شتى ضروب الاخطاء في شبكات الكومبيوتر الداخلية.

وتبريرا لمبادرة الدفاع الاستراتيجية يمكن القول بان احدى مهمات الشبكة الفضائية الضاربة سوف تتمثل في مكافحة حوادث اطلاق الصواريخ « العفوية » وفي الحماية من الارهاب النووي. وتبقى هذه الحجة بلا اساس لانها لا تتفق مع الواقع ... فعواقب تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي ترفع بدرجة كبيرة من مستوى الخطر المرتبط بالعوامل المذكورة

ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي اذ تحمي جزءا من اراضي الولايات المتحدة من ضربات الصواريخ العفوية الا انما تزيد بما يقاس من احتمال قيام الوسائل الحربية الامريكية بانزال ضربة عفوية باراضي واهداف البلدان الاخرى.

اما بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي كاجراء لمقاومة الارهاب النووي فان نشر المجموعات الفضائية الضاربة بالاقتران مع نمو القدرات الهجومية لشبكة القواعد العسكرية الامريكية ومناطق « المصالح الحيوية » الامريكية الموزعة في جميع ارجاء الكرة الارضية سوف يؤدي الى اشتداد حاد في التوتر الاقليمي في جميع ارجاء الكرة الارضية سوف يؤدي الى اشتدادها في التوتر الاقليمي والى اشتداد الارهاب الذي ينشط في تربة خصبة

وقد اشار جورباتشوف الى انه « اذا لم يكن هناك خطر على عسكرة الفضاء الكوني فلن يكون هناك تفاد لسباق التسلح في الفضاء. ولن يكون هناك شيء بشكل عام. وهذا هو موقفنا الثابت »

« التيسي فاسيليف »

« وكالة نوفوستي »

من أين تبدأ معالجة القضايا الاقتصادية؟

الاقتصاديون من أحزاب المعارضة يتحدثون:



د. أحمد أبو اسماعيل: زيادة التدفقات النقدية وتوفير مستلزمات [illegible]

د. فؤاد مرسي: زيادة الإيرادات أولاً .. ثم ضغط الإنفاق .. وإلغاء الإعفاءات الضريبية

كتب محمد علام

طلبت « السياسي » من رجال الاقتصاد بأحزاب المعارضة ابداء الرأى فى المهام الاقتصادية التى ينبغى على الوزارة الجديدة من وجهة نظرهم تنفيذها خلال الفترة القادمة .

وقد شارك فى المناقشة وزيران سابقان من بين قيادات حزبى الوفد والتجمع - كما طرح رئيس حزب الاحرار تصوراته لمهام الحكومة الاقتصادية العاجلة .

رأى الوفد

● قال الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية السابق ورئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بحزب الوفد « للسياسى » ..

نحن نطالب الحكومة الجديدة بزيادة التدفقات النقدية من العملات الحرة على البلاد سواء من تحويلات مدخرات المصريين العاملين بالخارج او من السياحة او من الاستثمار وهذه الدورة كفيلة بتحسين سعر الجنيه المصرى تدريجيا نتيجة لزيادة الطلب عليه واعتقد ان هذا مسئولية كبيرة ينبغى ان تضعها الحكومة فى اولويات عملها .

كذلك يجب ان تعمل الحكومة على تقليص العجز فى ميزان المدفوعات المصرى تدريجيا بالاضافة الى العمل على زيادة موارد البلاد من العملات وهذا يعنى وجوب توفير مستلزمات الانتاج ومستلزمات الانتاج هنا تعنى زيادة الانتاج والدخل القومى وانخفاض معدلات التضخم وانخفاض الاسعار بالاضافة الى زيادة الموارد السيادية بنتيجة زيادة الاستثمارات وهو يعنى تقلص العجز فى موازنة الدولة وهذا بدوره يقلل من معدلات التضخم وارتفاع الاسعار .

كما يجب على الحكومة رعاية القطاع العام لان الامر يقتضى اصلاح الهياكل التمويلية لهذا القطاع الضخم اى زيادة رؤوس اموال الشركات المدفوعة الى الحجم الانسب حتى لاتتوسع هذه الشركات فى الاقتراض من البنوك والسحب على المكشوف مما يؤدى الى التوسع الائتمانى الذى يؤدى بعد ذلك الى زيادة الاسعار واظهار ميزانيات هذه الشركات بمظهر الخسارة حيث ان اقساط وفوائد القروض تبتلع معظم ارباح التشغيل ولاشك ان التوسع الائتمانى يؤثر تأثيرا سلبيا خاصة على الحالة النفسية للعاملين فيها وعلى ارباح هذه الشركات ايضا .

ان منتجات القطاع العام يجب اعادة النظر فى اسعارها بحيث تبيع هذه المنتجات بسعر اقتصادى أى بالتكلفة وقصارى القول أن اعادة النظر فى نظام هيئات القطاع العام النوعية وتقييم عملها .



د . أحمد أبو اسماعيل

د . فـؤاد مرســى

ورأى التجمع

● ● وقال الدكتور فؤاد مرسى وزير الاقتصاد السابق ورئيس اللجنة الاقتصادية بحزب التجمع الوطنى الوحدوى « للسياسى » :

● المهمة الاولى امام الحكومة الجديدة فى رأيى هى التصدى لموجات الغلاء واعتقد ان السبب الاساسى هنا هو عجز الميزانية العامة للدولة وهذا العجز يمول سنويا باللجوء الى البنك بطبع اوراق بنكنوت لان المفروض اصلا ان نطالب بالتخلص من العجز فى ميزان المدفوعات هذه نقطة ..

● النقطة الثانية فاننا نرى سياسة الدولة وهى تسعى الى ضغط الانفاق قبل زيادة الايراد ونحن نطالب بالعكس - على ان تتم زيادة الايراد بمراجعة النظام الضريبى الذى يقع كعبء رئيسى على عاتق الشعب فى صورة ضرائب غير مباشرة ورسوم متنوعة ولذلك فنحن نطالب بالغاء كافة الاعفاءات الضريبية الممنوحة لما يسمى بمشروعات الانفتاح ونطالب ايضا بتصعيد الضرائب على اصحاب الملايين ونطالب بزيادة الموارد حيث ان هناك امكانيات يمكن ان تحقق اكبر موارد وخاصة فى المشروعات الصناعية التى تنتج ما تستورده من الخارج .

ومن الممكن ايضا طرح سندات تنمية لفرض تمويل مشروعات معينة للتنمية فانه اذا ما اطمئن اصحاب الاموال ان اموالهم ستأخذ طريقها فى زيادة الانتاج وتنمية البلاد فانهم سوف يقدمون اموالهم باطمئنان ..

اننا نطالب الحكومة الجديدة بالغاء الاستيراد بدون تحويل عملة باعتباره الباب الذى يفتح الطريق الواسع لعجز ميزان المدفوعات فكل من هب ودب يستورد ما يشاء ولو اوادات خاصة باغراض الاستهلاك وبذلك يأتى الامر على حساب التنمية .

فى العام الماضى صدرنا بمبلغ ٥.٥ مليار جنيه فى حين اننا استوردنا بمبلغ ٩.٥ مليار جنيه اذن فالعجز هنا خمسة مليارات والسبب الحقيقى فى هذا العجز يعود للاسف الى الديون التى كانت فى عام ١٩٧٣ فى حدود مليار ووصلت الان الى ٣٦ مليار اذن لابد ان تناقش الحكومة مسألة اعادة جدولة ديونها الخارجية وتعمل على تخفيض سعر الفائدة وتستفيد من انخفاض سعر الفائدة فى السوق المالى العالمى .

ولست هنا ادعو الى رفض تسديد الديون لكن ادعو الى اعادة النظر فى بعض هذه الديون التى لم تستفد منها مصر على الاطلاق واقترح فى هذا الشأن عقد مؤتمر عالمى فى اطار الامم المتحدة . لمناقشة قضية الديون الخارجية لدول العالم الثالث .

ـ ورأى الاحرار

● ● وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار « للسياسى » :

من اكبر واخطر المشاكل التى يجب ان تتصدى لها حكومة الدكتور على لطفى الجديدة : الهيكل التمويلى للخطة حيث ان نصيب القطاع الخاص اصبح لايتجاوز ٨ مليارات جنيه فى حين انه يساهم بنسبة ٤٥٪ من الدخل القومى اى ان هناك فجوة اى نقص فى حجم استثمارات القطاع الخاص عما يجب ان يكون عليه بينما القطاع العام يساهم باستثمارات تبلغ ٢٨ مليار جنيه بنسبة ٧٨٪ فى حين انه يساهم فى الدخل القومى بنسبة ٥٥٪ فقط اى انه يستثمر اكبر من طاقته على الاستثمار مما يضطره الى الاقتراض من الداخل والخارج بمعدل ٢ مليار جنيه سنويا

وهنا يعنى بالتالى زيادة اعباء خدمات الديون الخارجية بما لايقل عن ٣٠٠ مليون جنيه سنويا وزيادة اعباء الديون الداخلية بما لايقل عن ٢٠٠ مليون جنيه سنويا . وعلاج ذلك فى رأينا يمكن ان يتم بواسطة تشجيع القطاع الخاص مع زيادة استثماراته فى الخطة ويمكن ان يكون ذلك باتباع الوسائل الآتيه :

● طمأنة القطاع الخاص على استثماراته بالغاء كافة القوانين الاستثنائية والعودة الى القوانين العادية مع تقرير بعض التخفيضات الضريبية والجمركية كحوافز للقطاع الخاص ويكفى ان تراجع الحكومة الجديدة النظام الضريبى لتعرف ان الضرائب فى مصر بأنواعها شديدة الارتفاع وان التعريفة الجمركية قد وصلت فى عديد من السلع لارتفاع الى حد يسمى بنقطة التهرب مما يقلل الحصيلة الجمركية للبلاد .

● طرح مشروعات تم دراسة جدواها .

● تبسيط الاجراءات الادارية اللازمة لانشاء المشروعات الاقتصادية سواء فى هيئة الاستثمار او قطاع الشركات وسرعة اصدار تراخيص البناء

واذا تحدثنا عن سيولة النقد الاجنبى فيكفى ان نعلم ان المصريين العاملين بالخارج حولوا فى الفترة من عام ٧٤ الى عام ١٩٨٤ ـ اى خلال عشر سنوات ـ ١٥ مليار دولار وان لديهم من النقد الاجنبى ضعف هذا المبلغ اى ما يزيد عن حجم ديون مصر الخارجية ويجب ان تراعى الحكومة الجديدة السياسة النقدية فمازال هناك خمسة اسعار بالنسبة للدولار وهى ٨٠ و ٧٠ و ٨٤ و ١٢٠ و ١٣٦ قرشا وهو وضع عجيب ينبغى اعادة النظر فيه ويقتضى الامر اتفاقا مع صندوق النقد الدولى حول سياسة نقدية جديدة ان السوق النقدية التجارية امر حتمى لاصلاح السياسة النقدية والعودة بالجنيه المصرى الى موقعه قبل ان تتدهور حالته .

مصطفى كامل مراد:

تبسيط الإجراءات

وإعادة النظر فى

الهيكل التمويلى للخطط

الشارع الحزبي

حتى لا يكون الحزب فى واد آخر !

فى ساعات قليلة كان الاتحاد الاشتراكى السلفى يعرف صدى القرارات لدى قواعده من اسوان للاسكندرية !

وكان يمكنه ـ فى يوم واحد ـ الوقوف بالتفصيل على ردود الفعل عند رفع سعر احدى السلع !

وكانت تعليماته وتوجيهاته . يتم اطلاقها فى وقت واحد لكل اعضائه وتشكيلاته !

وكانت « شبكات » اتصالاته . من النوع الغريب الذى قلما يتوفر لتنظيم سياسى فى اية دولة آخرى !

واذا كنا نرفض اصلا تنظيما واحدا وفكرا واحدا واتباع اسلوب الاتحاد الاشتراكى فى احكام قبضته على اعضائه ولجانه وتسخيرها فى اعمال التجسس والارهاب والبعيدة عن دور ورسالة التنظيمات السياسية ـ الا اننا نطلب من الحزب الوطنى ان يعرف على الفور صدى صدور اى قرار له علاقة بالجماهير على ان يتصرف فى هذا الاطار . وان يتصدى فى كل وقت ـ بالحوار والمناقشة وحدهما ـ ليس فقط ضد افكار التطرف والارهاب بل ايضا لكل شائعة تنتشر بين الناس !

واتصور ان تواجد الحزب بين الناس يغدو امرا حيويا وضروريا وهاما لتحديد القرار المناسب الذى يراعى صالح البلاد العام ـ خاصة وقد اتضح ان الحزب كان فى واد وأراء الناس فى واد آخر فى موضوعات عديدة كان آخرها موعد افتتاح العام الدراسى الجديد !

وكان من بين الامور الغريبة والتى نوهنا عنها فى حينها التزام الحزب بالصمت فيما يدور حوله من امور وقضايا !

ومن المؤكد فان خطة الحزب الجديدة وتحقيق الانسجام بين الحزب وحكومته . سينعكس ايجابا على قضايا الناس واهتماماتهم - لكن على الحزب ان يكون دائما وسط الغالبية والتواجد يجب ان يكون مستمرا ـ لانتيجة حماس مؤقت !

فاروق ابو العلا

الأسبوع النقابي

● تقدمت النقابة العامة للعاملين بالخدمات التعليمية بمذكرة الى وزير التربية والتعليم تتضمن : بعض مشكلات العاملين ـ ومن اهمها مشكلة التسكين ومشكلة عمال الحراسة واقتراح النقابة بالغاء الخدمات المعاونة واسنادها لاجهزة الامن او تعيين خفراء ـ واقتراح النقابة بالغاء خصم نسبة من مكافأة العاملين لصالح نقابة المعلمين .

● قرر مجلس ادارة النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج عقد لقاءات فى مواقع الانتاج لمناقشة مشاكل العمال على الطبيعة والوقوف على معوقات الانتاج وتطويره فى القطاعين العام والخاص ومحاولة الوصول الى الحلول الجذرية مع المسئولين واصدار قرارات فوريه منفذه لذلك .

● طلب سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة تقرير بدل طبيعة عمل للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام بالحكومة وذلك أسوة بما تم للعاملين بالقطاع العام .

● قرر مجلس ادارة الجامعة العمالية بدء الدراسة بالجامعة العمالية فى اكتوبر القادم وذلك بالنسبة لكلية الدراسات النقابية وشعبها والعلاقات الصناعية والعلاقات العمالية الدولية والتربية العماليه ـ

سميحة كريم

تحديد بدء العام الدراسي :

من حق الوزارة.. أم المجلس المحلي؟!

جاء قرار منصور حسين وزير التربية والتعليم الجديد المتعلق ببدء الدراسة للعام الجديد ، حاسما ، حيث اعلن ، ان تحديد موعد الافتتاح امر يعود لظروف كل محافظة .

وكانت الآراء ، تباينت ، حول تحديد موعد بدء العام الدراسي الجديد -- فالبعض كان يرى ضرورة التمسك بقرار الوزير

والبعض راى امكانية السماح للمحافظات الراغبة في تأجيل الموعد اسبوعا — على الاكثر — تمشيا مع ظروفها -- وحاجتها لمزيد من الوقت --

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن ، من صاحب الحق الاخير في تحديد موعد بدء العام الدراسي ؟ هل هو وزير التربية والتعليم -- ام الاجهزة الشعبية المحلية ؟

لكل محافظة ظروفها --

يقول عبد اللطيف بلطية (رئيس المجلس الشعبي لمدينة القاهرة) :

— إن قوانين الحكم المحلي منحت المحافظين الاستقلالية الكاملة في ادارة وحداتهم المحلية ، بعيدا عن سيطرة الوزارات -- وقد اعطت هذه القوانين الحق للمجالس الشعبية في الاشراف والرقابة والمتابعة -- بالنسبة للمرافق المحلية .

من هنا -- كان للمجالس المحلية حق تحديد موعد بدء العام الدراسي في كل محافظة تبعا لظروفها البيئية -- واحوالها التي تختلف — بالطبع — عن المحافظات الأخرى .

وعلى الرغم من اقتناع المجلس المحلي لمدينة القاهرة -- بالمبررات التي بنى عليها قراره السابق ببدء العام الدراسي بمدارس المحافظة يوم الحادي والعشرين من سبتمبر الحالي -- الا ان اللجنة الدائمة للمجلس رات انه — تمشيا مع السياسة العامة للدولة — يجب الموافقة على تقديم موعد بدء الدراسة بمدارس المحافظة الى يوم ١٤ سبتمبر -- على ان تتحمل وكالة الوزارة بالقاهرة -- مسئوليتها الكاملة تجاه عملية اعداد المدارس — من ترميم وصيانة -- وغيرها — حتى تنتظم العملية التعليمية من اليوم الاول للدراسة .

يضيف عبد اللطيف بلطية ، ان المحليات هي صاحبة الحق الوحيد في تحديد موعدي بداية ونهاية العام الدراسي بكل محافظة -- فكل منها لها ظروفها الخاصة -- وعلى اساسها يتحدد موعد بدء العام وموعد انتهائه .

توحيد الموعد -- صعب

ويقول عبد الرءوف ابو هميلة (رئيس مجلس محلي محافظة الجيزة) :

— لا احد ينكر ان المحليات تريد الوصول الى عام دراسي كامل — لا يقل عن ثمانية اشهر — حتى يمكن تقديم خدمة تعليمية جيدة -- لكن هناك ظروفا لكل محافظة تجعل توحيد موعد بدء الدراسة بجميع مدارس الجمهورية -- عملية صعبة -- في محافظة اسوان — مثلا — تصل درجة الحرارة الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية -- فهل يمكن اجبار التلاميذ على بدء الدراسة في مثل هذا المناخ ؟ اذن اجهزة المحافظة هي الجهات الوحيدة التي تدرك ظروف ابنائها ومواطنيها .

بالاضافة الى ذلك -- فان يوم ٧ سبتمبر — الذي حدده الوزير السابق — كان موعدا لامتحانات الدور الثاني --

كما ان هناك عددا كبيرا من المدرسين كانوا يقضون دورة تدريبية تربوية بالوزارة -- تنتهي يوم ١٤ سبتمبر -- فكيف يمكن — اذن — ان يبدا العام الدراسي يوم ٧ سبتمبر في ظل هذه الظروف ؟

فضلا عن كل هذه الاعتبارات -- فان معظم المدارس لم تكن قد انتهت — بعد — من عمليات الترميم و « الدهان » وغيرها من لوازم الصيانة -- لذلك -- رات المحافظة ان



عبد اللطيف بلطية



عبد الرؤوف أبو هميلة

تطالب بتقديم موعد بدء العام الدراسي تمشيا مع المصلحة العامة .

المصلحة العامة اولا --

● لكن -- ما راي القانون في ذلك

الدكتور حسنين عبيد (وكيل كلية حقوق القاهرة -- والمستشار القانوني للجامعة) يؤكد ، ان قرار بدء العام الدراسي يجب ان يكون من اختصاص المحليات اولا -- لانها ادرى بالظروف التي تمر بها المحافظة -- وسواء كان القرار خاضعا للوزير او المحليات -- يجب ان يكون هناك قرار تلجا اليه الجهتان -- وبناء عليه يحدد من له الحق في التنفيذ .

ولو افترضنا — كما حدث مثلا — ان تضاربا حدث بين الوزارة والمجلس المحلي بشان قرار ما -- هنا توضع المصلحة العامة في الاعتبار -- فليس مهما من صاحب الحق في تنفيذ القرار ، لكن المهم من المستفيد منه .

ooo

لابد اذن — والكلام على لسانه — ان نصل الى قرار في النهاية -- يتفق عليه الطرفان -- بل كافة الجهات ، على ان يتسم القرار بالموضوعية توخيا للصالح العام .

■□■□■

مغزى التغييرات في الحزب الوطني

في رأى قادة الحزب ونوابه

كتب — العزب الطيب الطاهر :

كيف استقبلت قيادات ونواب الحزب الوطني الديمقراطي التغيير الذي جرى الاسبوع الماضي في قيادة الحزب -- وما هي دلائل هذا التغيير ، الذي جاء متزامنا مع تشكيل الحكومة الجديدة ؟

● قال سعد الدين وهبة عضو مجلس الشعب : بلاشك فان هذا التغيير سيكون لصالح الحزب عن طريق تقديم العناصر الشابة للمناصب الحزبية العليا -- وسيعقبه حركة نشطة واستعادة الحزب لدوره سواء في قيادة العمل التنفيذي او على المستوى السياسي -- ثم العمل التشريعي والرقابي من خلال مجلسي الشعب والشورى -- كما ان الحزب سيزداد تلاحما مع الجماهير --

ايضا فان التعاون مع المعارضة سيكون موضع اعتبار لمواجهة القضايا القومية الملحة -- واعتقد انه لا خلافات حادة بين توجيهات الاحزاب القائمة في مواجهة هذه القضايا .

● وقال عوض جزولي غشان -- عضو مجلس الشعب عن محافظة اسوان : ان التغيير الذي جرى في الحزب يستهدف اعطاء دفعة قوية للحزب واحساس الشارع السياسي بنشاط الحزب خاصة بعد التشكيل الوزاري الجديد واختيار بعض الوزراء من قيادات الحزب ذات الكفاءة

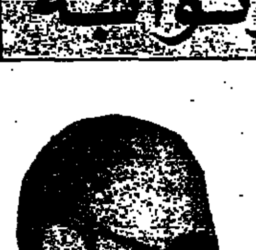
وانني اطالب خلال المرحلة المقبلة بان يتم تشكيل مختلف مستويات الحزب بالانتخاب الحر المباشر -- حيث ان الاختيار يمكن ان تتدخل فيه عوامل العاطفة والمعرفة الشخصية والصداقة -- اما القيادي المنتخب فانه ياتي -- تعبيرا عن ارادة شعبية

كما اطالب بابعاد المحافظين عن التدخل في عملية اختيار القيادات الحزبية --

● وقال محمود ابو غريب امين الفلاحين بالحزب الوطني : ان الحزب على ضوء التغيير سيشهد حركة كبيرة باتجاه حل المشكلات الجماهيرية خاصة ما يتعلق منها بقطاع الزراعة -- وسوف يعطي هذا القطاع دفعة قوية خاصة انه يشكل القاعدة الانتاجية الاساسية في مصر وفي هذا الاطار هناك برنامج موضوع لعقد عشرة مؤتمرات شعبية بالمحافظات المختلفة في الوجه القبلي والبحري سيشهد بعضها الدكتور يوسف والي وكلها مخصصة لبحث مشكلات القطاع الزراعي ووضع الحلول -- الفورية لها او احالتها الى المستوى المركزي --

وقال حسنين سلام عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطني بقسم الهرم ، ان التغيير الذي جرى يؤكد ان الحزب في حركة متجددة باستمرار وهو دائما يطور نفسه -- لتاكيد حركته ووجوده في الشارع السياسي -- ونحن على ضوء التغيير الجديد بانتظار طفرة كبيرة في حركة الحزب سياسيا وجماهيريا خلال العامين القادمين -- ولكن ذلك لا يعني ان الحزب كان في المرحلة الماضية غير متواجد بل على العكس فان نوابه -- كانوا في حضور مستمر في الشارع السياسي ووسط الجماهير -- وحل مشكلاتهم فالحزب الوطني هو الحزب الوحيد الذي ينقل للقيادات العليا مشكلات الناس -- متاعبهم همومهم بينما الاحزاب الاخرى تعاني عجزا في التواصل الجماهيري وتركز على القضايا الفلسفية والعسكرية --

● وقالت الدكتورة نبيلة الابراشي عضو مجلس الشورى ، ان ما حدث -- من تغيير في الحزب الوطني -- يؤكد ان الحزب لم يعد له دور هامشي في صنع القرار السياسي في مصر — ومن هنا فان اصدار اي قرار لا يجب ان يتم الا بعد ان يناقش ويدرس دراسة مستفيضة داخل اللجان المتخصصة للحزب والتي اثبتت وجودها خلال المرحلة الماضية -- وبالتاكيد فان هذا سيعطي ثقلا جماهيريا للحزب بصورة اكثر مما مضى -- والحزب سيركز على سياسة « الفعل » والابتعاد عن سياسة الشعارات والخطب



سعد الدين وهبة

لجنة تحضيرية تشكل قريبا

لاعداد دستور « الجبهة الوطنية »

اهتمت الدوائر السياسية بالاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بين الرئيس حسني مبارك والكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي . والذي نوقشت خلاله فكرة « الجبهة الوطنية » التي طرحها الشرقاوي في مقالاته خلال الشهرين الماضيين .

وعلمت « السياسي » ان الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوي ناقش فكرة الجبهة الوطنية مع زعماء أحزاب الوفد والعمل والتجمع . كما ناقشها مع الأخوان المسلمين .

وقد أيد الجميع فكرة الجبهة الوطنية — بما في ذلك السيد خالد محيي الدين الأمين العام لحزب التجمع الذي أكد للشرقاوي أنه لا يرفض الحوار حول الجبهة — ولم يبلغه — حتى الآن — بما يفيد رجوعه عن موقفه —

وقد فسرت الدوائر السياسية اعلان الأمانة العامة لحزب التجمع عن رفضها الحوار وهجومها غير الموضوعي على الشرقاوي . واتهامها للحزب الوطني بمسايرة السياسة الأمريكية واتهامها لحزب الوفد بالرجعية . فسرت هذا الموقف . بأنه يعبر عن بعض أعضاء الحزب ، ولا يعبر عن الحزب كله —

واستنكرت الدوائر السياسية ، بما في ذلك فصائل اليسار الوطني ، اتهام جريدة التجمع للأستاذ الشرقاوي بأنه نشر دعوته للجبهة الوطنية من خلال جريدة حكومية - في الوقت الذي يعلم الجميع بأن رؤساء تحرير صحف المعارضة جميعا يعملون في الصحف التي يصفونها بأنها حكومية . ويتقاضون مرتباتهم منها . بل ويحصلون على المنح والمكافآت شأنهم شأن جميع العاملين في الصحف القومية .

هذا . ومن المنتظر أن يعلن عبد الرحمن الشرقاوي قريبا عن تشكيل لجنة تحضيرية للجبهة الوطنية لاعداد دستور الجبهة وتحديد اسلوب عملها . والأحزاب والقوى الوطنية والدينية التي ستشارك في نشاطها .

ooo

رئيس جديد للمجلس الشعبي بسوهاج

تجرى في سوهاج اخر الشهر الحالي ، انتخابات المجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج لاختيار رئيس جديد ، بعد وفاة المهندس عبد العظيم ابو دومة رئيس المجلس -- تقدم للترشيح ابو الفتوح الصراف وكيل المجلس المحلي ، واحمد عبد العال النرديري امين مساعد الحزب الوطني بالمحافظة --

ooo

أول اجتماع للأمانة العامة للحزب الوطني يعقد بعد غد

تعقد الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي برئاسة الدكتور يوسف والي امين عام الحزب ، اجتماعا موسعا يوم الثلاثاء القادم لمناقشة خطة التحرك الحزبي خلال المرحلة القادمة --

من ناحية اخرى سيناقش المكتب السياسي للحزب في اجتماعه القادم - استكمال التشكيلات الحزبية للجان المتخصصة التي خلت بعض مواقعها باختيار شاغليها في الحكومة الجديدة ، وكذلك التشكيلات الحزبية المقترحة للمحافظات الاربع التي لم تصدر حتى الآن قرارات تشكيلها وهي : الاسكندرية — القليوبية — دمياط — والفيوم والتي ينتظر اعلانها الاسبوع القادم بعد عرضها على الرئيس حسني مبارك رئيس الحزب .



يقدمه أنور وحش

لجنة الاقتراحات تدرس : توجيهات الرئيس للوزارة الجديدة

قررت هيئة مكتب لجنة الاقتراحات والشكاوى دراسة توجيهات الرئيس حسني مبارك عند اجتماعه بالوزارة الجديدة . وما تضمنه من مبادىء تهدف الى رفع المعاناة عن كاهل الطبقات الشعبية .

من ناحية اخرى اعدت امانة اللجنة تقريرا حول ما وصل اليها من شكاوى وعرائض طول الدورة البرلمانية وفترة العطلة متضمنة اقتراحات المواطنين .

وصرح السيد مجدي القاضي رئيس اللجنة « للسياسي » بانه سيتقدم بتقرير شامل بالدراسة ، الى الدورة النيابية المقبلة .

ooo

الوفد البرلماني المصري : ورقتان من مصر للمؤتمر البرلماني الدولي

يعقد اتحاد البرلمانات الافريقية ، دورته السادسة عشر غدا بالرباط ويشارك في اعمالها وفد مصري برئاسة السيد محمود دبور وكيل المجلس . وقد صرح بان المناقشات تتناول موضوعين رئيسيين هما :

● تنسيق سياسات الحكومات الافريقية في مجال مكافحة الجفاف والتصحر والمجاعة في افريقيا .

● دور الشباب والتنمية في افريقيا

وسيطرح الوفد المصري ، ورقتي عمل حول هذين الموضوعين .

ooo

لجنة الصناعة تطلب : أولوية الاحلال والتجديد لقطاع الصناعة

طلبت لجنة الصناعة والطاقة ان تكون هناك اولوية ، في الاحلال والتجديد لقطاع الصناعة والتوسع في المشروعات الحيوية الحديثة ، ذات الاهمية مثل تصنيع السخانات الشمسية وطلمبات المياه الجوفية واحتياجات البناء واستصلاح واستزراع الاراضي .

ooo

فريق عمل لبحث مشاكل العائدين من ليبيا

شكلت لجنة الاقتراحات والشكاوى فريق عمل لبحث ودراسة اية شكاوى من المصريين العائدين من ليبيا والاتصال باللجان الوزارية التي تم تشكيلها لهذا الغرض .

ooo

برقية لرئيس المجلس حول سوق طنطا

بعث بعض اهالي طنطا ببرقية للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس يطالبون فيها بوقف قرار مجلس مدينة طنطا بنقل موقع سوق السلام حتى لا يتسبب في الحاق اضرار بمتاجرهم .



ماذا ننتظر من الوزارة الجديدة ؟

من قراءة اصداء وردود الفعل المحلية والخارجية لتغيير الوزارة وتولي الدكتور علي لطفي رئاستها خلفا للسيد كمال حسن علي نجد أن جميع المراقبين أجمعوا على أن الدكتور علي لطفي له خبرة واسعة عملية ونظرية في عالم الاقتصاد والمال وانه من المنتظر ان تنجح وزارته في مواجهة التحديات الضخمة والصعوبات والعقوبات على طريق البناء والتنمية . لتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب وازالة جميع القيود التي تعوق الانتاج في القطاع العام وبنفس القدر والكبر منه في القطاع الخاص بهدف دفع معدلات الاداء وكفاءته والتعامل مع المشاكل بطريقة علميه دقيقة

كما اجمع هؤلاء المراقبون على ان نجاح الوزارة الجديدة في مهمتها الصعبه يتطلب تضافر كافة الجهود من جانب الحكومة والشعب والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في ظل المناخ الديمقراطي السائد . كما يتطلب من المعارضة تغيير اسلوبها الحالي في تضخيم السلبيات وتحجيم الايجابيات او عدم الاشارة اليها على الاطلاق حتى يترك للوزارة الجديدة الوقت الكافي لمواجهة المشاكل والقضايا الحاده التي تمس الطبقات الكادحة من جماهير الشعب العامل وقد اتخذ هؤلاء المراقبون من ميلاد الوزارة في مقر الحزب الوطني الديمقراطي اشارة تدل على تعاون الحزب مع الحكومة في المرحلة القادمة واستعداد الشعب لتقديم تضحيات اذا ما لزم الامر لدعم الاقتصاد الوطني وتجاوبه ازاء دعوة الحكومة لترشيد الاستهلاك وتقليل الانفاق كما اجمع المراقبون على أن التغيير الوزاري لايعني ان حكومة كمال حسن علي فشلت في تحقيق الاهداف القومية العليا والسهر على مصالح الشعب . اذ يكفيها أنها بدأت الخطة الخمسية التي سلخت من عمرها ثلاث سنوات كاملة وكانت اضخم انجاز اقتصادي في تاريخ مصر . ويكفيها انها وضعت أسس الرؤية الشاملة لكيفية مواجهة المشاكل القائمة باسلوب علمي دقيق ذي جناحين علمي وتخطيطي على المدى القصير والطويل بما يتفق مع تحديات المتجدده والظروف المتغيرة . وان غالبية الرأي العام قد لمست فيها حب الصدق والاصرار على حل كافة المشاكل وتخفيف المعاناة عن كاهل الطبقات الكادحة وهو ما نوه عنه الرئيس محمد حسني مبارك في خطاب قبول الاستقالة واشاد بالجهد والاسلوب الموضوعي الذي اتبعته حكومة السيد كمال حسن علي في اداء العمل الوطني .

ولقد جاء خطاب تكليف الدكتور علي لطفي بتشكيل الوزارة ليعلن اختياره لاستكمال المسيرة في مرحلة هامة ودقيقة محددا مهامه بانجاز العديد من متطلبات البناء والتنمية بشرط عدم زيادة الاعباء على الفئات ذات الدخل المحدود والسيطرة على الاسعار للسلع الاساسية وللخدمات وتحقيق معدلات انجاز اكبر من قطاعات الاسكان وخاصة الاسكان الشعبي والمهني قدما في تطوير التعليم وبناء المرافق في سائر التجمعات السكانية وليس في المدن الكبرى فقط وهي كما نرى استكمالا لما بدأته الوزارة السابقة وليست تغييرا في الاستراتيجية والتخطيط . والتغيير الوزاري على هذا النحو لم يكن تغييرا بسبب قصور حدث من الوزارة السابقة وانما هو تغيير لاتاحة الفرصة امام جيل جديد من ابناء مصر ليشارك في حمل الامانة ودفع عجلة العمل العام .

وقد كانت الوزارة الجديدة عند حسن الظن بها فكان اول قرار لرئيسها وقف اعلانات التهنئة الحكومية والقطاع العام توفيرا للمال العام اذ يقضي القرار بان يتحمل كل من يعلن شخصيا تكاليف الاعلان . وقامت الوزارة على الفور ببحث اجراءات ضبط الاسعار خاصة اسعار الخضر والفاكهة وتقرر انشاء اسواق يبيع فيها المنتجون سلعهم الى المستهلكين دون وساطة التي ترفع الاسعار هذا الارتفاع الجنوني الذي نراه . والحكومة بقرارها هذا تضرب الاحتكار في الصميم وهو سبب أساسي في ارتفاع الاسعار والوسطاء سواء بسواء . واتخذت الحكومة قرارا بتوفير النقد الاجنبي لمستلزمات الانتاج الذي نحن في حاجة ماسة الى زيادته لمواجهة الزيادة السريعة في عدد السكان . كما اخذت الحكومة على عاتقها سرعة تنفيذ المشروعات المتأخره والتزم المسئولون في تصريحاتهم بمواعيد محدده لانهاء هذه المشروعات .

اننا ننتظر من الحكومة الجديدة الشيء الكثير وقلوبنا وانفسنا معها وسواعدنا أيضا كشعب له تاريخ عريق في تخطي الصعاب والازمات ننتظر فيها الضرب بيد من حديد على المتهربين من دفع الضرائب والمضاربين والفاسدين والمستغلين واصحاب المشاريع الوهمية سواء في مجال الاسكان او مجال الغذاء او غيرها من المجالات ولاينبغي ان نقف لننتظر ان تفعل الحكومة كل شيء فيد واحدة لاتصفق وانما واجبنا كشعب ان نضع يدنا في ايديهم لنتخطى الصعاب والحواجز لنعيد لاقتصادنا توازنه ولامتنا سالف مجدها في الرقي والرفعة . وينبغي ان نصم اذاننا عن الاشاعات المغرضه ولانصدقها بل نعمل على قتلها في المهد . فمثل هذه الشائعات تقتل الامل وتحد من قدرتنا على الانتاج والتحرك . وهذا وحده هو المدخل الحقيقي للوصول الى الهدف مع حكومة مشهود لرئيسها واعضائها بعلو الكعب في العلم والتخطيط والتنفيذ ورئيس يشعر بنبض الجماهير والامها .

لطفي عبد القادر

ملاحظات ثلاث للوزارة الجديدة كي تنجح !

يقع بعض المسئولين في خطأ فادح يثير الدهشة حقا وقوعهم فيه -- لأن الخطأ يكون واضحا بل ساطعا سطوع الشمس --

ومن امثلة ذلك انه في الوقت الذي تعاني فيه الجماهير الكادحة غير المالكة من متاعب اقتصادية سواء في مجال الاسكان او الغذاء او التعليم -- وتتوقع هذه الجماهير ان يفكر اي مسئول في طريقة لتخليصهم من تلك المعاناة او مساعدتهم على الاقل لتجاوزها والتخفيف من متاعبها -- ولكن الحاصل يكون غير ذلك -- اذ يجدون ذلك المسئول مشغولا بمشاكل القادرين المالكين -- ويفرغ نفسه ولجانه ومكاتبه ومستشاريه من اجلهم !

وطوال السنوات الماضية كان يحدث خطأ واضح في ذلك المجال --

ففي الوقت الذي يعاني فيه عشرات بل مئات الالوف من المواطنين مشكلة عدم العثور حتى على غرفة للسكن -- نجد وزير الاسكان السابق يدلي بتصريحات يومية يتباكى فيها على من ؟ لا على الغلابة الذين لايملكون مجرد مأوى بل على الملاك من اصحاب العمارات القديمة بل تطرف وزير الاسكان السابق الى التباكي على الملاك الجدد !

مثل هذا المشروع او التفكير -- يثير ثائرة المواطن العادي

ومن امثلة ذلك تباكي بعض المسئولين على ملاك الارض الزراعية التي يؤجرونها للفلاحين الذين يعرقون فيها ويتعيشون من ايرادها بعد ان ارتفعت اسعار المحاصيل الزراعية -- حسنا ان ما يشتريه الفلاح لغذائه وكسائه وتسليته قد ارتفع ثمنه ايضا -- ،

وتجتمع لجان وتوضع مشاريع قوانين متحيزة للملاك وضد المستأجرين -- كلها تهدف وتخطط الى خطف الارض من الفلاح ليستطيع المالك ان « يلهف » له قرشين زيادة

ومثل هذا المشروع او التفكير يثير ثائرة المواطن العادي

ورغم انه واضح تماما ان الغاء المجانية معناه حرمان اولاد الطبقات الدنيا من العمال والفلاحين والموظفين محدودي الدخل من التعليم العالي -- وان ذلك لا اثر له على الاطلاق في رفع مستوى التعليم بل سيجعله ارستقراطيا قاصرا على شرائح اجتماعيه معينه -- فان مسئولين عديدين منهم وزير التربية والتعليم السابق صرحوا عدة مرات بنواياهم لالغاء مجانية التعليم الجامعي -- بل اقتضوا على مراحل التعليم العادية وبدءوا في فرض رسوم محدودة حقا -- لكنها نذير بخطط مستقبلية سيئة --

ومثل هذا المشروع او التفكير يثير ثائرة المواطن العادي

ونحن نحكي هذه النماذج لنقدمها لوزارة د . علي لطفي الجديدة — حتى تستفيد من دروس واخطاء الماضي -- اذ من الخطأ الفادح الانقضاض على مكاسب الجماهير والتحيز للمالكين والقادرين — ان ذلك يخلق تناقضات اجتماعية لامعنى لها ولاضرورة ويهدد السلام الاجتماعي ولاشك .

وسنضرب لوزارة د . علي لطفي مثلا لم يخطر باهتمام الصحافة المصرية -- ان الدولة الوحيدة من دول العالم الثالث التي نفذت توصيات صندوق النقد الدولي الخاصة بالتقشف وضغط المصروفات ورفع سعر السلع دون ان تحدث هبات جماهيرية وصداما بين الدولة والشعب -- هي غانا ونجحت تلك التوصيات في تهبيط التضخم من ٢٠٠٪ الى ١٦٪ في مدى عامين فقط --

لماذا نجحت التجربة في غانا -- ولم تنجح في اي بلد من بلاد العالم الثالث الاخرى --

السبب ان الكابتن رولنجز حاكم غانا -- قد طبق مقاييس التقشف على القادرين قبل الجماهير العادية -- الغى كل استيراد للسلع الكمالية -- رفع الضرائب على الموسرين -- ضغط مرتبات كبار موظفي الدولة -- والغى الحفلات الحكومية وجعلها في الهواء الطلق معتمدة على الميكروفون فقط . وزع مواد الطعام الاساسية كالزيت والسكر بالبطاقات على الجميع والغى أي سوق حرة وضرب مثلا بنفسه هو في الحصول على مقادير من مواد التموين الأساسية واستخدم سيارات صغيرة في تحركاته .

شحذ عزيمة الشعب كله لزيادة الانتاج وجعل المشرفين الزراعيين والمهندسين يعيشون مع العاملين في الحقول والغابات واغرى الطلبة بجني محصول الكاكاو بدون مقابل -- فقط العيش في معسكرات تعرض افلاما سينيمائية تعرض عليهم ليلا شحذها من السفارات الاجنبية في بلاده .

ملاحظة اخرى لوزارة د . علي لطفي حتى تحقق النجاح الذي لم تحققه حكومات اخرى -- لقد رفع الرئيس حسني مبارك شعار الانفتاح الانتاجي منذ تولي السلطة -- وحتى الان لم يوضع ذلك الشعار موضع التطبيق الحقيقي او الكامل -- والسبب انه كانت تجرى دائما محاولة توفيقيه تلفيقية للجمع بين الاثنين لامجال لامرىء ان يكون له قلبين في جوفه --

سيادة رئيس الوزراء — لايوجد طريقان للسلامة -- بل طريق واحد — هو طريق الرأسمالية الوطنية المنتجة -- ذات التقاليد الديمقراطية -- والواعية بضرورة تقديم تنازلات للجماهير وليس الانقضاض عليها بشراهة وقصر نظر !!

عبد الستار الطويلة

قراءة محايدة في ملف الوزارة الجديدة !!

بعيدا عن المجاملات -- واطلاق البخور -- واعلانات التهاني على طريقة كبار الموظفين المدفوعة الثمن على حساب الانتاج -- عايشت احداث تشكيل الوزارة الجديدة برئاسة د . علي لطفي - ولم يكن التشكيل مفاجئا في توقيت اعلانه -- بل كان محسوسا لدى قطاع كبير من المواطنين يعايشون مع مشكلاتهم الحياتية -- مشكلات الاقتصاد المصري خاصة في الاونه الأخيرة وبعد قرارات ٥ يناير الشهيرة -- وليس بخاف على الكثير من قيادات الحزب الوطني ان اختيار د . علي لطفي خضع لدراسات عديدة وتكليفات مكثفة من الرئيس مبارك له عقب قرارات يناير ١٩٨٥ وانتهى د . علي لطفي من اعداد دراسات على درجة كبيرة من الاهمية والواقعية ستظهر اجراءاتها وأثارها قريبا -- ولقد عايشت عن قرب احداث ومهام عديدة انجزها د . علي لطفي -- فلم تكن اسباب تنحيته عن موقعه كوزير للمالية خافيه بعد ان صرخ كبار مفسدي الاقتصاد المصري الانفتاحيين من احكام قبضته في منع التهرب الضريبي والجمركي . وانشاء جهاز للاسعار في كل مراقبة جمركية للقضاء على الشكوى من التقدير الجزافي للرسوم الجمركية . كما اعد تنظيما متكاملا للمناطق الحرة يستهدف وضع ضوابط للعمل في هذه المناطق بما يحمي الاقتصاد القومي والانتاج واتخاذ الاجراءات التي تكفل حصول الدولة على حقوقها كما كان له الفضل في وضع اسس وملامح السياسة المالية لمصر في ظل السلام . واثناء قراءات في ملف الوزارة الجديدة وجدت العديد من الملامح التي تحمل في طياتها مناخا جديدا على مصر -- اذكر منها على سبيل المثال :

(١) — المسئولية التضامنية الوزارية كفريق متكامل حيث لاينفرد رئيس الوزراء في تقرير شيء دون مناقشة كافية في مجلس الوزراء ولجانه المختلفة وابداء الرأي بالاستعانة بالدراسات والابحاث التي تعدها اللجان المختصة

(٢) — ان الوزارة ستكون فكرا وتطبيقا حكومة الحزب وليس العكس بمعنى ماتنبض به أمال الجماهير ويجسده الحزب في قراراته ودراساته ستعمل الحكومة متعاونة مع مجلس الشعب في انجازه وهو ما يضمن ان لايكون الحزب مبررا لتصرفات الحكومة او مدافعا عنها في الحق والباطل --

(٣) — حدد تشكيل اللجان الوزارية المنبثقة عن مجلس الوزراء والممثلة في اللجنة العليا للسياسات واللجنة الاقتصادية والتي يرأسها رئيس الوزراء ثم اللجنة القانونية التي يرأسها وزير العدل معبرا عن طبيعة متطلبات ومهام الوزارة الجديدة — التي تواجه مشكلات اقتصادية في المقام الأول تحتاج لتعديلات تشريعية وهو ما يعكس التوافق في التكوين مع المهام المطروحة --

(٤) — الايمان المطلق لرئيس الوزراء الجديد بأن الكلام عن اتجاه اقتصادنا الى اليمين او الى اليسار مضيعة للوقت لاننا لانعيش في فراغ -- فعلى المستوى القومي لدينا الدستور الذي ينص صراحة على وجود ثلاث انواع من الملكية (العامة والخاصة والتعاونية) . وبأن الاسلوب الأمثل لعلاج المشكلات الاقتصادية هو اسلوب التدخل الجراحي الذي يحتاج الى وقت وجهد ومال ولكنه اسلوب لايسمح بظهور المشكلة مرة اخرى وان الدواء مهما يكن مرا فلا بد ان يتناوله المريض

(٥) — جاء تحديد الرئيس مبارك للقضايا والمهام التي يجب ان توليها الحكومة عنايتها متوافقا مع فكر رئيس الوزراء الذي صرح اكثر من مرة بأن من اخطر القضايا التي يجب ان يتصدى لها العمل العام فورا ودون تردد قضايا ترشيد الدعم وترشيد مجانية التعليم وتحديد العلاقة بين المالك والمستأجر سواء للاراضي الزراعية او المباني السكانية واسلوب تعيين الخريجين والمشكلة السكانية -- وقد ابدى رئيس الوزراء تفاؤله بأن تشهد السنة الرابعة من الخطة الخمسية حسما قاطعا لهذه المشاكل

(٦) — كما يأتي ايمان رئيس الوزراء الجديد ببعض المسلمات الاقتصادية مخالفا لتوقعات وممارسات عديدة سابقة فهو يرى أن مثلث الاجور والانتاجية والأسعار هو السبب في العديد من مشكلات مصر الاقتصادية حيث لايوجد اي تخطيط لمقابلة زيادة الاجور بزيادة الانتاج كما ان الانتاجية لم تجد حتى اليوم الرعاية الكافية من المسئولين في مختلف قطاعات الاقتصاد القومي -- وان مفهوم الرخاء لايعني تخفيض الاسعار ولكن يعني رفع مستوى معيشة المواطن المصري والذي يمكن ان يتحقق عن طريقة زيادة الدخول الناتجة عن زيادة الانتاج ولذا فهو يؤمن بأنه يجب ان يكون الشغل الشاغل للحكومة هو تهيئة المناخ لحفز الناس نحو الانتاج والتنمية والتعاون مع الحكومة

(٧) — اما عن اعضاء الوزارة فممارساتهم السابقة في مواقعهم تشهد لهم بما يملكون من طاقات العطاء وما يحكم اساليب تنفيذهم لمهامهم من طهارة وجدية وموضوعية وتبقى ملاحظة هامة تعكس دلالة موضوعية وهي الفلسفة التي يدير بها الرئيس مبارك الحكم والتي لاتقوم على الانفعال او التسرع بل الموضوعية والدراسة والبحث وارتباط أي تغيير بضرورات ملحة يفرضها العمل الوطني في مختلف المجالات .. فأهلا بمرحلة جادة لبناء مصر المستقبل برجال درسوا وأعدوا لهذا المستقبل عدته حتى يكون أكثر رخاء أو تقدم لابناء مصر الأوفياء .

فرج الشناوي

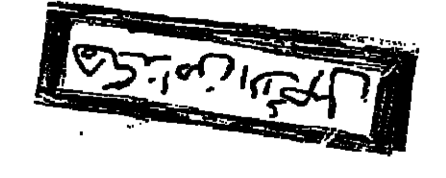
الشباب .. وخطة الثقافة الجديدة

ان حركة الابداع الفني والادبي لدى الادباء الشبان اخذة في النهوض بشكل يدعوني الى ان نزيح عن ناظرينا الغمامة القاتمة التي حجبت الرؤية في بعض الاحيان غير ان علاقة التواصل بين الاجيال مازال يعتريها نوع تعنق يرجع الى السماح بوجود الفضوليين في ساحات الادب والثقافة ويأتي اهتمام الخطة الثقافية الجديدة بالاهتمام بمشروع الثقافة في الاقاليم وبعث الحركة الثقافية والفنية في المحافظات موكبا لما نطالب به من رعاية حركة الابداع الفني والثقافي والادبي لدى الشباب .

ومن هنا فإنني أرى أن تتبنى مديريات الثقافة بالاقاليم عقد المؤتمرات الادبية للوقوف على خط سير وسلامة الحركة الادبية وكذلك رعاية المواهب الشابة وتوفير الكتب الثقافية للشباب والتأكيد على علاقة الجيل بالحركة النقدية فالملاحظ ان هذه العلاقة تكاد تكون محدودة جدا برغم وجود الاساتذة النقاد في جامعاتنا بمختلف المحافظات .

ولقد آن الأوان بالفعل ان يتم رعاية المنتديات الثقافية على ان توليها وزارة الثقافة الاهتمام المنشود .

صبري عبد الله قنديل
رئيس رابطة الأدباء الشبان
بكفر الزيات



هل يواجه "ميتران" أغلبية يمينية في البرلمان !؟

باريس

باريس – لمراسلة : « السياسي » :

بسبب بعض المشاكل السياسية العاجلة -- والقضايا التي لاتحتمل التأجيل -- لم يتمكن المسئولون في الحكومة الفرنسية من السفر – هذا العام – لقضاء عطلة الصيف على شواطئ فرنسا -- فقد اضطر الرئيس « فرانسوا ميتران » الى دعوة اعضاء السلطة التشريعية ، لعقد مؤتمر عاجل -- لبحث الخطة التي قامت الحكومة بصياغتها من أجل تنظيم واجراء الانتخابات القادمة في مستعمرة « نيوكاليدونيا » الفرنسية التي تقع على المحيط الهادئ .

ومن الامور التي دعت المسئولين في الحكومة الفرنسية الى الغاء اجازاتهم هذا الصيف – أيضا – اتهام بعض الصحف الفرنسية – مثل صحيفة « في . اس . دي » لحكومة « ميتران » بالتورط في اغراق السفينة الحربية « رينبو » التي تم تدميرها في ظروف غامضة – في يوليو الماضي – بميناء « أوكلاند » في « نيوزيلاندا » .

لكن اهم ما يشغل الاوساط السياسية في فرنسا – هذه الايام – هو : هل سيتمكن « ميتران » حقا -- من التعايش والتفاهم ، سياسيا ، مع اغلبية يمينية داخل البرلمان ؟

التوقع السائد في فرنسا ان تسفر نتائج الانتخابات التي سوف تجرى في مارس القادم -- عن وجود اغلبية يمينية معارضة لحكومة « ميتران » داخل البرلمان -- وتعد هذه المرة الاولى – منذ ٢٧ عاما – في تاريخ فرنسا -- التي يضطر فيها رئيس الدولة لمواجهة اغلبية معارضة بين اعضاء البرلمان .

ويتساءل الجميع : هل سيقوم الرئيس « ميتران » والذي تنتهي مدة رئاسته في عام ١٩٨٨ – بحل البرلمان للقضاء على الاغلبية اليمينية في حالة وجودها فيه ؟ وهل سيقوم « ميتران » – حينئذ -- بتعيين رئيس للوزراء من بين اعضاء حزب الوسط ليتمكن من تكوين ائتلاف من الوسط واليسار



فرنسوا ميتران

يستطيع به مواجهة الاغلبية اليمينية في البرلمان ؟

والشيء الواضح بالنسبة لتلك الانتخابات – كما يتوقع المراقبون – أن تحصل حكومة « ميتران » الاشتراكية على ٢٢٪ فقط من أصوات الناخبين -- وانها – أي الحكومة – سوف تخسر ، على الاقل ، مائة مقعد من المقاعد التي تحتلها في البرلمان -- وعددها ٢٨٥ مقعدا من بين مجموع مقاعد البرلمان الفرنسي البالغ ٤٩١ مقعدا .

التوقع – أيضا – ان تحصل الاحزاب اليمينية المعارضة في الانتخابات القادمة -- على ٥٥٪ من الاصوات -- وقد اشار استطلاع للرأي أجرته مجلة « فرانس سوار » في الشهر الماضي -- الى أن شعبية الرئيس « ميتران » قد انخفضت الى ٣٤٪ --

في الوقت نفسه -- اوضح الرئيس « ميتران » في خطابه الذي ألقاه بمناسبة ذكرى « يوم الباستيل » -- أنه لاينوي الاستسلام أو الاستقالة من منصبه اذا فازت المعارضة اليمينية بأغلبية مقاعد البرلمان في الانتخابات القادمة -- وقال ، انه على استعداد لتقبل وجود هذه الاغلبية -- بل على استعداد – أيضا – لتقبل وجود رئيس للوزراء من بين اعضاء الاحزاب اليمينية

من ناحية اخرى -- تعاني المعارضة اليمينية من انشقاقات في صفوفها -- لوجود صراعات ومنافسات بين زعمائها الثلاثة ، « جيسكار ديستان » الرئيس الفرنسي الأسبق ، و « ريمون بار » رئيس الوزراء الأسبق -- و « جاك شيراك » عمدة باريس --

وتقول بعض المصادر القريبة ، ان « ديستان » و « شيراك » اتفقا على ان يتولى « ديستان » في حالة فوز المعارضة في الانتخابات القادمة – منصب رئيس الوزراء الفرنسي -- وذلك بمساعدة وتأييد « شيراك » -- على أن يقوم « ديستان » بدوره – بمساعدة « شيراك » في التغلب على « ريمون بار » في الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية

ويرى المراقبون السياسيون -- أن تلك الصراعات داخل صفوف المعارضة اليمينية -- من شأنها أن تحول دون امكانية فوزها بثقة وتأييد الشعب الفرنسي -- اذا ما قدر لها ان تفوز في الانتخابات القادمة --

جاك شيراك — ريمون بار — جيسكار ديستان

جاكارتا

توتر شديد بين حكومة "سوهارتو" والقطاع الخاص

سوهارتو

احتفلت اندونيسيا – في الشهر الماضي – بالذكرى الأربعين لاستقلالها عن « هولندا » -- وكان الرئيس الاندونيسي السابق « أحمد سوكارنو » قد وقع اتفاقية استقلال البلاد بعد بضعة ايام من انتهاء الحرب العالمية الثانية -- وفي اعقاب سقوط الامبراطورية الهولندية .

وقد ازدانت شوارع المدن الاندونيسية -- بصور الرئيس الحالي « سوهارتو » الذي يتولى الحكم في البلاد منذ الاطاحة بالرئيس « سوكارنو » في عام ١٩٦٥ -- بسبب تورطه في محاولة للقيام بانقلاب شيوعي في اندونيسيا -- وكان « سوهارتو » وقتها -- يشغل منصب « جنرال » بالجيش الاندونيسي .

وقد بدأ « سوهارتو » مؤخرا -- في محاولة استعادة صورة الرئيس « سوكارنو » كزعيم وطني عظيم في نظر ابناء الشعب الاندونيسي -- فأمر باطلاق اسمه على مطار اندونيسيا الجديد -- ليصبح « مطار سوكارنو – هاتا الدولي » --

وكانت حكومة « سوهارتو » قد اصدرت قرارا – في مايو الماضي – يقضي بضرورة التزام كافة التنظيمات السياسية والاجتماعية في اندونيسيا -- بالايديولوجية القومية للبلاد ، والمعروفة باسم « باكاسيلا » -- والتي تتألف من خمسة مبادئ يجب اتباعها : « الله » و « العدل » و « الوحدة الوطنية » و « الديمقراطية » و « الانسانية » وجميعها – بالطبع – مبادئ سلمية تدعو الى الاعتقاد بان الغرض من صياغة تلك الايديولوجية -- تحقيق الأمن والسلام في المجتمع الاندونيسي .

الا أن المحللين السياسيين يرون أن اصدار الحكومة لقرار الالتزام بتلك الايديولوجية -- بالاضافة الى القرارات التي تقضي بفرض الرقابة المشددة على الصحف -- وكذلك الجيش الذي يلعب دورا حيويا في حكم البلاد -- كل ذلك جاء كوسيلة – من جانب الحكومة – للقضاء على اية ايديولوجية معارضة لسياسات وفكر الحكومة في اندونيسيا .

وبالرغم من أن الكثيرين من الدبلوماسيين ورجال الاقتصاد في اندونيسيا -- يرون أن المستقبل الاقتصادي للبلاد مستقبل مشرق -- الا أن القلق ينتابهم بشأن الانخفاض الذي حدث مؤخرا في أسعار البترول -- الذي يعد من أكثر صادرات اندونيسيا حيوية --

وقد صرح دبلوماسي غربي -- بأنه كلما انخفض سعر البترول بمقدار دولار واحد -- انخفض عائد صادرات اندونيسيا منه بمقدار ٥٠ مليون دولار !

ومما يزيد المخاوف بشأن حدوث أزمة اقتصادية داخل اندونيسيا -- الفساد المتفشي بين صفوف المسئولين .

ومع ذلك -- يؤكد بعض الدبلوماسيين الاندونيسيين أنه طالما أن صادرات البلاد من البترول تدر عائدا كبيرا -- فان ذلك الفساد لن يؤدي الى سخط شعبي على الحكومة -- لأن عائد البترول يعوض التدهور في اقتصاد البلاد وضياع أموال الشعب .

وبالرغم من هذه التأكيدات -- فقد شاب التوتر الشديد العلاقات بين حكومة « سوهارتو » والقطاع الخاص في اندونيسيا -- والذي يتكون من كبار الاقتصاديين ذوي العناصر الصينية في البلاد -- وقد اسفر هذا التوتر عن حدوث اضطرابات دامية في سبتمبر من العام الماضي -- بالقرب من ميناء « جاكارتا » شمالي اندونيسيا -- وأعقب ذلك موجه من الانفجارات والحرائق --

---

الموقف العربي

تشهد القاهرة حاليا تحركا دبلوماسيا جديدا لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط ، بعد تعثر مهمة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية في المنطقة خلال جولته الاخيرة ، والتي انتهت دون الوصول الى قرار حاسم بشأن الحوار المقترح بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والولايات المتحدة الامريكية ، هذا الحوار الذي لو تم لكان كفيلا بتذليل العقبات التي تقف حجر عثرة في سبيل احراز تقدم على طريق التسوية السلمية الشاملة .

ولقد أدى هذا التعثر الى ان يصف السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نتائج محادثات ميرفي بانها نوع من المماطلة وموافقة على الابتزاز الاسرائيلي . وانها كشفت تنصل الولايات المتحدة من الوعود التي سبق ان قدمتها لبعض القادة العرب . وهو موافقتها على عقد اجتماع تمهيدي بين المسئولين الامريكيين ووفد اردني فلسطيني يكون خطوة اولى قبل عقد المفاوضات المباشرة مع اسرائيل تحت اشراف دولي تشترك فيه الدول الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن .

والواقع انه اذا صح ما اذاعة راديو اسرائيل من ان الحكومة الامريكية سوف تطرح افكارا جديدة بشأن دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط بعد الرحلة الاستكشافية التي قام بها ريتشارد ميرفي فان هذا يؤكد ان امريكا استجابت للضغوط الاسرائيلية ورضخت للابتزاز الاسرائيلي بهدف كسب الوقت الذي يعتبر في صالح اسرائيل . وعلى العموم فان الاسابيع القادمة سوف تكشف للرأي العام العالمي عن مدى مصداقية الدور الامريكي لحل مشكلة الشرق الاوسط في ضوء الوعود التي لازالت تعلنها الولايات المتحدة الامريكية حول حرصها على المحافظة على قوة الدفع لمسيرة السلام في المنطقة .

ولهذا كان طبيعيا ان تقوم مصر بتحرك دبلوماسي واسع مع كافة الاطراف المعنية بالمشكلة لدراسة التطورات الاخيرة في قضية الشرق الاوسط في ضوء نتائج مهمة المبعوث الامريكي في كل من تل ابيب وعمان والقاهرة وخطة التحرك بالنسبة للمرحلة المقبلة .

ولقد كان هذا هو محور المحادثات التي شهدتها القاهرة خلال الاسبوع الماضي مع الوفد الفلسطيني الذي ضم مجموعة من قادة المنظمة بهدف تنسيق المواقف لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية بصفة عامة والشعب الفلسطيني الصامد بوجه خاص .

عدلي حشاد

"الساندونيستا" تستدعي قوات الاحتياطي لصد خطر المتمردين !

ماناجوا

جدد رجال حرب العصابات – المعروفون باسم « الكونترا » – في « نيكاراجوا » عملياتهم العسكرية ضد حكومة « الساندونيستا » في الشهر الماضي .

فقاموا بشن سلسلة من الهجمات العنيفة على مواقع القوات الحكومية -- والحقوا بها خسائر فادحة في الارواح والعتاد -- وتمكن المتمردون من الاستيلاء على بلدة « لاترينداد » وتحطيم ثكنات الجيش هناك -- واحراق صوامع الغلال -- مما دعا الحكومة الى الاسراع باستدعاء قواتها من الجنود الاحتياطيين لصد خطر قوات « الكونترا » .

وتعد هذه المرة الأولى – منذ أربع سنوات – التي تستطيع فيها قوات المتمردين أن تعلن أنها تشكل خطرا حقيقيا على حكومة « الساندونيستا » -- والملاحظ أن قوات « الكونترا » بدأت تتزايد بانضمام الكثيرين من سكان المخيمات الفقراء في « نيكاراجوا » .

وبالرغم من أن قوات حكومة « الساندونيستا » كانت قد تمكنت من احتجاز القوات التابعة لمنظمة « قوات نيكاراجوا » الديمقراطية -- وهي المنظمة الأساسية للكونترا -- على امتداد الحدود مع « هندوراس » -- الا ان قوات « الكونترا » يزعمون انهم تمكنوا – في يونيو الماضي – من اختراق الحدود الى « نيكاراجوا » للمشاركة في الهجمات ضد قوات حكومة « الساندونيستا » .

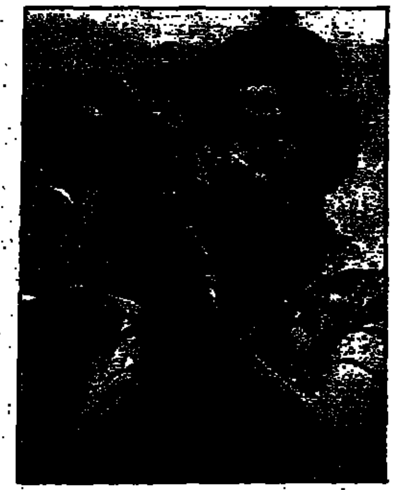
ويتفق في الرأي بعض المحللين السياسيين في الولايات المتحدة -- مع حكومة « الساندونيستا » بشأن عدم قدرة « الكونترا » على تشكيل خطر حقيقي لاسقاط الحكومة في « نيكاراجوا » --

ويفسر المحللون عدم قدرة قوات « الكونترا » على اسقاط الحكومة -- بوجود اعداد كبيرة من الفلاحين بين صفوف المتمردين -- وهؤلاء لايجيدون شن الهجمات

جدير بالذكر -- أن حكومة « هندوراس » أجبرت قوات « الكونترا » على ترك معاقلهم الواقعة على الحدود مع « نيكاراجوا » -- حتى لاتتورط « هندوراس » في خوض حرب مع حكومة « الساندونيستا » حين تقوم قواتها بقصف معاقل المتمردين -- من ناحية اخرى تمكنت قوات « الساندونيستا » من اجبار قوات « الكونترا » على اخلاء المنطقة الواقعة جنوبي الحدود بين « نيكاراجوا » و « هندوراس » لتجعلها منطقة حرة -- وبذلك تمكنت من قطع الامدادات القتالية عن المتمردين مما أدى الى اضعاف قواتهم .

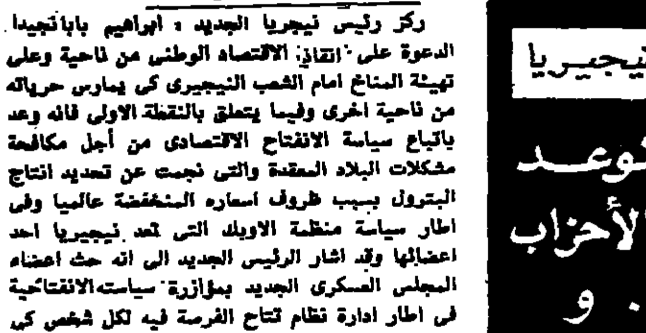
في الوقت نفسه -- اعلن قادة منظمة « قوات نيكاراجوا الديمقراطية » التابعة للكونترا -- أن قواتهم يتلقون معونات عسكرية من « جواتيمالا » و « السلفادور » و « الأرجنتين » -- وأنهم قد تلقوا معونات خاصة ، تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار من بعض المواطنين الامريكيين .

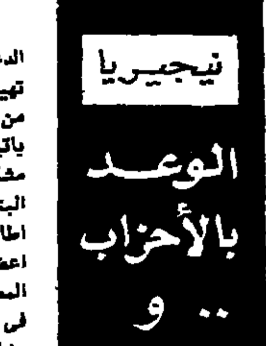


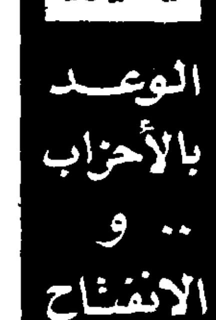


وفي حين تضم قوات « الكونترا » بين صفوفها العديد من سكان المخيمات الفقراء -- فان رؤساء القيادات العسكرية الاقليمية التابعة لهذه القوات – من القادة العسكريين السابقين -- الذين كانوا يعملون في صفوف جيش « نيكاراجوا » -- ويبلغ عددهم ٧٤ قائدا عسكريا – من بينهم عشرون قائدا كانوا ضمن قوات جيش الحرس الوطني في عهد الديكتاتور الراحل « انستازيو سوموزا » .

نيجيريا









الوعد بالأحزاب .. و الانفتاح

لاجوس – خاص « بالسياسي » :

ركز رئيس نيجيريا الجديد ، ابراهيم بابانجيدا الدعوة على انقاذ الاقتصاد الوطني من ناحية وعلى تهيئة المناخ امام الشعب النيجيري كي يمارس حرياته من ناحية اخرى وفيما يتعلق بالنقطة الاولى فانه وعد باتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي من أجل مكافحة مشكلات البلاد المعقدة والتي نجمت عن تحديد انتاج البترول بسبب ظروف اسعاره المنخفضة عالميا وفي اطار سياسة منظمة الاوبك التي تعد نيجيريا احد اعضائها وقد اشار الرئيس الجديد الى انه حث اعضاء المجلس العسكري الجديد بمؤازرة سياسته الانفتاحية في اطار ادارة نظام تتاح الفرصة فيه لكل شخص كي يشارك في خدمة التنمية

ومن الملامح السياسية التي اعلنها رئيس نيجيريا الجديد الذي اطاح خلال الاسبوع الماضي بحكومة الجنرال محمد بوهاري ، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

بالاضافة الى هذا – فان الحكم الجديد وهو يسعى الى تدعيم شعبيته ، اعلن الى جانب الافراج عن المعتقلين السياسيين ، بحث امر الاحزاب السياسية في البلاد والتي كانت قائمة اصلا اثناء فترة الحكم المدني برئاسة الرئيس شيهو شاجاري . وأهم هذه الاحزاب : الحزب الوطني النيجيري وكان يرأسه شاجاري ثم حزب الوحدة النيجيري وحزب الشعب النيجيري

ورغم ان الجنرال توندي ايديا نائب الجنرال بوهاري الرئيس المخلوع يسعى في الوقت الراهن للحصول على حق اللجوء السياسي للسعودية الا ان الانباء تضاربت خلال الفترة الماضية حول مصير الرئيس النيجيري السابق ومن المعروف ان الرئيس الجديد ابراهيم بابا نجيدا قد اعلن عن محاكمة الذين اضروا بالحياة الاقتصادية في البلاد

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمي



« السياسي » تدق ناقوس الخطر

مدينة الخليل تصرخ .. فهل من مغيث؟

(السياسي) تقدم هذا الاسبوع قصة حزينة لواحدة من المدن المقدسة في الارض المحتلة -- مدينة الخليل هذه المدينة التي تضم رفات سيدنا ابراهيم الخليل (ولذا سميت بكنيته) ، وتضم الى جواره رفات عشرات الرسل وتضم كنيسة المهد التي ولد فيها السيد المسيح -- هذه المدينة تصرخ يأسا وهلعا تحت سطوة الارهاب الاسرائيلي -- وما من مغيث .

(السياسي) تقدم هذا الموضوع المؤلم والحزين والذي يدل على الحالة الفظيعة التي تعيشها مدينة الخليل منذ عدة اسابيع والقصة باختصار ان مجموعة من اعضاء البرلمان الاسرائيلي قرروا الذهاب الى مدينة الخليل واحتلال احدى الشقق في الحي القديم فيها وما هي الا ايام قليلة حتى كان عدد هؤلاء البرلمانيين قد وصل الى سبعة من كبار المتطرفين المطالبين بـ (ارض اسرائيل الكبرى) -- واكتملت الطامة عندما توجه اريل شارون – وزير التجارة والصناعة – الى المدينة حيث زار المحتلين معلنا تأييده لهم .

اي هول هذا الذي تواجهه هذه المدينة المقدسة ! سبعة من اعضاء البرلمان – وليس من المواطنين العاديين – تحرسهم اكبر جماعات التطرف والارهاب في اسرائيل -- ويزورهم وزير من وزراء الحكومة ليؤيدهم -- وممنوع على ابناء مدينة الخليل الاقتراب من الحي الذي تقع فيه الشقة المحتلة -- كل هذا يجري ولم نسمع صوتا عربيا واحدا ولا قائدا او زعيما ممن يحررون الارض المحتلة من وراء الميكروفونات لم نسمع واحدا منهم يستنكر او يشجب حتى هذه التصرفات او يعلن وقوفه الى جانب اهل مدينة الخليل – حتى الكلمات بخلوا بها .

(والسياسي) تدق ناقوس الخطر لان هناك مسرحية تجري احداثها في مدينة الخليل سوف تكون نهايتها ويلا لاعلى المدينة فحسب بل على كل الارض المحتلة فالمطلب الوحيد الذي رفعه محتلو الشقة هو ان تصدر الحكومة قرارا يسمح لليهود بشراء الشقق في المدينة المقدسة ويسمح لليهود بالانتقال للعيش فيها وشيئا فشيئا بالطبع سيمتد هذا الطلب الى بقية مدن الضفة الغربية – وسوف ينهال اليهود على شراء الشقق والعيش فيها وساعتها لن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية فلن تعود هناك مدن عربية واخرى يهودية وانما مدن مشتركة يعيش فيها الطرفان سويا .

وبقية المسرحية تجري احداثها على المستوى الرسمي داخل الحكومة الاسرائيلية نفسها فقد اعلن اسحق رابين وزير الدفاع موقفا رسميا هو رفض هذه التصرفات واعقب ذلك بقرار : بترحيل المحتلين

ارييل شارون

من الشقة - واعلن شيمون بيريز – رئيس الحكومة – رفضه هو الاخر لهذه التصرفات مضيف ان الحكومة فقط هي صاحبة القرار الوحيد في تحديد موعد ومكان اقامة اي استيطان يهودي في الاراضي المحتلة .

مؤلف المسرحية يريد ان يصور الامر على ان هناك موقفا رسميا للحكومة يرفض هذه التصرفات ولكن كيف يعقل ذلك وهناك سبعة من اعضاء البرلمان هم الذين يقومون بهذه التصرفات بالاضافة الى وزير مسئول من هذه الحكومة يبارك تصرفاتهم .

(السياسي) تقدم هذه القصة المحزنة للخليل وتناشد كل العرب ان يغيثوا هذه المدينة المقدسة التي شبعت عبثا – بعد ان اعيد بناء الحي اليهودي فيها بمسرحية مماثلة . وبعد ان تم انتهاك مسجد الخليل فيها .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

وجوه في الأحداث

سونيا والفضيحه التي تهدد امن المانيا الغربية

بون – عادل ميشيل :

ازدحم المسرح السياسي في المانيا الغربية بالأحداث المثيرة -- وتأرجح ميزان القوى بين أحزاب المعارضة والحكومة -- وطفت على السطح مفاجآت غير متوقعة -- من بينها استقالة كل من رئيس البرلمان الالماني « البوندستاج » -- و « أوتو لامبسدورف » وزير الاقتصاد الأسبق -- بعد اتهامهما بتقاضي مبالغ – على سبيل الرشوة – من شركة « فليك » الصناعية -- تمهيدا للمحاكمة .

وكان تردد هذين الاسمين في الفترة الاخيرة -- نقطة انطلاق جديدة لبدء الهجوم من جانب احزاب المعارضة ضد حكومة « بون » .

ويعد « بارزل » رئيس « البوندستاج » الالماني -- أحد زعماء الحزب الذي يرأسه المستشار « هيلموت كول » -- أما « لامبسدورف » فينتمي الى الحزب الليبرالي الحر -- الذي كان يتزعمه « هانز ديتريش جينشر » وزير الخارجية --

وتوجيه الاتهامات الى كل منهما لايمثل فشلا حديثا لحكومة « بون » بقدر ما هو ضربة أخرى للائتلاف الحاكم -- خاصة بعد أن فقد الحزب الليبرالي مكانته بين الاحزاب الاخرى في انتخابات البرلمان الاوربي .

ولأن الرياح تأتي – احيانا – بما لاتشتهي السفن -- فما لبثت أن استعادت حكومة « بون » الثقة بنفسها -- حتى فجر النائب العام الالماني ضربة قوية لها -- وأعلن عن تورط سكرتيرة وزير الاقتصاد « بنجمان » في التجسس لحساب ألمانيا الشرقية --

وقد كشف التحقيق أن « سونيا لونبورج » التي تبلغ من العمر ٦٠ عاما -- وصلت الى المانيا الغربية عن طريق مدينة « كولمار » بفرنسا -- تحمل بيانات عن شخصيتها غير مطابقة للبيانات التي كانت تحملها قبل دخولها ألمانيا الغربية --

وقد اخطرت « سونيا » المسئولين في البوليس الالماني -- بمغادرتها برلين الغربية الى « كولمار » ومن هناك اتخذت لنفسها اسما جديدا لامرأة سبق لها دخول ألمانيا الغربية .

كشفت التحقيقات – أيضا – أن « سونيا » كانت تمارس نشاطها منذ فترة طويلة -- ومنذ كلفت بالتجسس لحساب مخابرات ألمانيا الشرقية -- وهي تعمل في ثقة كاملة -- الى ان نقلت لتعمل كموظفة عادية بمكتب وزير الاقتصاد الألماني الغربي -- ولما لم تحصل على المعلومات المكلفة بالحصول عليها من جانب مخابرات ألمانيا الشرقية -- اضطرت للاختفاء !

وبعد أن اكتشفت السلطات الالمانية امر اختفاء « سونيا » قامت باعتقال « مارجريت هوكه » التي عملت عشرين عاما كسكرتيرة بمكتب رئيس الجمهورية -- وكان عملها يتيح لها الاطلاع على تقارير البعثات الدبلوماسية الالمانية الخارجية -- والرسائل المتبادلة بين الرئيس وقادة الدول الأجنبية .

لكن الأمر لم ينته بعد -- فقد هرب – أيضا – هانز تيدج -- الرجل الثالث في مكتب مكافحة التجسس -- الى المانيا الشرقية . فكانت مفاجأة خطيرة -- وبدأت التساؤلات في العد التصاعدي -- ثم صدر قرار باعادة تنظيم مكتب مكافحة التجسس ومراقبة العاملين الاجانب في المانيا الغربية .

وأخيرا -- عقدت الحكومة الالمانية اجتماعا طارئا – برئاسة المستشار هيلموت كول – لبحث الأبعاد السياسية الناجمة عن تكشف اكبر فضيحة تجسس في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية -- وتقرر اقالة رئيس وكالة المخابرات الاتحادية -- الذي كان – حتى بداية اغسطس الماضي – رئيسا لجهاز مكافحة التجسس .

والسؤال الآن ، هل سيحاول كل من المستشار « كول » و الوزير « بنجمان » الدفاع عن « سونيا » والخروج من هذا المأزق الذي يهدد أمن المانيا !!

■O■O■O■

الكاردينال « جليمب » يتخلى عن هدوئه تجاه حكومة بولندا !

تعد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية – بالنسبة للملايين من أفراد الشعب البولندي – هي البديل لوجود حزب معارض للحكومة في « بولندا » -- ويرى الكثيرون منهم ، ممن يريدون للكنيسة ان تلعب دورا سياسيا بارزا في الدولة ان الكاردينال البولندي « جليمب » يتبع اسلوبا لينا ومتهاونا بشكل زائد على الحد -- تجاه حكام بولندا الماركسيين !



الكاردينال جليمب

الا أن « جليمب » فاجأ جميع معارضيه – منذ ايام – بقيامه بتوجيه انتقادات عنيفه الى الحكومة البولندية -- وصفت بأنها أعنف انتقادات وجهت الى حكومة بولندا الشيوعية منذ زمن طويل .

ففي الخطاب الذي ألقاه في الاحتفال السنوي الديني -- الذي اقيم داخل الهيكل المقدس ، المخصص لتمثال العذراء الاسود ، وحضره اكثر من مائتي ألف مسيحي بولندي -- دافع الكاردينال « جليمب » بحرارة عن أهمية دور الدين في المجتمع البولندي -- وهاجم – بعنف – الحكومة الماركسية قائلا ، « كيف يمكن للانسان أن يبني المستقبل حينما تكون هناك جهود لمحو والغاء القيم الروحية المقدسة والعالية ، والتي تنبع من الايمان بالله !! ان الماركسية اصبحت واحدا من النظم الفكرية التي تنفي وجود الله -- فمبادئها مستوحاة من نظرية استعمال القوة ، وليس من مبدأ اعمال العقل والفكر » .

واكتفى « جليمب » بهذه الكلمات -- ولم يقم بتحريض البولنديين الكاثوليك الذين كانوا يحضرون الاحتفال -- على مقاطعة الانتخابات البرلمانية القومية التي ستجرى في بولندا -- في منتصف اكتوبر القادم .

جدير بالذكر -- أن منظمة تضامن العمالية -- المحظور نشاطها من قبل الحكومة البولندية -- قامت بتحريض افراد الشعب على مقاطعة هذه الانتخابات -- الامر الذي لم يقدم عليه الكاردينال « جليمب » !

الى رئيس هيئة التليفونات


سليمان متولى

● حصلت على موافقة بتركيب تليفون بسكنى بتاريخ ٢٥ / ٦ / ١٩٨٥ وتم اخطارى عن طريق الادارة الهندسية بذلك وحتى الان لم يتم التعاقد على الرغم من وجود خطوط خالية بالكابينة رقم ١٦٦ التى تقع اسفل العمارة التى اسكن بها .

محمد ايهاب السيد
عمارات منتصر – الهرم

● تليفونى رقم ٩٣٦٣١٦ جثة هامدة منذ اكثر من عامين ارسلت شكاوى كثيرة ولا مجيب .

توفيق سليمان العطار
ش مجلس الامة

الى رئيس التحرير

نريد من الحكومة الجديدة

● تشجيع الصناعات الوطنية وطرح المخزون منها للشعب بأسعار منخفضة .

نبيلة أبو حلاوة مسعد رزق
ميدان الساعة – دسوق

● سياسة ضريبية . لايفلت من تطبيقها احد خاصة الذين اثروا بالانفتاح .

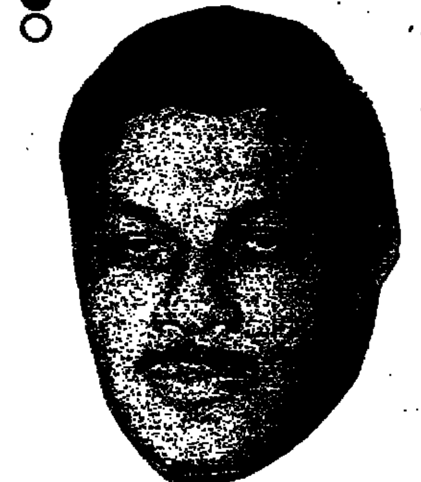
هانى شكرى السيد القللى – القاهرة

● سياسة اقتصادية مستقرة لاتتغير فى اطار ما تبقى من سنوات الخطة الخمسية الاولى . وعند تنفيذ الخطة الخمسية الثانية .

سلوى حسين المنصورة

● متابعة حاسمة للاسعار . فى محلات القطاع الخاص بكافة تخصصاتها .

على احمد ابو المجد
القوصية – اسيوط


د . على لطفى

رشيد – وذكرى انتصارها

احتفلت رشيد بذكرى انتصارها على قوى الشر والطغيان واسر جنود بريطانيا العظمى . يوم كانت الشمس لاتغيب عن مستعمراتها اننا ندعو الى تحويل رشيد الى محافظة . لما فيها من آثار وامكانات اقتصادية وموقع جغرافى ممتاز .

محمد على الصياد الاسكندرية

فاتورة الكهرباء

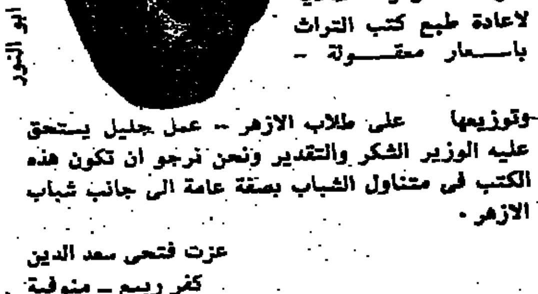
على اى اساس يتم حساب استهلاك الكهرباء ؟

ان السادة الكشافين لم نعد نراهم . والتقديرات الجزافية تظلم الكثيرين ... والمطلوب وضع نظام جديد يتم بمقتضاه قراءة العدادات . واحتساب قيمة الفواتير على اساسها ... خاصة فى القرى .

محمود عبد العظيم كفر ربيع – تلا

الزيارات البرلمانية والصناعات الوطنية

[illegible]



ان فكرة الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف بتوجيه جزء من معونة الازهر المادية لاعادة طبع كتب التراث باسعار معقولة – وتوزيعها على طلاب الازهر – عمل جليل يستحق عليه الوزير الشكر والتقدير ونحن نرجو ان تكون هذه الكتب فى متناول الشباب بصفة عامة الى جانب شباب الازهر .

الاحمدى ابو النور

عزت فتحى سعد الدين
كفر ربيع – منوفية

الاسعار والقرار ١١٩ !



حدثت مناقشات عديدة بخصوص الأسعار وسمعنا الكثير عن محاولات تخفيضها خاصة وان هناك أكثر من ثلاثة الاف سلعة مختلفة متداولة فى السوق والذى يقع منها تحت التسعيرة هو تقريبا ما يتراوح نسبته ما بين ٣٠ : ٤٠ سلعة فقط . أما النسبة الباقية فهى متروكة للتقديرات الخاصة بما يسمى بقانون الاستيراد . ونحن فى هذا الشأن نتساءل عن القرار ١١٩ الذى حدثت بشأنه ضجة كبيرة منذ فترة طويلة . هل مازال قائما ويتم التعامل وفق نصوصه الى الآن أم أنه قد مات بالسكتة القلبية ولا يتم التعامل على أساسه أو به . فالتاجر عندما يستورد بسعر السوق الحرة العادي فان الاجهزة المختصة تأتى لتحاسبه على أساس سعر الدولار ٨٤ قرشا وعند حساب المصاريف ونسبة الربح المقررة نجد أن سعر البيع لا يساعد التاجر على التعامل فى سلعة متعثرة . ولذلك فان أغلب التجار لا يلتزمون بالقرار ويحاولون بيع بضائعهم بطرق ملتوية وسرية واذا فرض وعرضوا بضائعهم . فانها تكون فى حدود كميات صغيرة . والمطلوب الآن من الحكومة الجديدة . ان تجبر التجار على الالتزام بالأسعار عن طريق تنفيذ قراراتها تنفيذا كاملا .

سالم عبد العزيز سالم كفر الزيات

الوحدة العربية فى مفهوم القذافى

استمعت الى خطاب القذافى فى ذكرى الفاتح من سبتمبر ، وهو يدعو الى الوحدة العربية ، فى حين يصدر الارهاب الى الدول العربية ، ويهدد قادتها ويرسل بالمتفجرات محاولا زعزعة الاستقرار وقتل الابرياء . ان الدعوة للوحدة العربية تتناقض مع محاولات الحقد والطيش والتهور والفتك والدمار وارسال خطب الوعيد والانذار . ثم كيف يدعو العقيد الى الوحدة ، ثم يهدد تونس والدول العربية الأخرى – باستعمال القوة والارهاب . قبل ان تحاول اصلاح الآخرين . اصلح من نفسك . وعد الى عقلك .

عبد الفتاح الصحن الجمرك – اسكندرية

اين مشروع الالف كتاب ؟

متى نغرس فى نفوس شبابنا الاحساس العميق بقيمة الثقافة . واتاحة الفرصة للعناصر الشابة . صاحبة المواهب الادبية باقاليم الجمهورية . لتشق طريقها وابراز مواهبها الخلاقة فى الفن الفكرى واتاحة التجربة امامها للابداع الثقافى ذاته . واعطائها الاحساس بانها عناصر موهوبة . ملمة بالنظريات والمذاهب والاراء التى تتصل بالمشاكل الاجتماعية المختلفة . اين مشروع (الالف كتاب) الذى كان بمثابة حقل تجربة . أتاحته الدولة فى الماضى للعناصر الشابة من مواهبها الادبية . لتشق طريقها فى عالم الفكر والثقافة فى ثقة واعتزاز واقتدار .

سعيد على محمود
المدير السابق بالشئون الاجتماعية
طنطا

الاختلاط بين الجنسين – واضراره !

رأيى ان الاختلاط بين الجنسين فى الجامعات والمعاهد واماكن العمل . يتنافى مع تقاليدنا وعاداتنا ومبادىء الاسلام لما فى هذا الاختلاط من اضرار على الفرد والمجتمع حتى ان الجامعات تحولت الى ساحة لعرض احدث الازياء بالنسبة للطالب والطالبة ولذلك فان هناك دولا عربية كثيرة . طبقت نظاما جديدا يحول دون الاختلاط ولايحول دون تعلم المرأة او قيامها بعملها فلماذا لانقتدى بها .

منال جمال الدين كفر الزيات – غربية

« السياسى » والاقصر

● بعد ان تحولت الاقصر الى محافظة أدعو « السياسى » الى عقد ندوة حول مشاكل المحافظة الجديدة ووضع الحلول لها

ايمن شوقى عبد الراضى
الاقصر

المغالاة فى المهور

اصبح ارتفاع المهور وبخاصة الشبكة ، عائقا امام كل شاب نحو اكمال دينه وطريقا لظهور مشكلات اجتماعية واضحة فقد اصبحنا نجد اليوم من يختلس ويقتل ويسطو كى يوفر ثمن شبكة عروس ولذلك فان المطلوب الآن حملة أعلامية ودينيه تعمل على الحد من المغالاة فى المهور رأفة بشبابنا وتخليصا للمجتمع من امراض جديدة يمكن ان تتسع .

فتحى احمد الفقى
المدرس بالثانوى العام

الى محافظ المنيا

نحن سكان شارع الفتح الاسلامى بعزبة جاد السيد بالمنيا تقدمنا بعدة شكاوى الى المحافظة ومجلس المدينة بشأن توصيل المياه بالشارع علما بان جميع الشوارع المحيطة تتمتع بتوافر المياه – ولكن لا أحد يستجيب لشكاوانا ... نرجو من السيد المحافظ التدخل .

عنهم فضل عبد الخالق عرفان

عمل غير أخلاقى



ان ما فعله القذافى من طرد العاملين العرب مجردين من كل متعلقاتهم ومدخراتهم – ماهو الا عمل غير اخلاقى فى الاساس ونحن لانلوم القذافى لان فشله فى المحاولات الاجرامية التى دبرها ضد شعبنا الآمن جعله يصب غضبه على العاملين المصريين والعرب ان هذا العابث الذى يحاول تهديد أمننا ينبغى ان يدرك ان لكل عبث حدود .

ماهر بكر
قسم النظام – الزقازيق

حضارة اليوم والتفرقة العنصرية

أى شرع وأى عرف يتفقان مع ما يحدث من احتلال وتحكم الجنس الأبيض الذى يدعى السمو والرفعة على الجنس الأسود . بل ويسيطر أيضا على المناطق التى يقطنها الجنس الأسود والتى هى موطنه الأصلى . وبالرغم من ذلك نرى سوء معاملتهم لأصحاب البلاد الأصليين وكأنهم من جنس آخر غير الجنس الأدمى . واذا كان الغرب يدعى لنفسه الحضارة فأولى به أن يكون عادلا . وما يزيد أسفنا وألمنا أيضا هو موجة العنف الموجهة نحو جنوب أفريقيا وشعبها الذى أصبح يعيش فى ذعر وفزع ويتساقط ما بين قتلى وجرحى اذا تعالت أصواتهم بمجرد دعوة حق للمساواة . والحكومة العنصرية لا تعرف أدنى معانى الانسانية ولا تعرف أنه لا فرق بين انسان وانسان الا بالتقوى والعمل الصالح .

أمل أحمد ابراهيم جمال الدين
كلية التربية – جامعة طنطا

أسعار جنونية للأحذية

مع منحة دخول المدارس . لاحظنا ارتفاعا رهيبا فى أسعار أحذية الرجال والسيدات والبنات والأولاد حتى أن نسبة الارتفاع وصلت فى كثير من الأحيان الى ١٠٠٪ . مما شكل عبئا على كاهل أولياء الأمور . والسؤال الآن . أين أجهزة الرقابة على هذه الأسعار . وأين الوسائل الكفيلة بعدم تصعيد أسعار هذه المنتجات ؟

فايزة عبده محمد
عضو الحزب الوطنى – بالأسكندرية

الانجازات ومحافظة الاسكندرية

فوزى معاذ

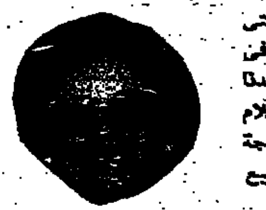
تعرض محافظ الاسكندرية فوزى معاذ لحملة عنيفة من الصحف القومية والحزبية على حد سواء . وانى كمواطن سكندرى عاصر اعمال بعض المحافظين السابقين ، اشهد انى ما رأيت انجازات كالتى قام بها محافظنا الحالى .

السيد فتيحة كريم
عضو مجلس الادارة السابق
بشركة مطاحن شمال الاسكندرية

صدر قرار بعودتى للعمل والمصلحة ترفض التنفيذ !

[illegible]

المسلسلات بلا فتوات !


نادية صادق

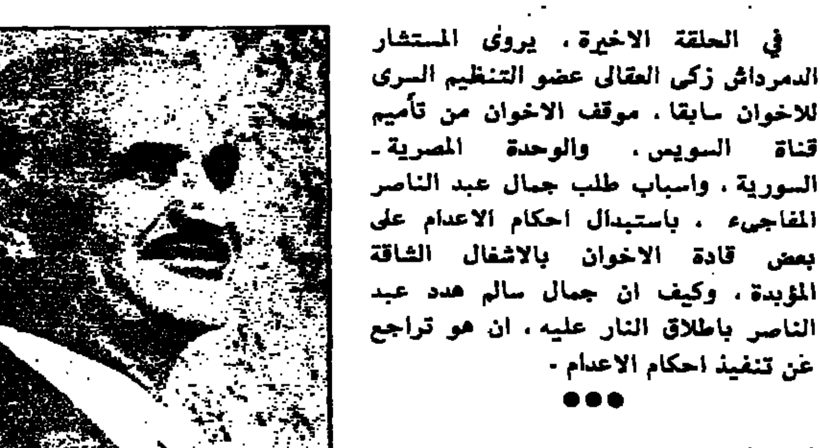
ظاهرة رائعة تلك التى ظهر بها التليفزيون فى الفترة الاخيرة فقد وجدنا ان المسلسلات والافلام جميعها وطنية من الدرجة الاولى . ومن هنا نستطيع ان نبارك هذه الخطوة للتليفزيون فقد اكدت فينا هذه الاعمال الروح الوطنية الحقة والبسالة والشجاعة وها هم اطفالنا يقلدون الابطال الوطنيين بعد ان سئمنا من المسلسلات التى تركز على فتوات الحارة – والعشق والغرام .

انور المأذون
مدرس بضهيره – ديرب نجم

الحلقة الأخيرة

الدمرداش العقالى عضو التنظيم السرى للإخوان يشرح

ثورة يوليو والإخوان المسلمون


الدمرداش العقالى

اعد الدراسة محمد سلامة

في الحلقة الاخيرة ، يروى المستشار الدمرداش زكى العقالى عضو التنظيم السرى للاخوان سابقا . موقف الاخوان من تأميم قناة السويس ، والوحدة المصرية – السورية . واسباب طلب جمال عبد الناصر المفاجىء . باستبدال احكام الاعدام على بعض قادة الاخوان بالاشغال الشاقة المؤبدة . وكيف ان جمال سالم هدد عبد الناصر باطلاق النار عليه . ان هو تراجع عن تنفيذ احكام الاعدام .

●●●

يقول العقالى :

على اثر ما حدث في مظاهرات عابدين واتضاح الحقيقة . تم تصفية هذا الموقف بين عبد القادر عودة وجمال عبد الناصر وساهم في ذلك عبد الرحمن السندى الذى كان على علاقة وثيقة للغاية بعبد القادر عودة – وفهم عبد الناصر ان عودة كان ضحية ملابسات وتداعى الموقف وانه لم يكن صانعا لحدث . بل ضحية له . فلما حدثت واقعة المنشية . استيقظ فى نفس عبد الناصر شعور الحادث القديم واعتقد ان عودة هو مدبرها .

جمال سالم يهدد

وللتاريخ فانه وبعد أن صدرت أحكام الاعدام من محكمة الشعب التى كان يرأسها : جمال سالم – جيىء بها حتى يتم التصديق عليها من قبل المجلس المشترك من مجلسى قيادة الثورة والوزراء الا أن عبد الناصر بعد أن تفهم من السندى ابعاد الموقف الذى سبق أن شرحته حول واقعة المنشية . وان الأخوان – كقيادة – ليسوا مدبريها . طلب من قيادة الثورة استبدال أحكام الاعدام . بالأشغال الشاقة المؤبدة . على اعتبار ان الأحكام قد أحدثت أثرها فى الردع وأن تنفيذها لا يؤدى الى أية نتيجة .

غير أن جمال سالم – وكان معروفا بلهجته الخشنة فى مخاطبة عبد الناصر . وبمحاولته مع أخيه صلاح سالم انتزاع موقف قيادى لتوجيه الثورة – أقول أن جمال سالم انفعل ووقف على رأس عبد الناصر مهددا بمسدسه قائلا له : « هذه مؤامرة منك على – بتشديد الياء – وعلى مجلس قيادة الثورة – يعنى جمال سالم يحكم بالاعدام وجمال عبد الناصر يعفو – علشان الاخوان يقتلونى أنا – لابد من التصديق على حكم الاعدام هذا »

وتم التصديق على أحكام الاعدام وتم تنفيذها .

التاميم والاخوان

ثم تتابعت الاحداث حتى وصلنا الى المواجهة المصرية مع الاستعمار بتاميم قناة السويس . وكان هناك مئات من الاخوان في المعتقلات . فلما وقف عبد الناصر وقفته التاريخية بتأميم قناة السويس . حدث انهيار كامل من سائر الاخوان – سواء داخل المعتقلات او خارجها – وارسلوا برقيات من داخل المعتقلات يطالبون ان يفرج عنهم حتى يلتحقوا بكتائب المقاومة ببور سعيد وبطبيعة الحال فان عدم استجابة عبد الناصر لرغبات الاخوان لقى تأويلات شتى – لكن عندما نعرضه على ميزان العقل والفكر الهادىء ، نجد ان عبد الناصر فى هذه الفترة لم يكن مهيأ لاتخاذ قرارات في مسائل فردية او مسائل جانبية بالنسبة لقضية المعركة مع الاستعمار وبالتالى لا اقول انه رفض هذه الرغبات – وانما اقول ان الوقت لم يكن مناسباً للبت فيها . بدليل انه بمجرد ان تم تصفية العدوان الثلاثى وتحقيق الجلاء عن بورسعيد في ديسمبر ١٩٥٦ بدأ الافراج عن الاخوان –

الاخوان والوحدة

وعندما أبرم اتفاق الوحدة مع سوريا فى ٨ فبراير ١٩٥٨ كشف ذلك عن اصالة جمال عبد الناصر الاسلامية . وسد كل الثغرات فى بنائه الفكرى الاسلامى وأجاب عن تساؤل يقول : هل كان عبد الناصر يحارب الاسلام من خلال تصديه للهضيبى – ان كان عبد الناصر يتقى عداوة الهضيبى من خلال ولاء الهضيبى لفاروق ؟ ثم هل كان عبد الناصر مهاجما للاسلام أم كان مدافعا ضد هجمة الهضيبى ؟

عبد الناصر – والمرشد السورى

والواقع أن موقف عبد الناصر من الاتجاه الاسلامى بعد الوحدة – كان فى حاجة الى تقييم – لأنه ما أن وطئت قدم عبد الناصر دمشق كرئيس للجمهورية العربية المتحدة وكبطل سياسى وقومى واجه الاستعمار وحقق حلم الوحدة العربية – لم يعد فى حاجة الى تأييد قواعد كقواعد الأخوان يتقدم به للشارع السياسى – غير أنه فاجأ المرحوم مصطفى السباعى مرشد الاخوان فى سوريا بأن استدعاه وقال عبد الناصر له : « – انى أطلب منك أن تكون حكما فى قضيتى مع الأخوان قبل أن تحدد نوع العلاقات بينى وبينكم فى سوريا – هذه قصتى مع الأخوان فانظر فيها كقاض لكن أطلب منك أن تكون واضحا فى حكمك وأن نتعامل بوضوح فهل أنا المخطىء أم هم المخطئون ؟ »

وينتهى هذا اللقاء التاريخى بين الرجلين . بان قال مصطفى السباعى : « – كنت احس ان هناك جانبا مشرقا في شخصك وتصرفاتك ولم اكن اجد المناسبة لاستكشاف هذا الجانب – والان انا معك لا اقول انك تصرفت فاحسنت . بل اقول ان سائر المصلحين المسلمين في التاريخ يعوزهم ان يصلوا الى درجة احسانك – واقول لك وانت تحقق الحلم الاسلامى الكبير في وحدة العرب – اطلب منك الان ان اصحبك الى قبر صلاح الدين الايوبى لتزوره رداً لزيارة « الليشى » له بعد الحرب العالمية الاولى عندما دخل على رأس القوات المحتلة لدمشق ليقول : « ها قد عدنا ياصلاح الدين » ! – مشيراً الى انه جاء في جولة اخرى من جولات الصليبيين . تعالى لتقول لصلاح الدين : « ها قد عدنا الى الوحدة باصلاح الدين » .

ولم يكن هذا التحرك من عبد الناصر . كما ذكرت . تحركا مرحليا او « انتهازيا » – لانتقاء اسبابه . والدليل على ذلك ان القوى المضادة للاخوان اخذت هذا التحرك مأخذ الجد واصابها الجزع والفزع فهرب رؤوس حزب البعث الاشتراكى وعلى رأسهم صلاح البيطار واكرم الحوارنى كما هرب خالد بكداش زعيم الحزب الشيوعى والفريق عفيفى البزره قائد الجيش السورى الذى كان على رأس موقعى وثيقة الوحدة في مصر – الكل هربوا بعد لقاء عبد النصر مع مصطفى السباعى لانهم اخذوا هذا اللقاء على مأخذ الجد . في حين ان قواعد الاخوان فشلت في ان ترتفع لكى تأخذه مأخذ الجد .

ويأبى التاريخ الا ان يسجل مأساة اخرى في تمزق الوعاء الاخوانى الذى امتد من مصر الى سوريا بل ان الكثيرين من الاخوان السوريين . وبتأثير من الهضيبى . لم يتقبلوا خطوة الشيخ السباعى وخرجوا عليه وشكلوا تنظيما خاصا بهم رأسه عصام العطار ومعه مجموعة – وقد بدأ الان يتآكل ويأكل بعضه بعضا نتيجة عدم وضوح الرؤية في القضايا .

المهم ان الاخوان عجزوا عن فهم تبعات مرحلة ما بعد عام ١٩٥٢ وتبعات مرحلة ما بعد عام ١٩٥٨ عقب الوحدة – وللانصاف فانه من الامور التى ساهمت في خلق الضباب واثارة كوامن العداء في نفوس الاخوان ضد جمال عبد الناصر مرة اخرى بعد الوحدة ودخول الرجعية العربية بكل قوتها لضرب الوحدة

□ أراد عبد الناصر استبدال أحكام إعدام الإخوان بالأشغال المؤبدة .. فهدده جمال سالم

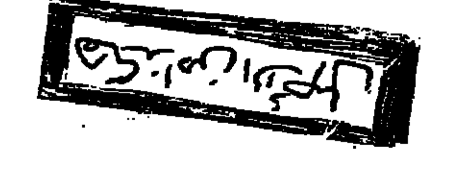
■ هرب قادة البعث والحزب الشيوعى بعد أن التقى عبد الناصر بمرشد الإخوان فى سوريا !

■ لماذا رفض جمال عبد الناصر طلب الإخوان المعتقلين بالاشتراك فى معركة القنال ؟


حسن البنا


جمال سالم

جمال عبد الناصر



وزير الأوقاف في حديث صريح لـ «السياسي»

○ الوزارة لا تفرض فكراً على خطباء المساجد
○ ضم المساجد تقليد تأخذ به كل الدول الإسلامية
○ تشكيل لجان لبحث أملاك وأراضي الوقف المغتصبة

كتب ابراهيم ابو داه :

في أول حديث شامل يدلى به الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف في الحكومة الجديدة الى « السياسي » . اعلن ان ضم المساجد تقليد تاخذ به الدول الاسلامية . وقال : اتحدى لو كان هناك مسجد لا يخضع لاشراف الجهاز التنفيذى الدينى .

وقال الوزير : غير صحيح ان الحكومة تفرض فكرها على خطباء المساجد . وان العمل على استقرار الداعية الاسلامى . عامل رئيسى من عوامل نجاح رسالته - كما ان اقامة مراكز تدريبية للدعاة يحقق دعم رسالتهم .

● « السياسى » : هل من حق وزارة الاوقاف ضم المساجد . والاشراف عليها ؟ وكيف يتحقق لها امكانية الاشراف مع كثرة مساجد مصر ؟

ـ قال الوزير : تحدث الناس كثيرا عن ضم بعض المساجد في اوقات معينة كمسجد « النور » . مثلا ولكن يجب ان يدرك الجميع انه لا يوجد مسجد في العالم الاسلامى دون ان تشرف عليه الدولة . والوزارة الخاصة بالمساجد . واتحدى لو كان هناك مسجد في اى بلد من بلاد العالم الاسلامى والعربى لا يخضع للاشراف من قبل الدولة او الوزارة المسئولة عن المساجد .

واود أن اوجه الى كل من يتحدث في هذا الموضوع سؤالا : هل من حق اى طبيب في العالم ان يفتتح عيادة او مستشفى خاصة دون الحصول على تصريح من الوزارة المسئولة عن الصحة ؟

من يقول انه بامكان اى شخص في اى مكان في العالم ان يبنى مدرسة خاصة يدرس فيها ما يشاء ويريد . دون أن يتبع وزارة التعليم فيما وضعت من برامج وخطط ومناهج ؟ هذا مستحيل ولا يمكن ان يكون .

فكذلك يجب ان يكون هناك جهة مسئولة عن المساجد . ولا يوجد الا وزارة الاوقاف التى تتحمل مسئولية الكلمة . فالدول الحضارية هى التى تشرف على ما فيها من مؤسسات عامة كانت او خاصة .

واضاف : نحن لا نفرض فكرا او رأيا خاصا على اى امام او داعية . وكل ما نطالبهم به ان يعملوا من خلال الكتاب والسنة النبوية وأن يشاركوا الناس حياتهم .

والوزارة تشرف على المساجد من خلال ائمة ودعاة الوزارة مع الاستعانة باساتذة جامعة الازهر وخريجى جامعة الازهر العاملين بمختلف الوزارات والهيئات مقابل مكافأة تصل الى خمسين جنيها .

الاستعانة بالخبراء

● « السياسى » :

ـ ما هى خطة الوزارة في حصر واستعادة اراضى او املاك الاوقاف المغتصبة في مختلف المحافظات ؟

ـ الوزارة ستقوم بالاستعانة بخبراء من كل الوزارات والادارات والمؤسسات التى بامكانها ان تخدم وزارة الاوقاف وخاصة حل مشاكل اراضى الوقف المغتصبة مثل وقف سيدى بشر بالاسكندرية واوقاف دمياط والمنيا . وستشكل لجان على مستوى خاص للبدء في حل ارض اوقاف سيدى بشر بالاسكندرية . وستكون هذه اللجان دائمة حتى تنتهى الوزارة من مشكلة اغتصاب الوقف .

معاهد للدعاة

● « السياسى » : ما هى خطة الوزارة في المرحلة المقبلة لسد عجز احتياجات المساجد من الائمة والدعاة ؟

ـ تقوم الوزارة باعداد دراسة عن انشاء معهد للدعاة يلتحق به الحاصلون على شهادة الثانوية الازهرية من مختلف الاعمار ولم يتمكنوا من الالتحاق بالجامعة . على ان يكون هذا المعهد خطوة أولى لانشاء معاهد اخرى للدعاة . تمنح الملتحقين بها شهادة تؤهلهم للقيام بمسئوليات الدعوة .

وسيتيح هذا المعهد الفرصة امام الكثيرين من حملة الثانوية الازهرية العاملين بالاوقاف لتحسين مستوياتهم العلمية والادبية .

واضاف الوزير : انه لاول مرة بدأت وزارة الاوقاف في عمل التدريب للدعاة لا مركزيا حيث يشمل جميع المحافظات حيث بدأت مراكز التدريب في المحافظات عملها في القاهرة والمنصورة والبحيرة والشرقية بالتعاون مع اساتذة الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر في الاقاليم .

استقرار الداعية

● « السياسى » :

ـ هل هناك رؤية جديدة بالنسبة لاستقرار الداعية ؟ وكيف يمكن توفير السكن الخاص بالامام العامل في مساجد القرى ؟

ـ ان اهم ما تحرص عليه الوزارة هو الاستمرار في السياسة التى بدأت فيها منذ عام بالنسبة لتوفير مساكن الائمة ودعم استقرارهم

كما ان الوزارة حريصة على أن يكون المسجد الذى تقوم بضمه متوفرا فيه سكن للامام الذى سيقوم باداء رسالته فيه حتى يتمكن من معايشة جمهور المسلمين والاجابة على استفساراتهم .

اما بالنسبة للمساجد التى ضمت من قبل ولم يتوفر فيها سكن الامام فتحرص الوزارة على مشاركة السادة المحافظين كل في محافظته على ايجاد السكن المناسب للائمة ليكون سكنا اداريا .

بالاضافة الى أن الوزارة تقوم بانشاء وحدات سكنية تخصصها للائمة وقد تم ارساء حجر الاساس لانشاء ٨٠ وحدة سكنية في مدينة الاسكندرية تخصص للدعاة .

وقال : بالنسبة للمساجد التى تقام في القرى فان هناك طريقتين . اما ان يعين لهذه المساجد دعاة من القرية او من القرى المجاورة لها . واما ان يتقدم اهل القرية بقطعة ارض خالية ـ اذا عجزوا عن توفير سكن الامام ـ لتقيم الوزارة عليها سكنا للامام .

وقد بدأت الوزارة في حصر الارض الفضاء والخالية والتى تصلح لاقامة سكن ادارى عليها وستقوم الوزارة بانشاء هذه المساكن . حتى يتم الاستقرار للائمة واذا تم استقرار الامام والداعية نجحت الرسالة المنوط بها .

الأحكام الاجتهادية للرسول

كثرت قليلا من ذكر الشواهد على اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة في امور المعاملات . لاضع امام القارىء ما يراه الكثيرون او الجميع من ان حكمه صلى الله عليه وسلم في هذه الامور غير المنصوص عليها كان اجتهاديا اما في اقرار المعاملة او تعديلها . او منعها . استئناسا بنصوص من القرآن . او تحقيقا للمصلحة التى راها في زمنه صلى الله عليه وسلم . ثم ما يترتب على ذلك من النظرة لهذه الاحكام الاجتهادية منه عليه الصلاة والسلام . القائمة على ما راه من مصلحة للناس في مجتمعه .

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

هل من الممكن ان يتغير الحكم فيها حسب المصلحة . فاذا حكم بحكم في زمنه لمصلحة راها . ثم تحولت هذه المصلحة في غير زمنه . وتبدلت الى مضرة ؟ . فهل من الممكن ان نحكم بحكم اخر . يحقق المصلحة . ولا نلتزم باجتهاده ؟ . وندور مع المصلحة ونحققها . لانها هى الهدف الذى من اجله حكم الرسول بحكمه . وهى الهدف الذى يجعلنا نغير حكم الرسول الى حكم اخر يحقق المصلحة

والجواب على ذلك : نعم يمكن ان نغير .. وهذا هو ما فعله الخلفاء الراشدون ومعهم الصحابة : في بعض الاحكام . وعليه جمهور الفقهاء .. ولا عجب في هذا ولا دهشة . فقد حدث انه صلى الله عليه وسلم نفسه كان يعدل حكمه . ويرجع عنه احيانا حين يظهر ان المصلحة في هذا التعديل .

فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضالة الغنم . « فاشار بالتقاطها وتعريفها الخ .. وقال : هى لك او لأخيك او للذئب » . وسئل عن ضالة الابل والتقاطها . فمنع التقاطها . ولما اعيد عليه السؤال غضب واحمر وجهه وقال : « مالك ولها . معها سقاؤها . وحذاؤها (وخفافها) . ترد الماء والشجر حتى يلقاها ربها » وكانت العلة الظاهرة في هذا كما نفهم : ان الغنم لا تستطيع حماية نفسها . فاما ان تاخذها . او ياخذها غيرك او ياكلها الذئب .

اما العلة في ترك ضالة الابل وعدم التقاطها . فلانها قادرة على حماية نفسها من الذئب . ومن الناس ايضا .

واستمر العمل على ذلك في عهد ابى بكر . وعهد عمر . فكانت الابل الضالة التى لا يعرف صاحبها . تترك . لا ياخذها احد . حتى ياتى اليها صاحبها وياخذها

ثم حدث غير هذا في عهد عثمان رضى الله عنه . حيث اجرى عليها ما يجرى على الغنم واللقطة عامة . من التقاطها .. والاعلان عنها . فان لم يات صاحبها . فانها تباع ويحتفظ له بثمنها . حتى يحضر وياخذها ..

يروى الامام مالك في الموطأ انه سمع ابن شهاب الزهرى يقول : « كانت ضوال الابل في زمان عمر بن الخطاب (كما كانت من قبل) ابلا قويلة (اى كثيرة تتخذ للقنية) تتناتج لا يمسها احد . حتى اذا كان زمان عثمان بن عفان . امر بتعريفها (اى بالتقاطها وتعريفها) ثم تباع . فاذا جاء صاحبها اعطى ثمنها » فهذان الصاحبان الجليلان . ومن معهما من الصحابة . غير الحكم الذى حكم به الرسول بعدم التقاط هذه الضالة . حتى انه غضب لما راجعه السائل ـ مستغربا ـ في حكمه بعدم التقاطها . فامرا بالتقاطها . فكيف يغيران حكما لرسول الله ؟

ونقول ـ اولا ـ ان هذين الخليفتين الصاحبين الجليلين . لو كانا يعلمان ان حكم الرسول في هذا الامر كان بوحى . ما فكرا لحظة في تغيير هذا الحكم . سواء كان الوحى ابتداءا او اقرارا لما فعله .. فيبقى انهما يعرفان حق المعرفة من صحبتهما لرسول الله . وكذلك غيرهم من الصحابة . ان حكمه صلى الله عليه وسلم في هذا الامر وفي امثاله : انما كان بناء على اجتهاده في تحقيق المصلحة . ولم يكن بوحى ابتداءا او اقرارا ..

فلما فتحت الفتوحات . واصبحت جزيرة العرب مرتادا لاهل البلاد المفتوحة . والمدينة عاصمة ومقصدا لهم . ما جت الجزيرة وطرقها . كما ما جت المدينة وما حولها بالوافدين عليها . من البلاد الاخرى : فارس . العراق . الشام . مصر وغيرها ..

ومن الممكن ان يفعل احد الوافدين شيئا بهذه الضوال من الابل . وربما فعلوا . فتغير الوضع عما كان من قبل . وانقلب الامن الرتيب الى قلق وخوف . وحينئذ كان الرأى بالتقاط الابل محافظة عليها وعلى مال اصحابها من الضياع مصلحة . وتغير الحكم بذلك حسب تغير الوضع . وتغير وجه المصلحة . وهم في هذا مطيعون لرسول الله مقتدون به في تقرير المصلحة للناس .

دعاء

«ربِّ لا تذرني فردًا وأنت خير الوارثين»

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤٫١١	٥٫٣٩	١١٫٥٠	٣٫٢٠	٦٫١	٧٫١٩
الاثنين	٤٫١٢	٥٫٤٠	١١٫٥٠	٣٫١٩	٦ـ	٧٫١٨
الثلاثاء	٤٫١٣	٥٫٤٠	١١٫٤٩	٣٫١٩	٥٫٥٩	٧٫١٧
الأربعاء	٤٫١٣	٥٫٤١	١١٫٤٩	٣٫١٨	٥٫٥٨	٧٫١٦
الخميس	٤٫١٣	٥٫٤١	١١٫٤٩	٣٫١٧	٥٫٥٧	٧٫١٥
الجمعة	٤٫١٤	٥٫٤٢	١١٫٤٨	٣٫١٧	٥٫٥٥	٧٫١٣
السبت	٤٫١٥	٥٫٤٣	١١٫٤٨	٣٫١٦	٥٫٥٤	٧٫١٢

الهجرة والدرس المستفاد

احداث كثيرة مرت . وسجلها تاريخ البشرية لكنها ما غيرت من التاريخ قدر ما غير حادث الهجرة المحمدية التى اثر في التاريخ الانسانى للامة العربية خاصة والبشرية عامة . فالهجرة المحمدية من ابرز احداث التاريخ فحينما كانت الجماعة الاسلامية في اشد الحاجة الى الخروج بعقيدتهم ودينهم . من اضطهاد جماعة الشرك . جاء حادث الهجرة . ليغير من واقع المسلمين آنذاك وتتكون الامة الاسلامية وتسن القوانين في كل مجالات الحياة .

ويحدد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد حادث الهجرة مباشرة علاقة المسلمين بعضهم البعض . فآخى بين المهاجرين والانصار . ثم بعد ذلك تحدد العلاقة بين المسلمين وغيرهم من اهل الكتاب فتبرم المعاهدات . وتسن الشرائع التى تحدد العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . من اجل ذلك كانت الهجرة المحمدية

وبعد مرور اربعة عشر قرنا من الزمان على هذا الحادث العظيم . فما هو الدرس الذى يمكن ان تتعلمه الامة الاسلامية شعوبا وافرادا ؟

اذا كانت الهجرة بمعنى الترك والانتقال من مكان الى اخر فما احوج الامة الاسلامية في هذا العصر والاوان الى الهجرة . والاستعداد لاشق واصعب هجرة حتى يغيروا الواقع المؤلم الذى صنعوه بايديهم .

فحينما ادرك الرسول الكريم ما عليه صحابته رضوان الله عليهم من العذاب والايذاء وما وقع عليهم من اهل الشرك امرهم بان يهاجروا بدينهم من اوطانهم

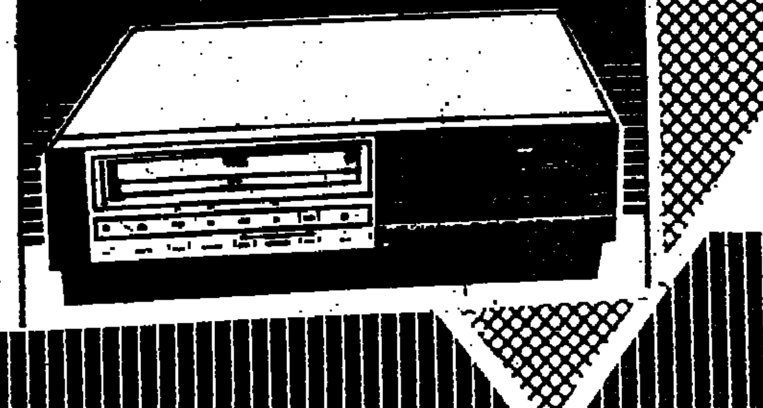
الاسلام يامر بالاعتصام بحبل الله وان يكون المسلمون صفا واحدا كالبنيان المرصوص فمتى نهاجر من الفرقة الاسلامية والشتات الذى بين دول الامة الاسلامية الى الوحدة وحدة الصف الذى نادانا بها الاسلام . لا وحدة الشعارات التى تقال من خلال مكبرات صوت اجهزة الاعلام في كل من الدول العربية الاسلامية .

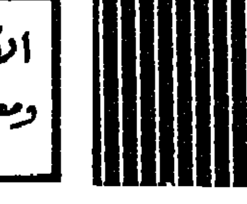
نحن في حاجة الى هجرة يعمل فيها العقل المسلم كما فعل سيدنا رسول الله حينما جند من البشر ما يخدم هجرته فعلى بن ابى طالب في فراش الرسول وعبد الله بن ابى بكر للمخابرات واسماء للتموين وابن فهيرة لطمس المعالم وابن اريقط ليرشدهما الى الطريق . هكذا كانت هجرة الرسول وصاحبه أبو بكر بنيت على دراسة الاسباب والاخذ بها وما النصر الا من عند الله .

فهل يأتى الوقت ليدرس قادة الامة الاسلامية الاسباب التى اودت بهم الى التفرقة والاختلاف في الرأى الذى ليس من الاسلام في شىء . بحيث يتعاهدوا الى ان يهاجروا عن كل المعاصى والذنوب ويعودوا الى ما امرهم به الله ورسوله الكريم .

هل جاء الوقت الذى لا يغضب فيه قادة الامة الاسلامية لانفسهم قدر ما يغضبون من اجل امتهم .









محاولة لفهم حقيقة الأحزاب.. والزعماء:

زعيم مصر الفتاة: بدأ تابعا للأحرار الدستوريين.. ثم للملك فاروق!

[redacted] الصناعة الوطنية ٣٠ ألف جنيه

[redacted] الشهرة والأعوان!

لابد أن ندرك: ان كل حدث يتأثر بما قبله من احداث. كما انه يؤدى الى احداث اخرى بعده – فالعلاقة مستمرة بين الماضى والحاضر والمستقبل. لذلك لست مع الداعين الى عدم «نبش» الماضى. بمعنى عدم تقويم المرحلة التى فاتت والمراحل التى جاءت بعدها ايجابا وسلبا. فلو تعودنا «نبش» الماضى وتقويمه بموضوعية وانصاف. لما تراكمت الاخطاء وصارت تخلفا. ولما ضاعت من احلامنا معالم المستقبل. ولما توارثت الاجيال عدم فهم الماضى. ولما انغمست احدى قدمينا فى أوحال الجاهلية بينما تقف بالأخرى تائهين على أعتاب عصر المنجزات العملاقة فى كافة نواحى الحياة –

ان الماضى يجب ان «ننبشه». ونخرج أثقاله. ونمعن العقل فيه. لنعرف من كان مع أمانى الأمة ومن كان ضدها. فهذه المعرفة ستقودنا الى تحديد وكشف من هم حاليا مع الديمقراطية السياسية والعدل الاجتماعى و«تحضير» الطبقات الدنيا – ومن هم ضد كل هذا رغم اهازيج الوطنية التى يتشدقون بها والمشاعل التى يطلقون بخورها. ولنعى كذلك من وما الذى ثبت حركتنا بينما الدنيا من حولنا تسير وتتقدم وتبدع – فمع السكون او بطء الحركة تزداد الشقة اتساعا وتتضاعف تراكمات التخلف –

الماضى يجب ان «ننبشه» لنفهم حقيقة الاحزاب والزعماء والحياة السياسية تفصيلا قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبعده. صحيح حدث تعتيم بعد هذا التاريخ على ما كان قبله. لكن الصحيح ايضا بعد ان ابيح «نهش» ثورة يوليو صار تاريخ من كان يعتم يعانى التعتيم. ولأن التعتيم الاول والتعتيم الثانى استغلا – شيوع عدم فهم حقائق الماضى وخصوصا بين الشباب – فقد استغل «البعض» هذا وزينوا للناس ان كل ما كان قبل ٢٣ يوليو عسلا وشهدا. وكل ما بعده مر وعلقم. وما كان الامر هذا ولا ذاك خالصا –

يكفى ان نعلم. قبل ان ندخل الى التفاصيل. ان جميع الأحزاب السياسية انشئت بعد الحرب العالمية الاولى بحجة مقارعة الاحتلال البريطانى. وان تلك الاحزاب انتهت وانتهى زعماؤها بالموت او السقوط. والاستعمار البريطانى لم يزل يحتل البلاد –!

وان ما من برلمان اكمل مدته الدستورية قبل ٢٣ يوليو. وان القاعدة كانت تزوير الانتخابات وتشكيل احزاب الاقلية للوزارة. وتعطيل الدستور ومطاردة احرار الامة بالحديد والنار – ولا يذكر المتصفقون ان البلاد نعمت لعام متصل باستقرار الحكم او بديمقراطية حقيقية. واعتقد انهم يذكرون: كيف كانت العدالة الاجتماعية غائبة تماما لسيطرة طبقة كبار الملاك على الحكم –

ذلك انه بانتهاء الحرب العالمية الثانية تغيرت المواقع السابقة للطبقات الاجتماعية.

الأغنياء قد ازدادوا غنى والفقراء قد ازدادوا فقرا وبحكم ازدياد الثروات بين ايدى الاقطاعيين وكبار الرأسماليين. أخذت الفوارق الحقيقية بين الأحزاب التقليدية تذوب وتتلاشى. حتى أن حزب الوفد قد زحف الى قيادته العليا اقطاعيون وماليون كبار لعل كان أبرزهم فؤاد سراج الدين باشا. وتحت تأثير موقعه القيادى كسكرتير عام للحزب. والأموال التى كان يضخها على نشاط الحزب. حتى انه كان أكبر ممولية. بالاضافة الى احتلاله موقع مكرم عبيد باشا فى السيطرة على مصطفى النحاس باشا – كل ذلك جعل الوفد يميل الى تبنى سياسات تدعم مصالح الاقطاعيين وكبار الرأسماليين.

فأية قيمة حقيقية اذن لتلك الاحزاب. وزعمائها. وهى لم تنجح فى انتزاع الاستقلال التام من الاستعمار ولا وطنت الحكم النيابى الدستورى الصحيح –!!

بل وكما سنجد من التفاصيل. ان زعماء الاحزاب دون استثناء. كانوا قبل كل انتخابات نيابية يكثرون الوعود ويعلنون البرامج والخطط لتخليص البلاد من كابوس الاحتلال. وكأن قضية القضايا. فاذا ما احتل احدهم واعوانه دست الحكم. وضعت القضية الوطنية فوق الرف ليعلوها اهمال النسيان – ولهذا ظلت البلاد محتلة من عام ١٨٨٢ الى عام ١٩٥٦. اى الى ما بعد حل الاحزاب بثلاث سنوات –!

فاذا ما تحدثنا عن الاخوان المسلمين ومصر الفتاة – او الحزب الاشتراكى – سنجد انهما لم يضيفا جديدا الى النضال الوطنى من اجل الاستقلال التام والحكم النيابى الصحيح. بل كانا كشأن بقية الاحزاب من عوامل تفتيت وحدة الامة وتمييع نضالها بادخال قطاعات منها الى متاهات ليس لها اول ولا آخر –

ورغم الديماجوجية الاعلامية لهذين الحزبين، الاخوان – والحزب الاشتراكى. فلم يحدث ان الناخبين دفعوا بحسن البنا أو احمد حسين الى عضوية مجلس النواب. بل ان السقوط كان حليفهما فى كل انتخابات برلمانية تقدما اليها – ولا شك ان هذا دليل مؤكد على عدم تغلغل هذين الحزبين فى الامة – وان مواقعهما فيها هامشية. ولا ينبغى ان نلتفت الى ما يشاع عن تكريس جهود المزورين لاسقاطهما فى كل انتخابات كانا يخوضانها!

ولقد رأيت ان ابدأ بمصر الفتاة كيف نشأت – وكيف تقلب زعيمها احمد حسين بين مواقف متناقضة تنم عن مراهقة سياسية توجهها رغبة عارمة فى اصطناع دور له. قد يؤدى به الى ركوب الموج وحكم البلاد وفق ما فعله موسيلينى فى ايطاليا وهتلر فى المانيا القول هنا عن الرجل. وهو فى رحاب الله. بعد ان قرأت يوميات مخطوطة بقلمه سرد فيها معاناته فى السجن بعد حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢. وقد رأيت يومها وكنت مكلفا باعدادها للنشر فى حلقات. ان احذف منها صفحات وصفحات وكلمات وجمل – تنم عن ضعف وصل بالرجل الى حد الهوان استجداء للحياة. خصوصا حينما تسرب الى نفسه ان حكما بالاعدام يحوم حول رقبته. واشتدت به الهواجس اشتدادها بغير المؤمن برسالة او هدف عظيم. حينما تباطأ قادة «حركة الجيش» فى الافراج عنه – واظن ان الرجل تاب واناب بعد الافراج عنه. فخفت صوته. وخلع اكفان النضال. وانزوى الى السلبية – رغم ان البلاد مرت بازمات حالكة وأى ازمات –!!

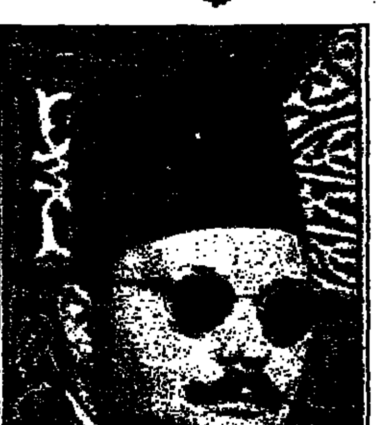
> حينما قابله النحاس باشا
> قال له: أعتبرك
> خارجا على الوحدة
> والأمة لا ترحم الخوارج

اما لماذا أخذت على عاتقى تنقية تلك اليوميات مما يسىء الى الرجل الاساءات البالغة. خصوصا بين اعوانه الذين يرفعونه الى مرتبة القديسين على نحو «من» كتب فى جريدة «الامة» مؤرخا شاتما. ان الرجل ايامها كان يعانى مرضا وبيلا. ولا اعتقد انه اعطاها لمن سلمها لى لانشرها. فقد همس من اعطاها لى ان احذف منها ما قد أراه مسيئا الى تاريخ الرجل. وكانت هذه المهمة من اشق ما قمت به فى حياتى. لانى كنت نهبا لصراعين: فالرجل مريض ولا يعرف على ما بدا لى ان يومياته بعد حريق القاهرة وخصوصا وهو فى السجن قد دفعت الى دون ان اسعى اليها. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فان معرفة التاريخ الحقيقى للزعماء السياسيين حق للأمة. والا صار جزء كبير من تاريخنا مجرد مجاملات وادعاءات باطلة على نحو ما هو الآن – واذا كان ليس من حقى ان اضيف شيئا الى ما كتبه الرجل. فكذلك ليس من حقى ان احذف ما قد ينبىء عن حقيقته –

ولتغلب الضعف الانسانى على الموضوعية فقد حذفت وهذبت وشذبت – وليغفر الله لى

اما الحزب الثانى الذى اخذت على عاتقى تذكير من نسوا بحقيقة نشأته. فهو جماعة أو حزب الاخوان المسلمين. ويعد ابعد اثرا فى الحياة السياسية المصرية من مصر الفتاة. لان منه خرجت جماعات دينية. كما انشئت اخرى كرد فعل له. او احتجاجا عليه – ولا يزال يلح على عواطف الناس بما هو اغلى عليهم من حياتهم. اعنى: الدين –

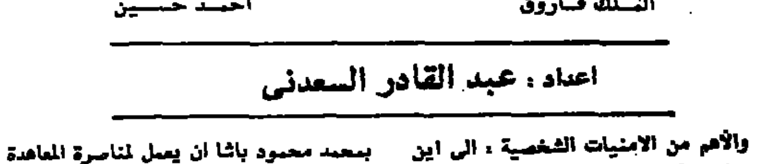
اما الحزب الثالث فهو الوفد. خصوصا بعد ان اصبح «الجديد». وبعد ان انفرد فؤاد سراج الدين سكرتيره العام سابقا بزعامته حاليا «لنختبر». هل يمكن ان ينفصل انسان عن تاريخه بحيث يقال انه قد خلق خلقا جديدا. وهل يمكن لهذا الانسان ان ينتزع من كيانه انتزاعا ذكريات امجاد طبقته التى كانت ممتازة. ونوازع الانتقام ممن انزلوه عن عرش كان عليه يملأ الاسماع والابصار –!!



الملك فاروق



أحمد حسين



اعداد: عبد القادر السعدنى

والأهم من الامنيات الشخصية: الى اين يريد ان يدفع بالبلاد –!!

مصر الفتاة

فى العشرينات من هذا القرن. بدأ معظم السياسيين المصريين البارزين حياتهم السياسية فى حظيرة الوفد. حين كان يركب قمة موجة النضال الوطنى ثم انشقوا عليه. اما احمد حسين فبدأ بالخروج على الوفد – بل انه بدأ واستمر فترة من حياته السياسية تابعا مطيعا من اتباع العرش. بالرغم من انه صار بعد ذلك فى طليعة الذين ساهموا فى هدم الملكية خصوصا فى عام ١٩٥٠ وحتى حريق القاهرة واعلان الاحكام العرفية وحبسه.

لكن: كيف دخل احمد حسين الى الحياة السياسية. ولماذا كانت بدايته مناوئا عتيدا للوفد. واستمرت هذه المناوأة وهذا العداء حتى تم حل جميع الاحزاب السياسية فى ١٦ يناير ١٩٥٣؟

فى شهر اغسطس ١٩٢٩ عاد رئيس الوزراء محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين الى مصر من لندن ومعه مشروع معاهدة مع انجلترا لتنظيم استقلال مصر. وكانت خطة الوفد حينئذ تقوم على رفض الادلاء برأى فى هذه المعاهدة «الا تحت قبة البرلمان المنتخب انتخابا صحيحا» – وكان المعروف ان محمد محمود باشا جاء الى الوزارة عقب انتخابات تم تزويرها دون حياء. حتى ان مصطفى النحاس باشا زعيم الامة اسقطوه فى دائرته الانتخابية. وعطل الحياة النيابية ثلاث سنوات قابلة للتجديد. واقام حكما ديكتاتوريا سافرا. الى حد ان رئيس الوزارة كان يفخر انه يحكم البلاد «بقبضة حديدية»!

وكان محمد محمود باشا يدرك ان استمساك الوفد بقراره هذا. كفيل باقتلاعه من الحكم. خصوصا والانجليز اوضحوا له فى مناسبات عديدة اصرارهم على انه لم يتم الاتفاق على المعاهدة الا مع حكومة نيابية. ويميل الملك فؤاد من ناحية اخرى الى نقل مقاليد الحكم الى ايدى انصاره وعلى رأسهم على ماهر باشا وزير المالية فى وزارة محمد محمود باشا. بالاضافة الى ان الشعب كان تواقا الى الخلاص من حكمه – وهكذا كان موقف رئيس الوزراء يتحرج يوما بعد يوم –

فى ركاب الاحرار

فى هذه الظروف اتخذ احمد حسين موقفه فى الجانب الاخر. فلم يتردد – على حد قوله – عندما عرض عليه بعض المتصلين بمحمد محمود باشا ان يعمل لمناصرة المعاهدة فى قبول الدعوة وتنفيذها فألف مع بعض الشباب. ومنهم حافظ محمود جماعة اسماها «جماعة الشباب الحر انصار المعاهدة». وفى ٢٤ اغسطس ١٩٢٩ شن احمد حسين اول هجوم له على الوفديين وقال انهم «مساكين مضطربون يحسبون انهم يستطيعون بهذا السكوت المزرى ان يهربوا من الواقع. ولكن الواقع يصدمهم الصدمة بعد الصدمة. فهم لن يفيقوا من وهمهم الا لينزلوا منكبين على وجوههم الى قبرهم السياسى الذى حفروه بايديهم «الجانية»

ولم يلبث ان اخذ يظهر على المسرح السياسى فى ركاب الاحرار الدستوريين. ويبرز فى اجتماعاتهم وحفلاتهم. وكان يطلب فى خطبه ان يكون محمد محمود باشا لمصر «كموسيلينى فى ايطاليا». فلما سقط وخرج من الوزارة وخابت آمال احمد حسين فيه كموسيلينى اخر يتزعم مصر. تقدم بنفسه ليقوم بهذا الدور. فأنشأ فى العام التالى جريدة «الصرخة» وكتب فى عددها الاول داعيا الى «ميليشيا فرعونية» لانه «بهذه الطريقة استقلت المماليك»

البداية مشروع القرش

وفى ٢١ اكتوبر ١٩٣٣ اعلن احمد حسين تأليف جمعية مصر الفتاة. وقد مهد لها بفكرة «مشروع القرش» التى كانت فى ظاهرها لنشر روح الصناعة الوطنية وتشجيع الشعب على المساهمة بقروش زهيدة فى انشاء الصناعات القومية. لكنها فى باطنها خطوة تكتيكية للانتقال من العمل على مستوى حزب الاحرار الدستوريين الى العمل على المستوى القومى. ثم الى العمل على مستوى جمعية مصر الفتاة. ثم فيما بعد حزب مصر الفتاة. ولذلك فان الكسب الذى حصل عليه احمد حسين من فكرة مشروع القرش. كان اكثر من الكسب الذى حصلت عليه الصناعة الوطنية منها. لقد كسبت الصناعة الوطنية ثلاثين الفا من الجنيهات فقط هى كل النجاح الذى حققه المشروع. لكن احمد حسين – على حد قول المؤرخ الدكتور عبد العظيم رمضان – «كسب شهرة قومية واعوانا وانصارا وخبرة بالتنظيم والعمل الجماهيرى سهلت له القيام بالخطوة الثانية وهى تأليف جمعية مصر الفتاة».

وقد استمد احمد حسين الخطوط الاساسية لبرنامج الجمعية من منابع فاشية ونازية. ولم يتردد فى الاعتراف بذلك فذكر ان الفكرة التى اوحت الى موسيلينى ان يبتكر القميص الاسود فى ايطاليا. والى هتلر ان يبتكر القميص البنى فى المانيا «هى التى اوحت الينا ان نفعل مثلما فعلوا» وقد حاول تبرير ذلك بان حركته نشأت كرد فعل لافلاس الديمقراطية الليبرالية فى مصر. وهو ما جعله يتبادل العداء السافر مع حزب الوفد والقوى الديمقراطية.

الفاشية لمناوأة الوفد

والأمر الجدير بالملاحظة ان الاهتمام بالمبادىء الفاشية نشأ فى الدوائر المرتبطة بالقصر والمعارضة للوفد. لان الحياة الديمقراطية كانت تسد فى وجهها الطريق للوصول الى الحكم. للاغلبية الساحقة التى كان الوفد يحصل عليها فى الانتخابات النيابية النزيهة. لذلك كان برنامج جمعية مصر الفتاة يركز على وجوب الولاء للملك وتعظيمه والالتفاف حول عرشه. بجعل شعار الجمعية: «الله – الوطن – الملك». وقد سارع القصر واحزاب الاقلية الى احتضان هذه الجمعية الجديدة شبه العسكرية المعادية للديمقراطية لاستخدامها كاداة فى ضرب القوى الديمقراطية. ولحراسة مصالحها الاقتصادية والسياسية.

ولم تلبث دعوة مصر الفتاة ان استثارت عداء الوفد. فبذلت الصحف الوفدية عناية شديدة لمناقشة هذه الدعوة الجديدة فى ميدان النضال الوطنى. وقد قام الهجوم الوفدى على محورين:

● تجريح احمد حسين نفسه – واتهامه بانه استغل اسم مشروع القرش فى الدعوة للجمعية.

● تفنيد دعوة مصر الفتاة – فوصفها عباس محمود العقاد بانها «دعوة تعارض تيار الحقائق العالمية. وتعارض تيار الوطنية المصرية فى وقت واحد. ولا فائدة من ورائها لغير الاستعمار وآلاته المأجورة» وتعرض مكرم عبيد لدعوة مصر الفتاة الى الشباب بعدم الاشتغال بالسياسة بالشجب والتجريح. فوصفها بأنها اخطر الدعوات واخبثها –

لقاء احمد حسين بالنحاس

ازاء هذا الهجوم العنيف سعى احمد حسين فى نوفمبر ١٩٣٣ الى مقابلة النحاس باشا للتفاهم معه. وفى ذلك قال احمد حسين فى كتاب «مرافعات الرئيس احمد حسين»

«علمت ان خروجنا الى الحياة قد احفظ الوفديين واغضبهم. وهم لا ينظرون الى حركتنا بعين الرضا والارتياح. ويوجسون خيفة منها. ويعتبرونها حركة مأجورة وموجهة ضدهم» – ثم تحدث عن مقابلته للنحاس فقال: «قابلت النحاس باشا. فاذا به يجابهنى باننى دسيسة. واننى لابد ان اكون مدفوعا من جهة من الجهات للقيام بهذا العمل. ولخص شكوكه او بالاحرى قرائنه على ما يقول. فى المال الذى تصرف منه على هذه الحركة وشرحت له كيف اننى عقب خروجى فى كلية الحقوق سعيت للحصول على قرض من بنك مصر مقداره مائتا جنيه استعين به على مواجهة الحياة العملية – وانى يا باشا مستعد ان اقدم لك كل الاوراق الخاصة بعملية القرض هذه. واترك لك ان تتحرى عن صحتها. وهنا شرع النحاس باشا يناقشنى فى صحة مبادئى والبرنامج الذى اذعته. فقال: فى هذا البرنامج مالا يتفق مع جهادنا. فليس فيه نص عن الدستور. وهل تفضل دستور سنة ١٩٣٠ او دستور ١٩٢٣. وفيه بعض المبادىء الخطرة التى لا افهمها. خذ مثلا «الله» التى وضعتها فى اول شعارك. فلست اراها الا شعوذة –

«قلت: لاتنس يا باشا ان الاسلام لا يفرق بين الدين والسياسة. فالاسلام سياسة. لكنه سرعان ما انتقل الى مناقشة باقى الشعار.

«الى هنا كان صاحب الدولة قد ضاق ذرعا بمناقشتى فى كل هذه التفاصيل. فرأى ان يصرح بما فى دخيلة نفسه. وما اعتقد انه لب الموضوع. فقال: «لا يوجد فى مصر راية الا راية واحدة هى راية الوفد وكل وطنى عامل يجب ان يعمل تحت لواء الوفد. فكل حركة. او كل عمل من الاعمال لا يكون تحت راية الوفد فهو لا يمكن الا ان يكون دخيلا على الامة. ودسيسة من الدسائس. فاذا كنت صادق النوايا وتريد خدمة بلادك. فعلام انشاء الجمعيات ووضع البرامج وارسال النداءات؟ واذا كان كل جندى يخرج على قائده ويؤلف لنفسه جمعية ويضع برنامجا. اذن تشتت الجهود وعمت البلد الفوضى. فاذا كنت تريد ان تكون وطنيا. فتعال بين اخوانك الشبان فى الوفد واندمج فى صفوفهم.

«قلت: هذا صحيح يا باشا. وقد كان بودى ان افعل ذلك. وان اعمل تحت لوائك كاصغر جندى. ولكن لا اكاد ارى للوفد برنامجا. ولا ارى للوفد اهدافا فى هذه الايام الا للوصول الى الحكم. وانا لا يمكن ان اكرس حياتى لهذه الغاية. ولكنى اريد ان ادعو للاخلاق وان ادعو للدين. وان ادعو للعمل. واريد ان اكون عنيفا فى جهادى. وانى اعتقد ان مصلحة الوفد المحققة ان توجد الى جانبه هيئة وطنية متطرفة كيفما يكون هو بالنسبة لها معتدلا. فيفضل الانجليزى التعاون معه واجابة مطالبه. حتى لا يشجعوا التطرف. ويتحول كل الاعنات والارهاق الذى يصب الان على الوفد صبا الى هذه الهيئة الجديدة.

«قال النحاس باشا: افعل ما يحلو لك. فقد اعذر من انذر. انى سوف اعتبرك خارجا على الوحدة. والأمة لا ترحم الخوارج فكل من فكر فى ان يخرج علينا فقد هدمناه هدما. والأمة لا ترحم»

والجدير بالملاحظة ان بعض الكتاب والمؤرخين ينكرون ان النحاس باشا قد تبادل هذا الحديث مع احمد حسين على ذلك النحو. وانه حاول بترتيبه على نحو ما ذكره ان يزايد على مصطفى النحاس.

البقية العدد القادم

النحاس باشا

□ حينما خاب أمله فى محمد محمود باشا ليكون موسولينى مصر

حاول أحمد حسين القيام بدور موسولينى!



قاموس الثقافة

الجريدة

بدأت فكرة انشاء صحيفة «الجريدة» بأن تحدث لطفى السيد الى محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين. عن انشاء جريدة مصرية حرة تنطق بلسان مصر وحدها دون ان يكون لها ميل خاص الى تركيا او الى الخديوى ممثل السلطة الشرعية او دار المندوب السامى البريطانى ممثل السلطة الفعلية فى البلاد. واتفقا على ان تكون «الجريدة» ملكا لشركة من الاعيان الذين كان يصفهم اللورد كرومر وغيره من الانجليز بانهم اصحاب المصلحة الحقيقية الراضون عن الاحتلال. ساكتون عن حقوق مصر. وان الحركة المعارضة للاحتلال انما يقوم بها من ليس لهم مصالح حقيقية فى البلاد (!) كالشبان الافندية –

صدرت الجريدة فى ٩ مارس ١٩٠٧. وعاشت سبع سنوات وبضعة اشهر كانت حافلة فى تاريخ مصر. يديرها ويحررها لطفى السيد. ولما هجرها لم تعش طويلا. فقد ترك تحريرها فى سبتمبر ١٩١٤. وان ظلت تحمل اسمه كمدير للتحرير حتى ٢٠ نوفمبر ١٩١٤. ثم صدرت بعد ذلك خالية من اسمه فلم يشأ، عبد الحميد حمدى الذى قام على تحريرها ان يضع اسمه فى المكان الذى خلا باستقالة لطفى السيد حتى احتجبت عن الصدور فى اول يوليو ١٩١٥ ..

ويمكن ايجاز اسباب استقالة لطفى السيد من الجريدة فى عاملين:

● الاول – اتهام اعضاء حزب الامة الذى كان يرأسه محمود باشا سليمان للطفى السيد بانه لم ينجح فى جذب الجمهور الى مبادىء الحزب –

● الثانى – رغبة الخديو فى اقصاء لطفى السيد عن تحرير الجريدة. ذلك لانه كان يرى ان الاستقلال لا يكتمل ما لم يستند الى الدستور والحكم النيابى

على أى حال الشاهد ان موقف لطفى السيد من احداث عصره كان متسقا مع وجدانه وارادة عصره ومصالح طبقته. ولئن وجد فيه البعض خروجا عن المألوف فذلك لأن رجال حزبه كانوا يحددون اتجاهاتهم بمصالحهم ونفوذهم. بينما حدد هو اتجاهه وفقا لمبدأ يؤمن به وعقيدة يدين بها. فالدستور فى نظر حزبه وسيلة للمشاركة فى الحكم. بينما فى نظره ضمان للحرية الشخصية وتحقيق للديمقراطية –

وزارة الرى وتحديات المستقبل

المهندس عصام راضى وزير الرى يقول: بدأ تنفيذ خطة قومية لتطوير الرى تستهدف: ترشيد إستخدام المياه لحماية التربة الزراعية وتدبير موارد مياه جديدة

تحدث المهندس عصام راضى وزير الرى « للسياسى » فأعلن : أن الوزارة بدأت فى تنفيذ خطة قومية . لترشيد المياه حماية للتربة الزراعية ، وأعلن ان الوزارة قررت العمل على توفير شبكات رى وصرف متكاملة واتباع طرق الرى الحديثة وتكثيف الخدمة الارشادية للفلاح . وقال : ان تقنين حق استخدام المياه . أمر جوهرى فى المرحلة القادمة .

●●●

المهندس عصام راضى وزير الرى

فى البداية ، قال المهندس عصام راضى وزير الرى :

لقد بدأت وزارة الرى فى تنفيذ الخطة القومية لتطوير الرى بهدف ترشيد استخدام المياه لحماية التربة الزراعية وتدبير موارد مائية اضافية تساعد فى رى الأراضى الجديدة وكذلك زيادة الانتاج الزراعى -- وتمت الخطة لتشمل محورين اولهما تحسين وتحديث شبكة الرى على المستوى الفرعى وشبكة التوزيع والثانى تحسين وتحديث شبكات المساقى ثم رفع كفاءة الرى الحقلى وذلك على أن تقوم وزارة الزراعة ببرنامج مناظر يتناول تقديم الخدمات الزراعية ذات الصلة الوثيقة باستخدامات المياه فى مناطق التطوير مثل تسوية الأرض .

●○●○●

واهم خطط استراتيجية تطوير الرى

● أن تتم عمليات الرى فى الوقت وبالقدر اللازم للنبات ونوع التربة

● توفير شبكات رى وصرف متكاملة .

● اتباع طرق الرى الحديثة والمتطورة كلما أمكن ذلك وبما يسمح بالاقتصاد فى المياه مع تغطية الانتاج ..

● تكثيف الخدمة الارشادية للفلاح ..

● تقنين حق استخدام المياه لعدم الاسراف فيها ..

● وقد تقرر الابقاء على نظام الرى الحالى (الرى السطحى) فى الاراضى الزراعية القديمة مع العمل على رفع كفاءته الى الحد الاقصى وذلك لارتباط نظام الرى فى مصر الى حد كبير بتوزيع الملكيات الزراعية وتفتتها حيث يمتلك نحو ٩٤.٥ ٪ من الملاك مساحات تقل عن خمسة افدنة (حوالى ٣ ملايين مالك) وبالنسبة للاراضى المستصلحة فيجب ان يكون التطوير باستخدام طرق الرى الحديثة -- وتناولت استراتيجية التطوير تحديد الاسلوب الواجب اتباعه ومراحل التنفيذ ونظرا لصعوبة التغيير السريع من النظم الحالية الى نظم عالية الكفاءة سواء لعدم توافر الاعتمادات أو لضرورة تجربة هذه النظم ونوعية الفلاح

○●○●○●

واقتناعه باهمية استعمالها فقد قسمت استراتيجية التطوير الى ثلاث مراحل :

●● ضبط واحكام توزيع المياه ويتناول الجزء من الشبكة الذى تتحكم فيه وزارة الرى والذى ينظم عملية توزيع المياه بعد السد العالى والقناطر الرئيسية على النيل ..

●● تطوير ورفع كفاءة الرى الحقلى وهو جزء من شبكة الرى ..

●● تقنين حق استخدام المياه ..

○●○●○

ما الذى تعرفه عن مشروع التليمتر ؟

تنظيم توزيع مياه النيل وتقليل الفاقد

ما الذى تعرفه عن مشروع التليمتر ؟ -- المشروع يعد احد المشروعات الهامة التى تحقق تقليل الفاقد من المياه وتعمل على اعادة تنظيم توزيعها --

تقرر تطبيق مشروع التليمتر على قناطر النيل الكبرى بهدف تنظيم توزيع مياه النيل اتوماتيكيا ستقدم هيئة المعونة الأمريكية منحة ٥٠ مليون دولار لانهاء المشروع خلال العامين القادمين . وأنه سيتم تزويد القناطر الكبرى بالحاسبات الآلية لرصد مناسيب النيل من خلال محطات رصد الكترونية على طول مجرى النيل لضمان التوزيع الكامل والعادل لمياه الرى . ووزارة الرى قد بدأت المشروع فى منطقة رائدة لاختبار جدوى التنفيذ الفنى وقد تمت التجربة بنجاح على الرياح المنوفى وقد تم اخيرا الحصول على موافقة الهيئة الدولية لتمويل المشروع على مستوى الجمهورية --

كذلك سيتم مراجعة للمناسيب المقررة على قناطر التوزيع الرئيسى بين الادارات المختلفة للرى فى كل المحافظات فى كل فترة من العام لتحديد التصرفات اللازمة خلال فترة تطبيق المشروع الالكترونى لتنظيم التصرفات المائية الجديدة --

○ إعادة إستخدام مياه الصرف

أحد الحلول الرئيسية لمشاكل المياه

ترى وزارة الرى ان اعادة استخدام مياه الصرف ، يعد احد الحلول الرئيسية لمشاكل المياه فى مصر . وان من شأن ذلك توفير مياه رى ضرورية واضافية .

ويشرح المهندس عصام راضى وزير الرى ، الاتجاهات الجديدة فى مشروع استخدام مياه الصرف باعتبارها موردا اضافيا مائيا -- والفوائد التى يمكن تحقيقها خلال المرحلة القادمة -- فيقول :

عند الحديث عن مياه الصرف واستخداماتها -- لابد أن نحيط القارىء علما بمدى تأثير الصرف الصحى والصرف الصناعى على مياه المصارف . ومدى مناسبة نوعية مياه هذه المصارف لاستخدامها فى الزراعة -- والمصارف كثيرة ومنتشرة فى أنحاء الجمهورية وتبلغ مياهها أكثر من ١٦ مليار متر مكعب سنويا -- وقد قمنا بأجراء تحليل شامل لنوعيه مياة هذه المصارف فى مختلف المواقع -- وتم تصنيفها على اساس نوعيتها ودرجة الملوحة بها وما اذا كان هناك تلوث بيولوجى بالمصرف أو غير ذلك حيث تم عمل تقسيم لهذه المصارف على الأسس التالية :

١ - مصارف يمكن استخدام مياهها مباشرة --

٢ - مصارف يمكن استخدام مياهها بعد خلطها بمياه عذبة بنسبة ١ : ١ لتحسين نوعيتها

٣ - مصارف يمكن استخدام مياهها بعد خلطها بمياه عذبة بنسبة ١ : ٢ أو ١ : ٣ لتحسين نوعيتها --

٤ - مصارف لايمكن استخدام مياهها فى المراحل الحالية --

وعلى هذا الاساس حددت كمية المياه التى يمكن استخدامها من مياه الصرف بمقدار ١٠ مليار متر مكعب فقط من جملة مياه الصرف البالغة ١٦ مليار متر مكعب

وفى نفس الوقت فقد عملنا على استصدار القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لحماية المجارى المائية من التلوث .بدأ تنفيذه فى ٢١ / ٩ / ١٩٨٣ -- وبعد تنفيذ هذا القانون يتوقف صرف مياه المصانع وغيرها من المخلفات ووسائل تلويث هذه المجارى مما سيحسن من نوعية مياه الصرف -- علاوة على تأكيد سلامة النيل والترع -- خاصة وأننا سنطبق القانون بكل حزم --

وبصفة عامة فان اهم مشروعات اعادة استخدام مياه الصرف نذكر منها مناطق شرق الدلتا وغرب الدلتا ففى شرق الدلتا يجرى تنفيذ ترعة السلام لرى مساحة ٦٠٠ الف فدان منها ٢٠٠ الف فدان غرب القناة ٤٠٠ ألف بشرق القناة .

كما سيتم الاستفادة بمياه مصرف العموم فى أغراض الرى .

وعلى سبيل المثال

● ان مايلقى يوميا بمنطقة غرب الدلتا من مياه مصرف العموم على البحر المتوسط عن طريق محطات طلمبات المكس يزيد على ٧ مليون متر مكعب فى اليوم . وهو تصرف هائل لايمكن أن نتركه يلقى هكذا هباء دون المحاولة الجادة للاستفادة بكل قطرة منه ما أمكننا الى ذلك من سبيل ولعل ذلك يعد مجال الحديث عن التوسع الافقى فى منطقة غرب الدلتا ، باعتبارها احد محاور التوسع --

● ان التوسع الزراعى بمنطقة غرب الدلتا طبقا للاستراتيجية المقررة تبلغ مساحته ٤٢٥.٠٠٠ فدان وذلك بخلاف ماسبق استصلاحه بهذه المنطقة وقدره ٤١١.٠٠٠ فدان بمناطق : ادكو ـ البوصيلى ـ أبيس ـ مريوط ـ الحاجر ـ النهضة ـ شمال التحرير ـ فرهاش ـ التحدى ـ الانطلاق ـ الفتح ـ المزرعة الآلية غرب النوبارية --

● ولإمكان الاستمرار فى سياسة التوسع الافقى بغرب الدلتا لابد من توفير المياه اللازمة للرى وتقدر بحوالى ٢.٥ مليار م٣ / السنة ولتدبير هذه المياه لابد لنا من ان ننمى مصادرنا المائية عن طريق :

أ ـ ترشيد استخدام مياه الرى .

ب ـ اعادة استخدام مياه الصرف فى اغراض الرى .

جـ ـ التوسع الافقى على مياه الخزان الجوفى .

د ـ التوسع الافقى على مياه الصرف الصحى .

هـ ـ تنمية الموارد المائية بتنفيذ مشروعات أعالى النيل --

● وفى غرب الدلتا يبلغ متوسط كميات المياه المستخدمة فى الأعوام الخمسة الاخيرة من ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ لاغراض الرى والشرب والصناعة والملاحة حوالى ١٠.٣ مليار م٣ منها ٩.٦٢ مليار متر مكعب / السنة مياه عذبة من النيل والباقى وقدره ٠.٧ مليار متر مكعب فى السنة من مياه المصارف --

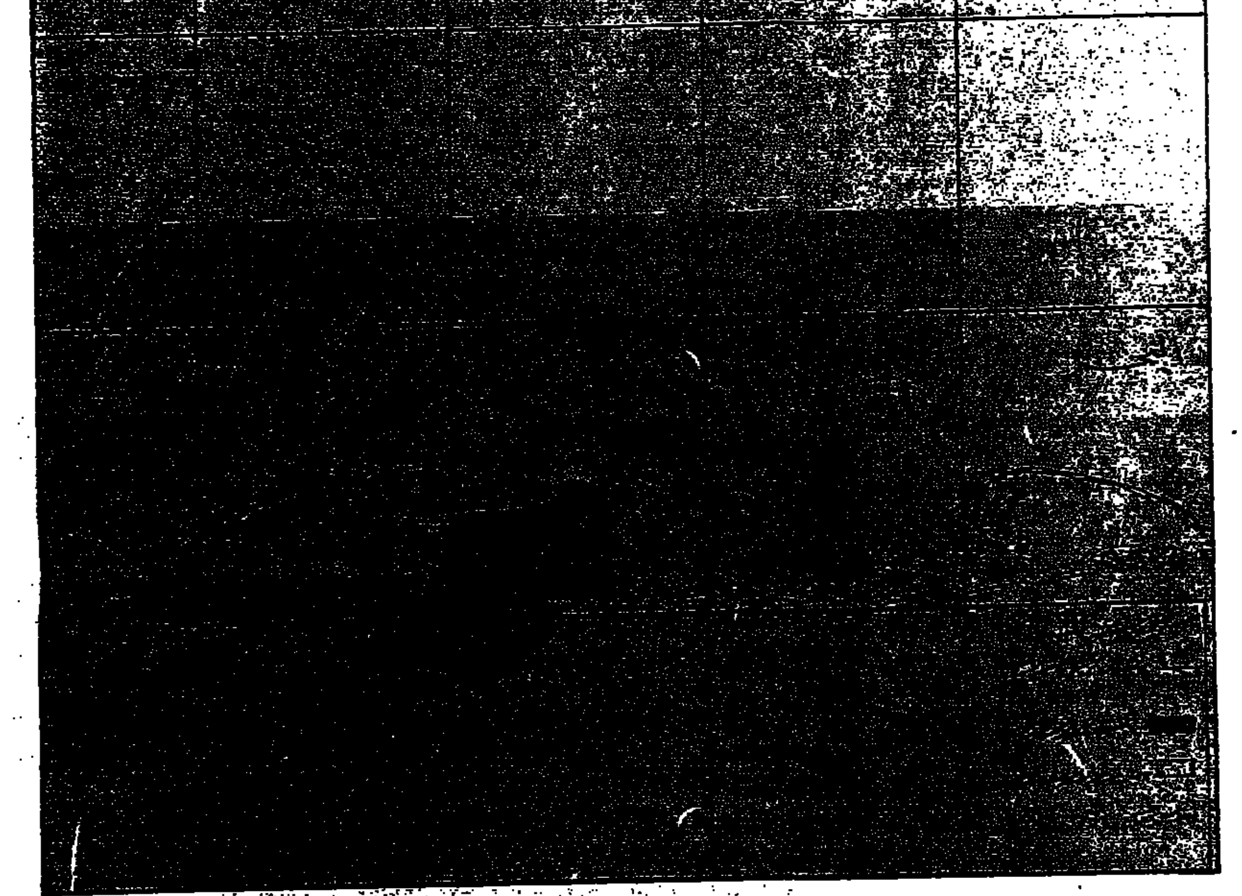
وتبلغ المساحة التى تروى حاليا بالمنطقة حوالى ١.٢ مليون فدان . ومن المقرر زيادتها بمقدار ٤٢٥ ألف فدان لتصبح المساحة الاجمالية حوالى ١.٦٢٥.٠٠٠ فدان ، ومازال يوجد بالمنطقة أراض شاسعة صالحة للزراعة خاصة فى المنطقة المحصورة بين التحرير الجنوبى والتحرير الشمالى ويجرى دراسة تربتها وتجهيز استراتيجية لاستصلاحها وتقدر مساحتها بحوالى ١٠٠ الف فدان اخرى . بخلاف المنطقة الساحلية الممتدة على طول الساحل الشمالى الغربى والتى تعتمد حاليا فى ريها على مياه الامطار .

● وذلك فضلا عن الزيادة المطلوبة من المياه لاغراض الشرب والصناعة والملاحة بمنطقة غرب الدلتا للوفاء باحتياجات النمو السكانى المتزايد والتطور الصناعى بالمنطقة حتى عام ٢٠٠٠ .

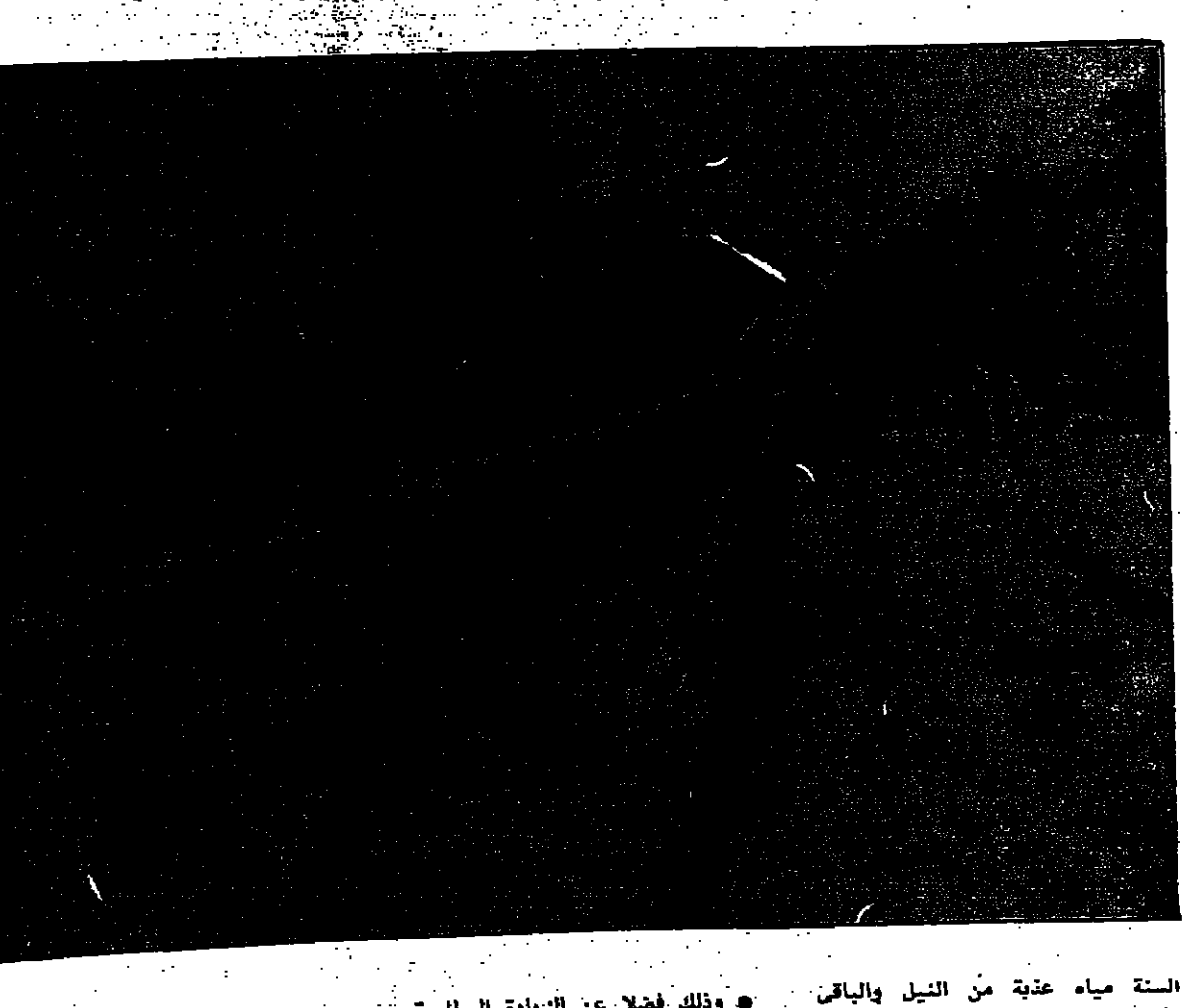
وتقدر كمية المياه اللازمة للشرب بمحافظات البحيرة والاسكندرية ومطروح حتى عام ٢٠٠٠ بحوالى ١.٢ مليار م٣ / سنة .كما تقدر كمية المياه اللازمة حتى عام ٢٠٠٠ للاغراض الصناعية بحوالى ٠.٨ مليار م٣ وذلك بزيادة قدرها حوالى ١.٠ مليار متر مكعب سنويا عن الكمية المستخدمة حاليا فى اغراض الشرب والصناعة بمنطقة غرب الدلتا .

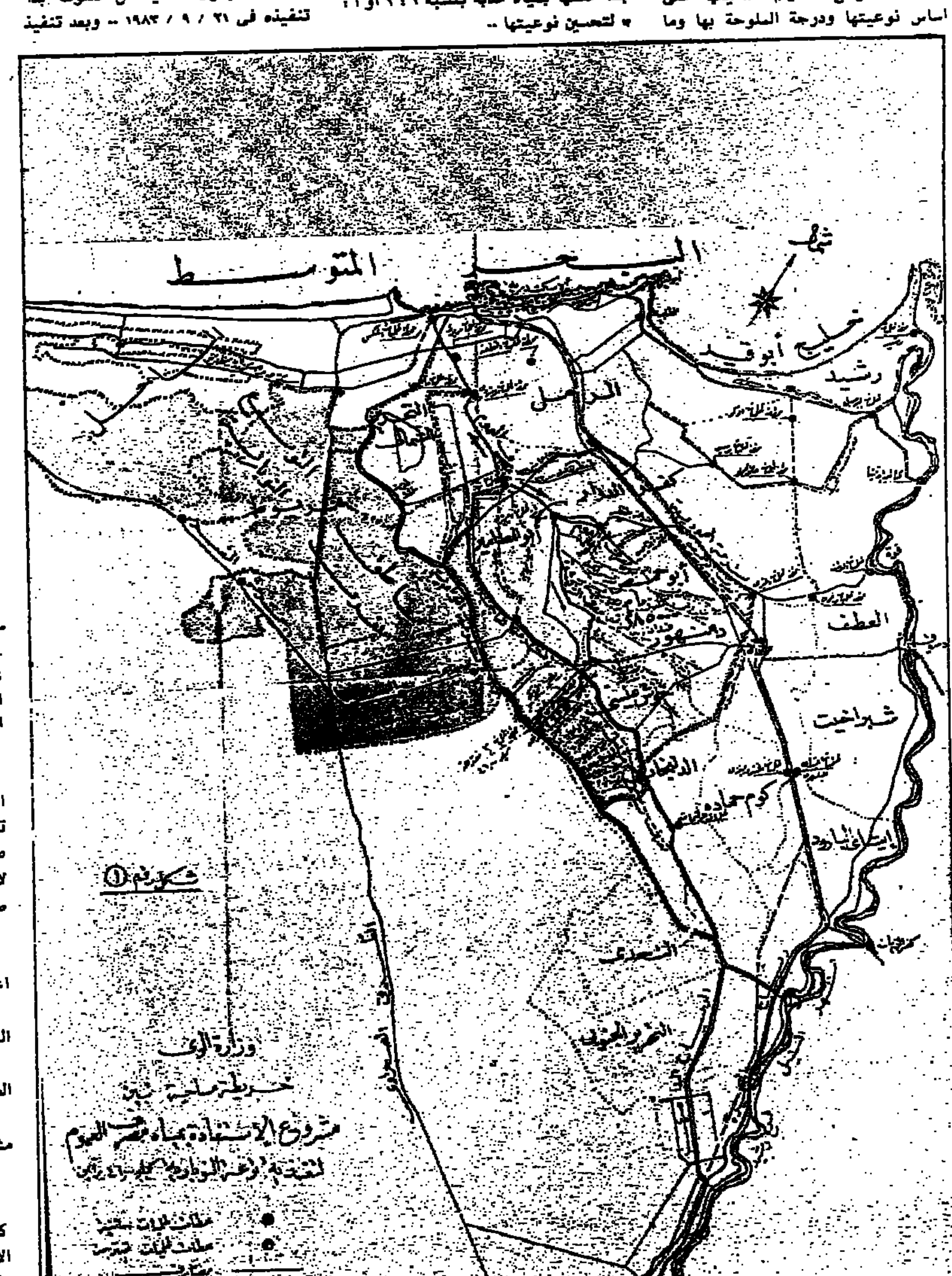
● وبذلك تقدر جملة الزيادة فى الاحتياجات المائية اللازمة لاغراض التوسع الأفقى ومياه الشرب والصناعة والملاحة بغرب الدلتا حتى ٢٠٠٠ بحوالى ٣.٥ مليار متر مكعب سنويا .

ومن هنا ـ بدأ التفكير فى ضرورة الاستفادة بمياه مصرف العموم التى تلقى يوميا على البحر عن طريق محطات طلمبات صرف المكس حتى يمكن الوفاء بجزء من الاحتياجات المائية اللازمة لغرب الدلتا .



مشروع ترعة السلام من مشروعات وزارة الرى الضخمة التى تستهدف منها ٢٠٠ الف فدان مرحلة اولى و ٤٠٠ الف فدان مرحلة ثانية



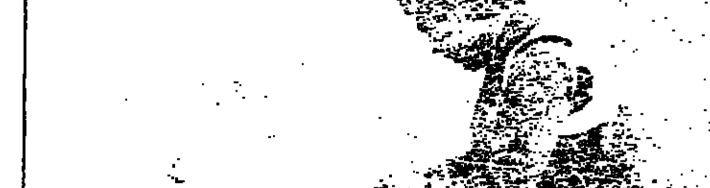


العلاج بالمغناطيس: تجربة طبية تحقق نتائج إيجابية

كتبت سامية زكي:

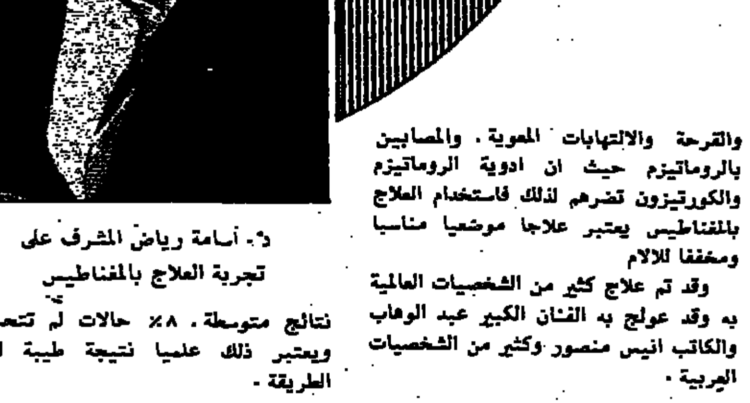
الانسان في سعيه الدائم للتخلص من الالام يبحث عن أى جديد في الطب. والاطباء كذلك في سعي دائم من اجل هذا الجديد في الدواء والاجهزة الطبية التى تساعد على تخفيف آلام البشر. واعطائهم على الاقل الأمل في الشفاء وكل يوم نسمع عن علاج جديد أو طرق جديدة للعلاج. تظل بين التأييد والمعارضة والتجارب الى أن يتحقق النجاح المرجو منها.

وقد سمعنا عما يسمى بالعلاج بالمغناطيس. وهو علاج قديم ظهر أول ما ظهر في اليابان ثم بدأت ابحاثه العلمية الجادة في فرنسا عام ١٩٧٩ عن طريق البروفيسور بارون -- الاستاذ بمستشفى سانت آن في باريس. الذى اكتشف عدة تأثيرات بيولوجية مختلفة. للاقطاب المغناطيسية. التى كانت تستخدم قديما بدون تفسير علمي مقنن.



العلاج السريع بعد حدوث الاصابة حتى يزول الألم





العلاج بالمغناطيس

بدأ قديماً في اليابان وانتقل

حديثاً لفرنسا ثم العالم كله

واصبح لهذا العلاج مكان في كل مستشفيات فرنسا حيث توجد عيادات طبية تسمى «عيادات ازالة الألم» وككل جديد في الطب فان هناك تأييد وترحيب بهذا العلاج. وهناك ايضا معارضة. ولقد عرفت المنطقة العربية تجارب متنوعة للعلاج المغناطيسي. منها التجربة الناجحة التى تمت في السعودية على ايدى فريق طبى متكامل تحت اشراف الدكتور اسامة رياض الاستاذ بجامعة الازهر. ومستشار الاتحاد السعودى للطب الرياضى. والعلاج الطبيعى.

ماهو العلاج بالمغناطيس

ويقول الدكتور اسامة رياض، اجريت كثير من التجارب المعملية على هذا العلاج اثبتت نجاحه في ازالة الالام والالتهابات وبعض الامراض الروماتيزمية. والتمزقات العضلية والكدمات وفكرته تقوم على ان خلايا الجسم بها شحنات كهربية موجبة وسالبة. وعندما تحدث الاصابة للانسان يختل تكوين الشحنات وهنا تستخدم قطع المغناطيس لاعادة ترتيب هذه الشحنات وارجاعها لاوضاعها الاصلية ليختفى الالم. وهو كأى علاج او دواء توجد فيه احتمالات النجاح والفشل وهذا العلاج له جانبان. اما جانبه الاول فهو تسكين الالام وقد ثبت باليقين نجاحه في ذلك. والجانب الأخر علاجى وقد درس البروفيسور بارون تأثير المجال المغناطيسى على التوتر العضلى وخرج بنتائج ايجابية منها ان القطب الشمالى للمغناطيس له تأثير ارتخائى لتقليل الشد العضلى في حين ان القطب الجنوبى له تأثيرات اهمها زيادة الشد العضلى وازالة الالم خلال ثلث ساعة فقط كما وجد انه مضاد للالتهابات بصورة نسبية. ومزيل للتورم والارتشاح الذى يصاحب دائما العديد من الامراض والاصابات.

ويمكن استخدام اكثر من قطعة ممغنطة على مكان الاصابة وهذا العلاج ليست له اثار جانبية. وهو مفيد جدا لمرضى السكر والقرحة والالتهابات المعوية. والمصابين بالروماتيزم حيث ان ادوية الروماتيزم والكورتيزون تضرهم لذلك فاستخدام العلاج بالمغناطيس يعتبر علاجا موضعيا مناسبا ومخففا للالام

وقد تم علاج كثير من الشخصيات العالمية به وقد عولج به الفنان الكبير عبد الوهاب والكاتب انيس منصور وكثير من الشخصيات العربية.

التجربة السعودية

وعن الجديد في التجربة الطبية السعودية يقول د. اسامة المشرف على الفريق الطبى الذى قام بتطبيق التجربة في السعودية:

- الجديد في تجربتنا اننا اجرينا تجاربنا على اصابات الملاعب والرياضية بالذات. واجريت التجارب في قسم الطب الرياضى التابع للحرس الوطنى السعودى. وقام بالتجربة فريق طبى من اخصائى جراحة العظام والعلاج الطبيعى - وتم اختيار نوعيات الاصابة التى تصلح لها مبدئيا هذه الطريقة واجريت لها الفحوص الاكلينيكية والمعملية والاشعة ثم تم علاجها بالمغناطيس وظهرت نتائج ايجابية مشجعة في عدد كبير من الحالات بنسبة ٧٠٪ نتائج جيدة، ١٢٪ نتائج متوسطة. ٨٪ حالات لم تتحسن. ويعتبر ذلك علميا نتيجة طيبة لتلك الطريقة.



د. أسامة رياض المشرف على تجربة العلاج بالمغناطيس

وعن اهم الاصابات التى تم علاجها واعطت نتائج ايجابية تقول نتائج التجربة:

- اولا التمزق الحاد باربطة مفصل القدم وقد جاءت النتائج بنسبة نجاح ٨٠٪ واستطاع معظم المصابين الوقوف بدون الم خلال نصف ساعة فقط..

ثانيا التمزقات العضلية البسيطة الشائعة في الملاعب ونسبة النجاح فيها ٨٥٪.

ثالثا الام اسفل الظهر متنوعة الاسباب. وقد تم زوال الالم والعودة للملاعب في ٦٠٪ من الحالات وتصلح هذه الطريقة للالام الناتجة عن تقلصات عضلية او اصابات روماتيزمية.

رابعا الاصابات الروماتيزمية المزمنة بنسبة ٥٥٪ من الحالات والتهابات مفصل الكتف ايضا ونتائجها الايجابية بنسبة ٦٠٪

وفي معظم الاصابات التى سبق ذكرها تم العلاج بالمغناطيس. لتجنيب المعدة التعرض للعقاقير المختلفة.

وفي النهاية نسأل دكتور اسامة عن اشهر اطباء العلاج بالمغناطيس في العالم يقول:

- في اليابان البروفيسور فوكودا بجامعة طوكيو. وفي فرنسا البروفيسور برنارد بارون والبروفيسور روكار والدكتور فيليب اورانجو رئيس قسم العظام بمستشفى بونتواز بباريس. والذين اثبتوا مع الدكتورة مارى روشار ان استخدام المغناطيس يقلل من سرعة ترسيب الدم ويعالج بعض انواع الاصابات الروماتيزمية.

ويستعد د. اسامة رياض لنشر نتائج التجربة السعودية في المؤتمرات العالمية هذا الصيف..

طريقة علاج القدم عن طريق المغناطيس



قطعتان من المغناطيس لعلاج الام الظهر.

علوم.. وتكنولوجيا

النهايـة المحتومـة للشمس والارض

فى عام ١٧٨٥ أصدر عالم الجيولوجيا الاسكتلندى جيمس هاتون بحثا قال فيه انه بعد دراسته للكرة الأرضية لم ير أى علامة على بدايتها ولا يتوقع نهايتها - ولكن العلماء الذين جاءوا بعدى لم يقتنعوا بهذه الآراء وواصلوا البحث وأخيرا استقرت أراؤهم على أن الأرض أصبحت على ما هى عليه الآن بعد مرور ٤.٧ مليار سنة منذ خلقها وقد تكونت من سحابة الغبار والغاز اللذين انبثقا من السديم الأصلى الذى كون النظام الشمسى. وبذلك كانت للأرض بداية. وما أن تكونت وأصبحت لها هيئة عامة تركت لقدرها بعد أن كونت مجموعة من المعادن والصخور وغطتها طبقة رقيقة من الماء والهواء.

أما مسألة قدرها فقد قال فيه العالم المعروف اسحق اسيموف: ان أقرب جسم للأرض هو الشمس التى تؤثر عليها تأثيرا مباشرا وخطيرا - وما دامت الشمس تحتفظ حاليا بمستوى نشاطها الذى زاولته لعدة مليارات من السنين فان الأرض ستظل بدون تغيير يذكر - ولكن حتى الثلاثينات من هذا القرن كان الرأى السائد بأن الشمس كأى جرم سماوى ساخن لابد أن يبرد على مرور الأزمنة - فالشمس تمطر الطاقة بصفة مستمرة على الفراغ وهذا الفيضان الهائل من الطاقة سوف يتباطأ فى سيره تدريجيا حتى يتوقف وعندما يحدث ذلك سوف يتحول لون الشمس الى برتقالى ثم الى لون أحمر قاتم يظلم بعدها حتى لا يكاد يرى بعد ذلك.

وتحت هذه الظروف سوف تبرد الكرة الأرضية وتتجمد مياه المحيطات ويتمدد القطبان اما المناطق الاستوائية فسوف تحتفظ ببعض الحرارة التى تكفى لوجود الحياة فيها. ثم يتحول الهواء الى سائل ويتجمد بعد ذلك - وستظل الأرض المتجمدة شأنها شأن الكواكب الأخرى تدور حول الشمس لعدة تريليونات من السنين.

فى الثلاثينات من هذا القرن أيضا بدأ علماء الذرة دراسة ردود الفعل النووية التى تحدث فى داخل الشمس وفى بعض النجوم الأخرى - ووجدوا انه رغم ان الشمس ستبرد فى النهاية فان أزمنة عديدة سوف تشتد فيها درجة الحرارة قبل بلوغها النهاية .. وبعد ان يحترق وقود الأيدروجين فان انفجارات نووية عنيفة سوف تحدث لتحب الشمس على التمدد والتضخم بشكل غريب مخيف.

على ذلك يتكهن العلماء بأن الأرض المتجمدة سوف تصبح جمرة من النار وأخيرا تتبخر وتلقى نهايتها هى الأخرى ولا يبقى كوكب من الكواكب السيارة التسعة.

وبالطبع فان انسان العصر الحالى لن يهتم بما يحدث للشمس او الارض بعد مليارات اخرى من السنين.

ميشيل تكلا

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يفتتح محطة البتروكيماويات بمحافظة الإسكندرية

● المهندس محمد ماهر الاباظة وزير الكهرباء يسجل كلمة عقب افتتاح محطة البتروكيماويات بمحافظة الاسكندرية وحضر الافتتاح المهندس عبد الحميد الصياد رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس محيى الدين الشعرانى رئيس مجلس ادارة شركة «ايليجكت»●

قام السيد المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والسيد المهندس فوزى حسين رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات والسيد المهندس محيى الدين صقر الشعرانى رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للمشروعات الكهربائية بافتتاح محطة البتروكيماويات جهد ٦٦ / ١١ ك ف بقدرة ٣ × ٢٥ ميجا فولت أمبير.

- وقد قامت الشركة العامة للمشروعات الكهربائية «ايليجكت» احدى شركات وزارة الكهرباء والطاقة بتنفيذ هذه المحطة فى ٢٤ شهرا بأيد مصرية مائة فى المائة وقد بلغت تكاليف هذه المحطة أربعة ملايين ونصف من الجنيهات.

والمحطة تخدم الأغراض الصناعية لشركة البتروكيماويات بما يساهم فى ارتقاء صناعة البترول فى مصر.

وهذه المحطة ضمن ١٧ محطة تقوم الشركة بتنفيذها فى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد تدعيما لشبكات الكهرباء وأستقرار التغذية بتلك المدن.

● الشركة العامة للمشروعات الكهربائية "ايليجكت" تقوم بتنفيذ

المحطة بتكلفة ٤,٥ مليون جنيه مساهمة منها فى التقدم التكنولوجى لمصر

وشركة ايليجكت رائدة شركات المقاولات فى قطاع الكهرباء يسعدها أن تساهم فى التقدم التكنولوجى فى مصر وذلك بانشاء محطات التوليد ومحطات المحولات والانشاءات الكهربائية على مختلف نوعياتها من خطوط وكابلات جهد عالى وفائق ومتوسط ومنخفض فى جميع محافظات الجمهورية ـ كما تساهم الشركة فى تنفيذ المشروعات الكهربائية للقوات المسلحة ومشروعات وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة.



● المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يتفقد محطة البتروكيماويات والتى قامت بتنفيذها شركة (ايليجكت)●

ثقافة فلكية

فراسة العين

للعيون لغتها -- وتدل على صفات صاحبها --

فجحوظ العين: دليل على الفصاحة في الكتابة والبلاغة وفى الخطابة وحب التعليم خصوصا اللغات. والميل الى الفنون الجميلة وخاصة الموسيقى --

وسعة العين. صاحبها واسع النظر. قليل الاستيضاح. يرى كثيرا. ويفكر قليلا. وتدل على النزهة والطيش والسذاجة --

وصغر العين. دليل على الحذق والدهاء. اما ضيق العين فيدل على المكر والخبث --

وطول العين. صاحبها يرى قليلا. وان كان طيب القلب. يميل الى البر. يتفهم المرئيات جيدا --

والعين رفيعة الزوايا. دليل الفضول وحب التدخل. واتجاه العين الى الجانبين. دليل على الخداع --

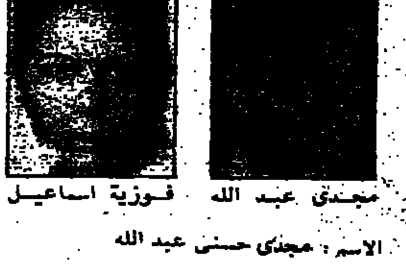
والعين المتقلبة فى كل الاتجاهات دليل على ضعف الارادة وتقلب فى الاخلاق --

والعيون الفاتحة. تدل على لطف المزاج. وسلامة الذوق ولين العريكة. والرمادية التى يتحول لونها الى خضرة عند الحدة تدل على مزاج شرس --

الفلكى: عبد الحليم الطويل

نادى التعارف





رانـدا عـادل — محمود عبد الرحمن — مجدى عبد الله — فوزية اسماعيل — أحمد داود — فوزية هشام

الاسم: راندا عادل عبد الكريم
العمر: ٢٢ عاما
المهنة: مهندسة بكالوريوس هندسة ١٩٨٥ جيد جدا بمرتبة الشرف
الهواية: الابحاث الهندسية - مشاهدة البرامج العلمية الخاصة بالهندسة والاطلاع الثقافى الخاص بمجال الهندسة
العنوان: ج. م. ع ـ المعادى

الاسم: محمود عبد الرحمن محمد
العمر: ١٧ عاما
المهنة: طالب
الهواية: السباحة ـ مراسلة الاصدقاء من الجنسين
العنوان: ج. م. ع ـ ١٠ ش عبد الله خليفة متفرع من ش الوحدة

الاسم: مجدى حسنى عبد الله
السن: ٢٤ سنة
المهنة: بكالوريوس هندسة ـ ونجح بتفوق فى البكالوريوس
الهواية: لعب الشطرنج ـ ممارسة الرياضة وكرة القدم
العنوان: ج. م. ع ـ القاهرة ـ مصر الجديدة

الاسم: فوزية احمد اسماعيل
العمر: ٣٦ عاما
المهنة: حاصلة على بكالوريوس معهد التعاون بدرجة جيد
الهواية: القراءة والمطالعة ـ ومشاهدة البرامج الثقافية ـ
العنوان: ج. م. ع ـ القاهرة ـ

الاسم: احمد محمد داود
العمر: ٦ سنوات
المهنة: تلميذ
الهواية: مشاهدة البرامج الرياضية ـ لعب كرة القدم ـ المطالعة
العنوان: ج. م. ع ـ كفر الشيخ ـ مطوبس

الاسم: فوزية هشام الشربينى
السن: ٤ سنوات
المهنة: تلميذة
الهواية: مشاهدة برامج الاطفال ـ الكرتون
العنوان: شربين ـ دقهلية

السياسى
جريدة قومية سياسية تصدر مؤقتا اسبوعيا
عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
نائب رئيس التحرير: محمد أمين
مدير التحرير: فاروق أبو العلا

صحف المؤسسة والاعلانات:
٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى
القاهرة ـ تليفون ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع:
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون: ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٢٤ ـ ٩٨٢١٦٠
٩٢٨٧٧٨ ـ ٢٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية:
١٣ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون: ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٢٦

آخر صفحة السياسى

كارتر يشرح خطة مكافحة الجفاف لرؤساء أفريقيا!

اتفق جيمى كارتر ، الرئيس الامريكى السابق و « نورمان بور لوج » الحائز على جائزة نوبل على ابحاثه فى تحسين زراعة وانتاج القمح . و « ريش سيكاوا » من اثرياء اليابان والعالم . على وضع خطة لمكافحة الجفاف والفقر والجوع على ان يتم طرحهاوالتقدم بها للرؤساء الأفارقة ..

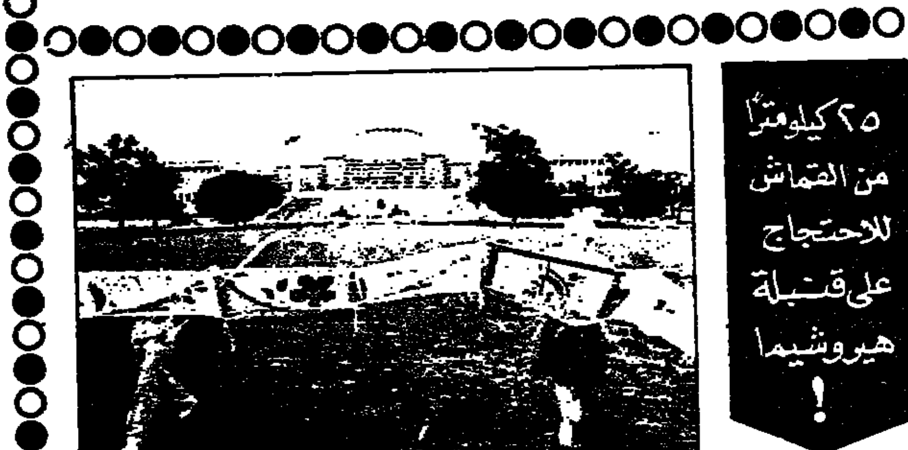
وقد اعلن « بور لوج » ان التكنولوجيا موجودة والمال متوفر لأن سيكاوا سيمول تنفيذ الخطة لمدة خمس سنوات . اما دور جيمى كارتر فيتم تحديده على اساس قيامه بشرح الخطة لرؤساء الدول الأفريقية خاصة وان من بينهم من سبق له التعرف بهم أثناء فترة رئاسته .

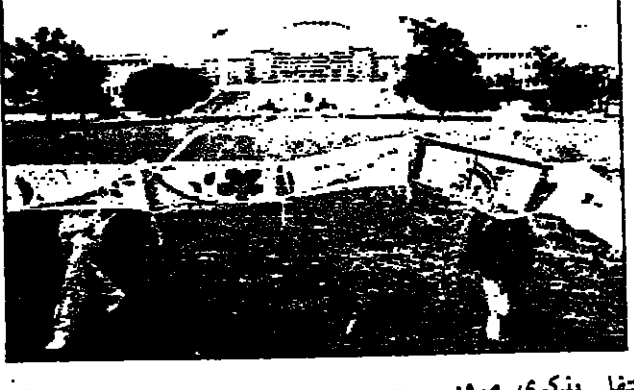
ويأمل الثلاثة فى تحقيق النجاح عن طريق الثورة الخضراء التى ستفيد الأسس الاجتماعية والاقتصادية .



الرئيس الامريكى السابق كارتر





٢٥ كيلومترا من القماش للاحتجاج على قنبلة هيروشيما !

مازال العالم يحتفل بذكرى مرور ٤٠ عاما على القاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما . وكل بطريقته !

فى الولايات المتحدة الأمريكية ، جمع الأمريكى جوشين مريت ، ١٧ ألف متطوع ليقوموا بحياكة ٢٥ كيلو متر من القماش المزين برسوم ، توضح آثار الدمار على البشرية . وما يمكن أن يصيب الأرض اذا ما حدث انفجار نووى !

● الغريب أن الذين رفعوا أطول لافتة قماش فى العالم بلغ عددهم ١٥ ألف من المواطنين الأمريكيين وقد قاموا باحاطة البيت الأبيض والبنتاجون بالشريط الطويل .. جداً !

أزياء الخريف والشتاء مستوحاة من البلقان !

من بين التصميمات التى دفعت بها بيوت الازياء فى باريس ولندن ونيويورك . لأزياء المراة خلال خريف وشتاء ٨٥ / ٨٦ ما قدمه بيت ازياء كارمن ضمن مجموعته الجديدة للمرأة والتصميمات الجديدة هذه المرة مستوحاه من بلاد البلقان بعاداتها القديمة !



الفتيات الصينيات .. والموضة

بعد ان قررت الصين الانفتاح على العالم . فتحت ابوابها لكل جديد . ويمكن ان يقال أن الصين لم تعد بلداً مغلقاً . أجهزة الفيديو والترانزستور والمياة الغازية الشهيرة . وسلعا استهلاكية عديدة . بدأت تكتسح الأسواق وتظهر فى اماكن كثيرة . والفتيات الصينيات يبحثن عن الموضة ولا يتورعن عن صرف الكثير من مرتباتهن فى معاهد التجميل وبيوت الأزياء .

الأعجب من ذلك .. هو تساهل الحكومة فى النواحى الدينية والسماح للمسيحيين باقامة الصلوات فى الكنائس التى فتحت ابوابها بعد موافقة الحكومة . ان الشعب الصينى يريد ان يعوض سنوات الحرمان التى مر بها . والحكومة تشجعه على ذلك ..

كأس البولو .. للأمير شارل !

فاز الأمير شارل ، ولى عهد انجلترا بكأس « كارتية » فى « البولو » .

وكان ولى العهد . قد واظب بجدية ، وخلال هذا الصيف على اللعب ولم تتخلف الأميرة ديانا عن الحضور مع انها لاتميل لهذه اللعبة .. انها كانت تشاهدها من اجل تشجيع زوجها الامير .. فقط !

وفى المباراة الاخيرة ، لم يتخلف احد من افراد الاسرة المالكة وفاز الامير بفضل تشجيعهم له




وبمجرد اعلان النتيجة نزلت الملكة اليزابيث لتهنئة ابنها بالفوز ، ويرى فى الصورة الأمير شارل وهو يقبل يد والدته الملكة ، وواضح أنها سعيدة بهذا الفوز الملكى الكبير !

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد**

القناة الأولى : ٥،٤٠ مباراة كرة قدم أجنبية ٧،١٥ المسلسل العربى ياسين وبهية ١٠،١٥ الفيلم العربى قلبى دليلى بطولة ليلى مراد

القناة الثانية : ١٢،١٥ فيلم أجنبى شيكاغو على خط الموت ٣،٣٠ فيلم هجرة الرسول بطولة ماجدة - ايهاب نافع ٩،١٥ العالم يغنى ١٠،١٥ الفيلم الأجنبى على الشاطىء ..

ooo

● **الأثنين**

القناة الأولى ١٠،١٠ يوم مفتوح بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية يتضمن فيلم بلال مؤذن الرسول ٧،١٥ ياسين وبهية ١٠،١٥ برنامج نجم وسهرة .

القناة الثانية : ٦،١٥ المسلسل العربى وعاد الحنين ٩،٤٠ الفيلم الأجنبى

ooo

● **الثلاثاء**

القناة الأولى : ١٢،٠٠ المسلسل العربى الناس والبحر بطولة محمود الجندى معالى زايد ٧،١٥ المسلسل العربى ياسين وبهية ١٠،١٥ سهرة منوعات ..

القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم أجنبى حرب القائد ٦،١٥ المسلسل العربى وعاد الحنين ١٠،٠٥ الفيلم الاجنبى تحيا ماريا

ooo

● **الأربعاء**

القناة الأولى : ١٢،٣٠ المسلسل العربى الناس والبحر ٧،١٥ المسلسل العربى ياسين وبهية ١٠،٠٠ السهرة مع اخترنا لك ..

القناة الثانية : ٣،١٥ حلقة اجنبية طويلة (الشهيرة) ٦،١٥ المسلسل العربى أهلا بالسكان بطولة حسن عابدين - نبيلة السيد حسن مصطفى - ١٠،١٥ المليونيرة النشالة .

ooo

● **الخميس**

القناة الأولى ٧،١٥ المسلسل العربى ياسين وبهية - ١٠،٠٠ السهرة مع الفيلم العربى دائرة الانتقام بطولة نور الشريف ميرفت امين ١٢،٠٠ السهرة مع اغنية لام كلثوم .

القناة الثانية : ٣،١٥ الفيلم العربى المغامرون الثلاثة بطولة سعاد حسنى - حسن يوسف ٦،١٥ المسلسل العربى اهلا بالسكان ١٠،١٥ اوسكار ..

ooo

● **الجمعة**

القناة الأولى : ١،٣٠ عالم الحيوان ٢،٠٠ اللقاء الاسبوعى لمحمد متولى الشعراوى ٣،٠٠ مباراة كرة قدم ٧،١٥ المسلسل العربى ١٠،٣٠ السهرة مع سينما الامس واليوم .

القناة الثانية : ٣،١٥ الفيلم الاجنبى ٦،١٥ المسلسل العربى اهلا بالسكان ١٠،٠٠ الفيلم الاجنبى الفيديوية ..

ooo

● **السبت**

القناة الأولى : ١٠،٠٠ نادى السينما

القناة الثانية : ١٠،٠٠ سهرة منوعات

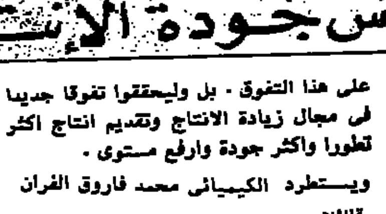
نور الشريف

ميرفت امين

ليلى مراد

شركة تصنيع الورق "قرتا"

QVERTA



أول شركة أنشئت فى الشرق الأوسط

● وجه مشرف للصناعة المصرية يفوز بجائزة

الفنون وكأس جودة الإنتاج الدولية

●● على طريق الانتصار والتفوق تمضى شركة تصنيع الورق « قرتا » بخطى ثابتة .. فهى منذ التأميم فى عام ١٩٦١ من مجموعة الشركات التى تم تأميمها فى ذلك الوقت مثل شركة روتابرنت وشركة كونفرتا وشركة مصر للتغليف الاقتصادى ودخولها مجال شركات القطاع العام للصناعات الكيماوية بوزارة الصناعة .. منذ ذلك الوقت وهى تمضى قدما نحو تحقيق النجاح تلو النجاح حتى أكدت مكانتها كأكبر شركات التغليف فى الشرق الاوسط .. ثم توجت ذلك الجهد الكبير والنجاح المتواصل بفوزها بجائزة الفنون وجائزة كأس الانتاج الدولية التى كانت حديث وسائل الاعلام الأوروبية فى العام الماضى قبل ان تتحدث عنه الصحف العربية ..

كان فوز شركة تصنيع الورق قرتا بالجائزة الدولية مفاجأة سارة لكل العاملين والمسئولين بالصناعة المصرية على وجه العموم وخاصة العاملين بالشركة لانهم لم يسعوا الى هذه الجائزة الدولية . بل جاءت الجائزة اليهم . فالشركة لم تتقدم للحصول على الجائزة باية صورة من الصور . لكنها فوجئت بخطاب رسمى من دار النشر للمطبوعات باسبانيا بمدريد يخطرها بالفوز بالجائزة ويدعو المسئولين بالشركة لحضور حفل توزيع الجوائز .. وقد كانت مفاجأة سارة للجميع حين تسلم ممثلو الشركة الجائزة فى حفل دولى كبير بالعاصمة الأسبانية ، ذلك الحدث الذى غطته اجهزة الاعلام الاوروبية على مستوى الصحافة والاذاعة والتليفزيون تغطية اعلامية كاملة لهذه المناسبة الهامة .

ويقول الكيميائى محمد فاروق الفران رئيس مجلس ادارة الشركة ان هذه الجائزة تخول للشركة ان تضع على منتجاتها رمز جودة الانتاج الدولى وعضويتها فى دار النشر للمطبوعات باسبانيا وهذا فى حد ذاته تقدير من الدوائر الصناعية الدولية المتخصصة لانتاج قرتا وهو فى نفس الوقت يعد تقديرا للصناعة المصرية جميعها وتفوقا فى مجال تصنيع الورق وقطاع الصناعات الكيميائية الخاصة .

كما ان هذا التقدير كان حافزا للعاملين بالشركة على مضاعفة مجهوداتهم وبذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء ليحافظوا على هذا التفوق . بل وليحققوا تفوقا جديدا فى مجال زيادة الانتاج وتقديم انتاج اكثر تطورا واكثر جودة وارفع مستوى .

ويستطرد الكيميائى محمد فاروق الفران قائلا :

- لقد مرت الشركة بمراحل تطوير مختلفة لخطوط انتاجها منذ بدأت فى عام ١٩٤٥ . وكانت البداية بماكينة واحدة لتقطيع التكيت وكذلك سكنتان لتقطيع الورق وخمس ماكينات لانتاج اقماع الغزل وتذاكر السباق والمواصلات . لكن الشركة قد تطورت الأن تطورا كبيرا فـ أضافت الكثير من خطوط الانتاج الجديدة بالاضافة الى تجديد وتحديث ما وصلت اليه التكنولوجيا المعاصرة .

لغة الارقام

واذا كانت النجاحات التى وصلت اليها شركة قرتا قد توجت بحصولها على جائزة الفنون وكأس جودة الانتاج الدولية فان الحديث عن هذه النجاحات يمكن ان تترجمها لغة الارقام بشكل اوضح وادق .

يقول الاستاذ محمد زكى سالم رئيس القطاع المالى وعضو مجلس الادارة بالشركة ان الجدول المرفق يعطى مؤشرا واضحا للنتائج التى توصلت اليها الشركة فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٥ .

ويستطرد سيادته قائلا ان المزيد من الانجازات ظهر بوضوح فى ميزانية الشركة التى انتهت فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٥ وهى انجازات لا يستهان بها .

تعدد نشاط الشركة

وعن نشاط الشركة

يقول الاستاذ محمد ابو الفتوح شاهين رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس الادارة

- ان الشركة تقوم بخطوات واسعة فى مجال تغليف المنتجات الزراعية الهندسية والكيماوية والالكترونية . ويتعدد نشاط الشركة فى عمليات تحول الورق والالومنيوم والسيلوفان والبولى ايثلين والكرتون المضلع والطباعة الانيقة بالروتوجرافير والفلكسو جرافير والاوفست .

ويضيف قائلا : ان هذا الانتاج المتعدد يساهم فى دعم الاقتصاد القومى بتوفير الكثير من العملات الاجنبية التى كانت تدفعها الدولة لاستيراد انواع التغليف المختلفة بفضل انشاء الشركة لمصنع الكرتون المضلع بكفر الزيات . وهو اكبر مصانع الكرتون المضلع فى الشرق الاوسط .

وفضلا عن هذا فان الشركة تساهم بطريقة غير مباشرة فى تصدير انواع كثيرة من منتجات الشركات الاخرى ، مثل غزل القطن والحلويات والسجائر والبسكويت والشيكولاتة بالاضافة الى تصدير المواد الغذائية من المنتجات الزراعية .

الشركة والعاملون بها

وتقديرا من الشركة للجهود التى يبذلها العاملون بها فقد وفرت لهم الرعاية الاجتماعية فى مقابل ما يبذلون من جهد وعرق .



الكيميائى محمد فاروق الفران رئيس مجلس الادارة .

وفى هذا المجال يقول الاستاذ احمد سليمان الفحام رئيس القطاع الادارى والقانونى وعضو مجلس الادارة .

ان الشركة تقدم الرعاية الاجتماعية للعاملين بها وعددهم نحو ٢٦٠٠ عامل وذلك بتوفير الشقق السكنية فى ابو قير والسيوف وسموحة وايمانا منها بان حل مشكلة الاسكان بالنسبة للمواطنين يحقق الاستقرار النفسى والاجتماعى للعاملين فينعكس ذلك على ادائهم ويكون حافزا لهم على زيادة الانتاج .

ويستطرد قائلا :

- ومن ناحية اخرى فان الشركة تقوم بصرف ملابس للعاملين مرتين سنويا بالاضافة الى القيام برحلات ترفيهية للمصايف وايفاد الفنيين الى المعارض والاسواق الدولية والمؤتمرات المختلفة . وتقيم الدورات التدريبية لمعظم العاملين بها على اختلاف تخصصات اعمالهم .

وبالاضافة الى ذلك فان الشركة تعرف اهمية الرياضة بالنسبة للعاملين بها فاقامت لهم فرقا رياضية فى مختلف الانشطة الرياضية خاصة كرة القدم التى تتصدر مجموعتها فى دورى الشركات كذلك فرق السلة والكشافة .

اهم منتجات الشركة

اما عن اهم منتجات الشركة فيقول المهندس محمد عادل حسين رئيس القطاع الفنى وعضو مجلس الادارة كنتيجة مباشرة للتوسعات وادخال خطوط انتاج متطورة فان الخطوط الانتاجية بالشركة - وهى تمثل قمة ما وصلت اليه التكنولوجيا العصرية فى مجالات الانتاج المختلفة والمتنوعة - تقدم انتاجا متفوقا متميزا يخدم الصناعة المصرية والاقتصاد القومى ويدعم نشاط الشركات الاخرى فى تصدير انواع كثيرة من منتجاتها .

ويمكننى ان الخص لكم اهم منتجات الشركة فى :

● الاقماع والمواسير الكرتونية لشركات الغزل .

● منتجات رقائق الالومنيوم والسلوفان لتغليف الحلويات والسجائر والادوية والصابون .

● منتجات البولى ايثلين من جميع الانواع والمقاسات لتعبئة الاسمدة والملبوسات والمنظفات والادوية والمواد الغذائية .

● منتجات صناديق الكرتون المضلع المتعددة الطبقات للاستهلاك المحلى والتصدير .

● منتجات الطباعة الصناعية والتجارية لتغليف البطاريات والادوية والصابون وطباعة مختلف النماذج التجارية واوراق التسجيل البيانى للآلات الحاسبة والعقول الالكترونية .

● منتجات تحويل الورق (الكرومو والكوشيه والفلنت والمناديل الورقية الصحية واخرى للمائدة والشفاطات المغلفة بالبرافين ؛

● عبوات البولى استيرين لتعبئة الالياف والمنتجات الغذائية .

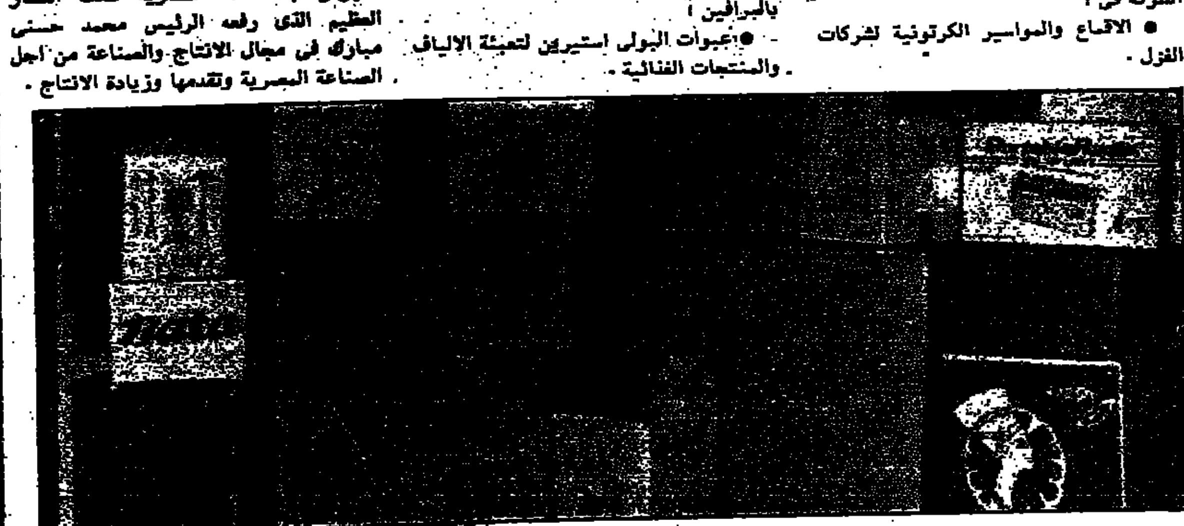
● إنجازات جديدة على مستوى رفيع فى عام ٨٤/٨٥

عضويات دولية مختلفة

وتستمد شركة قرتا مكانتها الاكيدة من عدة اوضاع هامة كعضويتها بعدة هيئات متخصصة مصرية ودولية فهى عضو بغرفة الطباعة والتجليد وعضو باتحاد الصناعات المصرية . وبالجمعية المصرية للتعبئة والتغليف باكاديمية البحث العلمى . كما انها عضو فى مؤسسة ICCA وهيئة PEECO فى باريس .

كما ان الشركة اشتركت فى معارض عربية بالسودان والكويت والعراق .

وفى نهاية جولتنا بشركة قرتا قال لنا الكيميائى محمد فاروق الفران رئيس مجلس ادارة الشركة : ان العاملين بالشركة يقدمون عصارة جهدهم ويبذلون المزيد من الجهد والعرق من اجل زيادة الانتاج والمساهمة فى النهوض بالصناعة المصرية تحت الشعار العظيم الذى رفعه الرئيس محمد حسنى مبارك فى مجال الانتاج والصناعة من اجل الصناعة المصرية وتقدمها وزيادة الانتاج .



اهم المؤشرات لنتائج اعمال الشركة خلال عام ٨٤ / ١٩٨٥ مقارنة بالعام السابق ٨٣ / ١٩٨٤

أهم المؤشرات	عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ المستهدف	عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ المحقق الفعلى	المحقق الفعلى فى عام ٨٣ / ١٩٨٤	نسبة تحقيق الأهداف	نسبة الظروعن العام السابق
	بالألف جنيه	بالألف جنيه	بالألف جنيه	%	%
الانتاج	٣٩ ٢٢٤	٥٢ ٨٢٩	٤٣ ٠٢١	١٣٥	١٢٣
المبيعات	٣٩ ٢٢٤	٥٢ ٤٦٦	٤٣ ١١٤	١٣٤	١٢٢
الاجور	٤٦٠٠	٥٨٠٠	٤٤٨٤	١٢٦	١٢٩
متوسط عدد العاملين	٢٦٠٠	٢٤٤٤	٢٣٦٦	٩٤	١٠٣
متوسط أجر العامل	١٧٦٩	٢٣٧٣	١٨٩٥	١٣٤	١٢٥

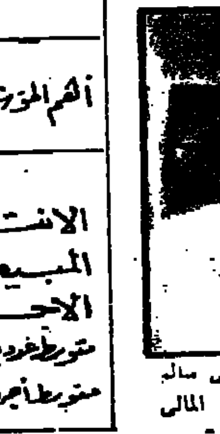


احمد سليمان الفحام رئيس القطاع الادارى والقانونى وعضو مجلس الادارة



الأستاذ محمد محمد أبو الفتوح شاهين رئيس القطاع التجارى وعضو

المهندس محمد عادل حسين رئيس القطاع الفنى وعضو مجلس الادارة



المحاسب محمد زكى سالم رئيس القطاع المالى وعضو مجلس الادارة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر